

لأول مرة في الجزائر .. سوناطراك تؤمن على حياة عمالها

600 مليون لورثة كل موظف يموت قبل سن السبعين

6



اليومي الشروق

إخبارية وطنية



الأربعاء 24 ديسمبر 2008 م الموافق لـ 26 ذو الحجة 1429 هـ العدد 2488 الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب ■ www.echoroukonline.com

"الجماعة السلفية" نفذت 15 اعتداء ضد سكان منطقة القبائل

20 سنة سجنا لنجل بن حاج ودرودكال يشرع في تصفية خصومه

3

• هارب من تنظيم درودكال يكشف جماعة دعم ويجرّها إلى المحكمة

الشروق تفتح ملف إعدام أصغر عقيد في العالم

المواقف الثلاثة التي عجّلت بإعدام العقيد شعباني

■ كفاءته العسكرية ■ دفاعه عن الثقافة العربية الإسلامية ■ معارضته الشرسة لعملاء فرنسا

ص: 21.20.19



شقيق العقيد
محمد شعباني يروي
لـ الشروق قصة أخيه

بومدين وابن بلة
يتحملان مسؤولية
إعدام شعباني



الشروق تنشر مقالا نادرا
للعقيد محمد شعباني كتبه
في 1961 يرد فيه على
ديفول حول فصل
الصحراء

"فرنسا هي التي حاكمتني اليوم
وليس الجزائري"



الرائد شريف
خير الدين
يكشف لـ الشروق
آخر كلمات
شعباني دقائق
قبل إعدامه

يوم الخميس 25 ديسمبر 2008
بقاعة حرشة حسان - الجزائر
الساعة 13:00 زوالا

تجمع شعبي



حركة مجتمع السلام
المكتب التنفيذي الوطني

ليبك غرة

فلسطين قضيتنا

حضوركم دعم لغرة

نحو كل الشبكات !!

Allo Ota

على كل
نعيمة ابتداء
من 500 دج

100%

رصيد مجاني

على كل
نعيمة ابتداء
من 200 دج

50%

رصيد مجاني

عرض رائع

رصيد مجاني صالح لمدة 15 يوما
عرض صالح الى غاية 5 جانفي 2009



إعداد وإشراف: ميلود بن عمار

علي تونسي في إيليزي الأسبوع القادم

سيقوم المدير العام للأمن الوطني علي تونسي بداية من الأسبوع القادم بزيارة هي الثانية لولاية إيليزي في ظرف سنة ونصف بعد الزيارة التي قام بها في أفريل من السنة الماضية 2007، وهو ما كشف عنه مصدر من الأمن بولاية إيليزي للشروق اليومى، كما أن زيارة المسؤول الأول عن الأمن الوطني إلى إيليزي تأتي لتدشين عدة مرافق تم انجازها في ظرف قياسي ومنها مركزين للأمن الحضري بكل من حي السلام وحي الأمير عبد القادر، كما سيتم أيضا تدشين المقر الجديد للأمن الوطني، وهو المقر الذي يتوفر على أحدث الوسائل المتعلقة بعمل ومهام مختلف رجال الشرطة التي شهدت السنوات الأخيرة تحسنا ملحوظا من حيث الاستقرار جراء تكثيف تواجد مصالح الأمن.



مراسلة الجزيرة تصافح صحفيا إسرائيليا بالخطأ



صافح الصحفي الإسرائيلي شلومي الدار، مراسل القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي بالخطأ مراسلة قناة «الجزيرة» في لبنان كاتيا ناصر. وبيّنت مصادر صحفية أن إحدى المتضامنيات على متن السفينة القطرية صافحت أحد الأشخاص وأجرت معه حديثا قصيرا، ولما سألتها الصحفية ناصر عن هوية الشخص، أبلغتها أنه مسؤول قبرصي، عندها مدت الصحفية يدها إليه لمصافحته، وعرفته بنفسها بعدها عرفها بنفسه قائلا «أنا شلومي الدار مراسل القناة العاشرة»، فما كان من كاتيا إلا أن قالت «أنت عدو لبلدي وعدو لي شخصا.. أسحب مصافحتي لك.

رسالة عمرها ثلاث سنوات !



تفاجأت إحدى الطالبات السابقات بمعهد علوم الإعلام والاتصال بعناية بوصول ملفها الذي شاركت به في مسابقة للماجستير في 2005. ولم يكن هذا الوصول إلا بعد انقضاء ثلاث سنوات كاملة، في وقت تتغنى فيه وزارة البريد والمواصلات بسرعة خدماتها المقدمة لمختلف الزبائن، فهذا عن ملف بين وزارتي البريد والمواصلات ووزارة التعليم العالي، فماداً عن الرسائل التي يتبادلها الأشخاص فيما بينهم؟

200 مليون تثير فتنة بقسنطينية !

لازال مشكل تهديم مسجد أحمد حماني بالمدينة الجديدة علي منجلي يثير فتنة بقسنطينية، حيث لم تستطع جمعية هذا المسجد إكمال مشروع تهديمه بعد تجميد 200 مليون سنتيم التي منحتها الولاية للجمعية لأسباب غير معلومة، علما بأن الجمعية المذكورة استطاعت تقليص المبلغ الخاص بالهدم من حوالي أربعة ملايين سنتيم إلى 400 مليون سنتيم فقط! ومع ذلك ها هي هذه الجمعية تواجه العراقيل البيروقراطية لاستكمال هدم المنارة وإعادة بناء المسجد من جديد، وهناك للتذكير مسجد آخر بالمدينة الجديدة أيضا (عمرو بن العاص) يعاني مشاكل جمة في التمويل ويخشى أن يلاقي مصيرا يشبه مصير مسجد أحمد حماني الذي بني بطريقة فوضوية مما استوجب هدمه وإعادة بنائه.

مقهى «شيكاغو» يتحول إلى ملحقه للجمارك !



يطلق سكان ولاية الشلف على أحد مقاهي الولاية المعروف بمقهى «شيكاغو» اسم الملحق الإداري للمديرية العامة للجمارك، على خلفية أن العديد من إيطارات الجمارك يلتقون كل يوم خميس في هذا المقهى لاتخاذ قرارات تطبق في الميدان يوم السبت. فهل يعلم بوردباله المدير العام للجمارك بوجود «قاعة اجتماعات» تابعة لقطاعه في مقهى «شيكاغو» بالشلف؟

بقايا النازية بمقر دائرة حجوط بتيبازة !

رغم مرور 46 سنة من استقلال البلد وخروج رموز الاستعمار الفرنسي. ورغم تعاقب عدد من ولاة ورؤساء الدوائر على ولاية تيبازة وبالصبط دائرة حجوط، لم ينتبه ولا واحد حتى من أعضاء الأسرة الثورية والاجتمع المدني الذين يتزاحمون على المسؤولين للظفر بالغنائم.. لم يلتفت أي أحد لنزع رمز



عائلة جمعي وعمارة الحاج لخضر للمسافات الطويلة



أضحى مسلسل «عمارة الحاج لخضر وعائلة الجمعي» من أحسن المرافقين لمرتادي المسافات الطويلة، خاصة بعد أن استهلكت أغلب الأفلام الغربية التي تنتقى بحرص شديد للحفاظ على الآداب السامة داخل الحافلات، وصارت هاتان السلسلتان تصدران أجهزة

التلفاز بحافلات المسافات البعيدة، وكانت سلسلة «يلا حدود» قد خيمت عليها منذ سنوات عديدة، وتلك مساعي أصحاب الحافلات لتقليص مسافات الملل لما استحال عليهم تقليص المسافات الحقيقية.

مرحبا بكم في مقبرة الحامة !



تحولت المكتبة الوطنية بالحامة من صرح ثقافي كان يعرف نشاطات متنوعة أسبوعيا إلى مقبرة حقيقية لآلاف الكتب. ويندهش الزائر بالتعقيدات الإدارية والبيروقراطية والفوضى في ظل غياب بديل للدكتور الزاوي أمين المقال قبل مدة، ويبدو أن وزيرة الثقافة خليدة تومي عجزت عن اقتراح اسم لسد الفراغ الذي تركه المدير السابق.

تصوير بشير زمري

مودة 9 تعليق



مواطنون يعبرون السكة الحديدية بوهرا ن غير مهتمين لسلامتهم، خاصة مع وجود قطارات تسير بالضغط العالي وبسرعة كبيرة.. فمن يتحمل المسؤولية في حالة وقوع حوادث لا قدر الله...

الطبع:

الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:

الوسط: مؤسس الشرق
الشرق: AMP
الغرب: SDPO
الجنوب: TDS

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: 031 66.04.04
مكتب وهران 20 شارع سيدي الشحبي وهران هاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة: 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 021 28.59.59
الموزع الهاتف: 021 28.47.84 / 021 28.47.54 / 021 29.89.42 / 021 46.27.35
الفاكس التحرير: 021 46.27.34
الإشهار (فاكس): 021 46.27.37 (هاتف): 021 46.27.36
البريد الإلكتروني لقسم الاشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) 002 00022 2202262 RIB - 002 00022 2202262
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر. 16-006-17 Clé 33 (CCP)

المدير العام
مسؤول النشر
علي فضيل

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

النشروفي
إشهارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

العثور على 50 خرطوشة صيد بمفرغة عمومية ببومرداس

فتحت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببودواو البحري بولاية بومرداس، تحقيقا في قضية العثور على 50 خرطوشة صيد عيار 12 مم بمفرغة عمومية على حافة الطريق الوطني رقم 24 بأعالي حي بن رحمون التابع لبلدية بودواو البحري. واستنادا الى خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني، تنقل أفراد الدرك الى المفرغة بناء على معلومات حول إخفاء كمية من الخراطيش وسط القمامات لعدم إثارة شكوك مصالح الأمن ...قضية للمتابعة.

- ن ب

الإعدام لإرهابي ضبطت لديه مواد كيميائية بيسكرة

أصدرت محكمة الجنايات أمس بيسكرة، حكما يقضي بإعدام المسمى (ف. ع) وأدانته بجناية تشجيع وتمويل الإرهاب، الحكم هو ذاته الذي التمسته النيابة العامة.

يذكر أن المتهم أوقف في أواخر شهر مارس الماضي، من طرف عناصر الجيش قرب ثكنة شتمة بيسكرة، وكان قادما من ولاية الوادي على متن شاحنة من نوع "جاك"، ناقلا شحنة من المياه المعدنية والمشروبات الغازية وأكياسا بعضها معبأ بالملح وأخرى معبأة بغبرة بيضاء، أثارت شكوك مصالح الدرك، حيث قدرت الكمية المشكوك فيها بـ460 كيس صغير كانت موجهة إلى الجماعات الإرهابية، حيث أمر بإيصالها إلى قرية سريانة الفلاحية بضواحي سيدي عقبة، وبعد إجراء التحاليل في مخبر الشرفة العلمية بالعاصمة أكد التقرير أن محتوى الأكياس نترات البوتاسيوم ونترات الأمونيوم وكلور الصوديوم وكانت معبأة داخل أكياس تحمل عبارات مؤسسة الملح، ملح غذائي باليود ستيل الجزائر"، وأكد التقرير أنه يغلط هذه المواد يمكن صناعة المتفجرات.

- حكيم. ع

أبو عمران الشيخ من منتدى الإذاعة الثقافية المسلمون لا يحرقون الكنائس فلماذا يحرق المتطرفون مساجدنا

استضاف منتدى الإذاعة الثقافية بالمركز الثقافي عيسى مسعودي منتصف نهار أمس الدكتور أبوإعمران الشيخ رئيس المجلس الإسلامي الأعلى لمناقشة موضوع الإسلام في الجزائر بين تعدد الخطابات والتنظييمات. وتحدث ضيف المنتدى عن خطر التصير في الجزائر الذي أسال الكثير من الحبر خلال السنة الجارية فأثلا بهناك حملة تصير هجومية تستهدف فئات من المجتمع الجزائري، وفي هذه الظاهرة إساءة كبيرة للجزائريين لأن الحركات التي تتبنائها لاتحترم القانون الجزائري وتمارس مخططاتها التبشيرية بخبث، لذلك نطالب هؤلاء باحترام القانون". وأشار أبو عمران في ذات السياق إلى ندوة قرطبة بإسبانيا التي شارك فيها مؤخرا وطلب فيها بسن قانون دولي يقفن ويلزمن الاحترام بين الديانات. وأكد أن هناك في الجزائر من يتصورن وأن المساجد والجامعات والمدارس لاتلعب دورا كافيا لوقاية شبابنا من هذه الظاهرة.

ولجابة عن سؤال حول غياب مرجعية دينية في الجزائر كشف ذات المتحدث عن ترشح بعض الأسماء لمنصب مفتي الجمهورية، مما يدل على أن استحداث هذه الهيئة لن يطول كثيرا، ومن جانب آخر شدد على أن تضبط جيدا مهامها حتى لا تتداخل الصلاحيات.

وتعليقا على الحادث الإجرامي الذي استهدف مسجدا بليون الفرنسية خلال الأونة الأخيرة، قال أبو عمران أن المجلس ند بشدة بهذه الفعلة وأضاف أن هذه الممارسة اللاأخلاقية تعكس روحا عنصرية لدى الفاعلين ولدى فئات متطرفة أخرى في أوروبا، وضرب مثلا بالمسلمين الذي لم يتجرؤوا يوما على التعدي على كنيسة في أي مكان في العالم. وأكد رئيس المجلس من جهة أخرى أن الزوايا في الجزائر صار لها دور اجتماعي كبير خاصة الزوايا العلمية لأنها تربي النشء على الأخلاق الفاضلة وهي النقطة التي تجب معالجتها نظرا للوضع الأخلاقي المتدهور في الجزائر. وأضاف أن الزوايا الجزائرية في أغلبها تلبس عباءة التصوف السني المستمد من مذهب الجنيد في التصوف.

- تومي عياد الأحمدى

تتألف من الجزائر وليبيا ومصر وتونس والصحراء الغربية

قوات لحفظ الأمن بشمال إفريقيا بديلا لقاعدة "أفريكوم" الأمريكية

اتفق وزراء دفاع كل من الجزائر وتونس ومصر وليبيا وجبهة البوليزاريو، على إنشاء قوة حفظ سلام شمال إفريقية قوامها 12 ألف جندي، تخول لها مسؤولية حفظ النزاعات في المنطقة، تشارك فيها الجزائر بأعداد بعناصر من القوات البرية، وهي النتيجة التي انتهى إليها الاجتماع الذي احتضنته العاصمة الليبية طرابلس أمس.



محمد مسلم

وحضر هذا الاجتماع، الذي يعتبر الثاني من نوعه، لوزراء دفاع الدول الخمس الشمال إفريقية، مفوضية السلم والأمن للاتحاد الإفريقي، فيما غابت المملكة المغربية عن هذا أجماع، في قرار يخفي رفضها حضور جبهة البوليزاريو، التي حضرت بمسئتها عضو كامل الحقوق.

وناقش المجتمعون مشاريع بشأن اللائحة التنظيمية للجنة رؤساء الأركان، والاتفاقية النموذجية لاستضافة مقر قيادة الإقليم، والنظام الأساسي لقوة حفظ السلام، ونظام صندوق تمويلها، وخطة التدريب الإقليمية، واللائحة التنظيمية لعنصر التخطيط المعدل، وهيكل وقواعد القاعدة الإدارية، واللائحة التنظيمية للأمانة التنفيذية، والميزانية التقديرية للعام 2009.

وقال مراسل القناة الفضائية القطرية "الجزيرة"، من ليبيا، إن الجزائر ستتكل بمهمة تدريب هذه القوات على أراضيها، افتناعا من الدول الخمس، بالخبرة التي اكتسبها الجيش الجزائري لأكثر من عقد من الزمن في محاربة أفة الإرهاب، وما يمكن أن تقدمه من قيمة مضافة لهذه القوات، التي تبقى على أهبة دائمة لمواجهة أي انهيار أمني في المنطقة.

واعتبر رئيس وفد مفوضية السلم والأمن بالاتحاد الإفريقي، أن هذا الاجتماع يشكل خطوة نوعية حاسمة على طريق إستكمال منظومة السلم والأمن في القارة، وذلك من خلال "تأكيد التزام أكبر ودعم أقوى من قبل دولنا في إقليم الشمال، لما لهذه المنطقة من

زارهم السفير الجزائري بليبيا بسجن "جديدة" إثر صدور قرار الإفراج

17 سجيناً يصلون إلى الجزائر خلال الساعات القادمة

لطيفة بلحاج

قررت السلطات الليبية الإفراج عن 17 سجيناً جزائريا سيتم ترحيلهم إلى أرض الوطن خلال الساعات القليلة القادمة، ويدخل هذا الإجراء ضمن الاتفاق القاضي بتبادل السجناء ما بين الجزائر وليبيا، بعد أن تم ترحيل 27 سجيناً جزائريا خلال شهر رمضان، في حين يبقى مصير 62 سجيناً جزائريا عالقا، رغم نداءات الاستغاثة التي أطلقتها أسرهم. وبحسب الناطق الرسمي باسم عائلات السجناء الجزائريين في ليبيا فاسيمي عبد القادر، فإن 17 سجيناً تم ترحيلهم مؤقتا أول أمس، إلى سجن "جديدة" الواقع بالعاصمة الليبية طرابلس، حيث زارهم السفير الجزائري في ليبيا للطمئنان على صحتهم قبيل نقلهم إلى أرض الوطن، ويتعلق الأمر بالسجناء الذين اتهموا بارتكاب تجاوزات خفيفة، من بينها الإقامة غير الشرعية واختراق الحدود، وتم الحكم على معظمهم بالسجن عامين أو أقل من ذلك، وقد قضى معظمهم نصف مدة العقوبة، قبل أن يستفيدوا من قرار العفو الذي أطلقته مؤخرا السلطات الليبية.

ومن المزمع أن يتبع الإجراء بترحيل باقي المساجين الليبيين في الجزائر المتابعين في قضايا مختلفة بعد أن قامت السلطات مؤخرا بترحيل حوالي 23 سجيناً ليبيا، في انتظار ترحيل 27 سجيناً آخر مايزالون يقضون فترة العقوبة بالمؤسسة العقابية لسركاجي.

وتعتبر أسر المساجين الجزائريين في ليبيا بأن الإجراء الذي أعلنته السلطات الليبية مجرد ذر الرماد على الأعين، بسبب إصرارها على تجاهل ملف 62 سجيناً جزائريا، بعضهم ظل يقبع في السجن منذ العام 2004 دون أن يخضع للمحاكمة، في حين أن بعضهم الآخر أنهى فترة العقوبة دون أن يتم الإفراج عنهم، ناهيك عن إصدار أحكام قاسية وصلت إلى حد المؤبد على آخرين، وهي لا تمت بصلة أبداً مع حجم التجاوزات التي ارتكبوها.

الحدث

تتألف من الجزائر وليبيا ومصر وتونس والصحراء الغربية

قوات لحفظ الأمن بشمال إفريقيا بديلا لقاعدة "أفريكوم" الأمريكية

اتفق وزراء دفاع كل من الجزائر وتونس ومصر وليبيا وجبهة البوليزاريو، على إنشاء قوة حفظ سلام شمال إفريقية قوامها 12 ألف جندي، تخول لها مسؤولية حفظ النزاعات في المنطقة، تشارك فيها الجزائر بأعداد بعناصر من القوات البرية، وهي النتيجة التي انتهى إليها الاجتماع الذي احتضنته العاصمة الليبية طرابلس أمس.



نهاية الأفريكوم بالساحل الإفريقي

طاقات وكفاءات وخبرات، وتاريخ حافل في الاضطلاع بدور قيادي في المشاركة في دعم القضايا الإفريقية المعاصرة"، خاصة وأن المفوضية "تنظر إلى إقليم الشمال باعتباره القاطرة التي يجب أن تدفع عربة تطور قيام القوة الإفريقية الجاهزة". داعيا بالمناسبة إلى "التركيز على تفعيل كامل العناصر المنصوص عليها في الاتفاق المؤسس لمجلس السلم والأمن، حتى يمكن من تفعيل القوة الإفريقية الجاهزة في الموعد المحدد".

ويقراً المتتبعون في قرار إنشاء قوة حفظ سلام شمال إفريقية، رد ضمنى من دول المنطقة، مؤداه رفض مبادرة قرار الولايات المتحدة الأمريكية القاضية بإنشاء مقر القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا

زارهم السفير الجزائري بليبيا بسجن "جديدة" إثر صدور قرار الإفراج 17 سجيناً يصلون إلى الجزائر خلال الساعات القادمة

وتستعد أسر المساجين الجزائريين الذين ترفض السلطات الليبية ترحيلهم إلى الجزائر لتوجيه رسالة إلى مؤسسة القذافي، تدعو من خلالها ابن الزعيم الليبي سيف الإسلام القذافي الذي يرأس المؤسسة، للتدخل من أجل وضع حد لمعاناة 62 سجيناً الذين سبق أن وعد وزير الشؤون الخارجية مراد مدلسي بإيجاد حل لقضيتهم، عن طريق صياغة اتفاقية لتبادل السجناء ما بين الجزائر وليبيا.

ويوجد من ضمن هؤلاء السجناء 11 امرأة،

نادية.س

أدانت محكمة جنايات العاصمة أمس ولأول مرة نجل علي بلحاج عبد القهار بـ20 سنة سجنا نافذا غيابيا عن جناية الانتماء لجماعة إرهابية، رغم إصرار والده على القول في إحدى قضاياها السابقة "بأنه يجهل مصير ابنه وأنه ربما يتواجد لدى أجهزة الأمن" رغم تصدر صورته عدة مرات مواقع الجماعات الإرهابية بالانترنت، فالحكم صدر بعد بقاء المعني في حالة فرار رغم صدور أمر بالقبض ضده في 20 مارس 2007، وهو الحكم نفسه المسلط على خمسة متهمين آخرين يتواجدون حالة فرار. فاسم عبد القهار بلحاج ورد في قضية الحال المتابع فيها إضافة إلى الفارين، متهمين موقوفين وآخر في حالة إفراج ينحدرون من مناطق القبة وباش جراح، وقد امتثلوا أمس أمام محكمة جنايات العاصمة عن تهمتي الانتماء لجماعة إرهابية مسلحة وعدم التبليغ. فالقضية انكشفت بعد تسليم المتهم (ك، م) نفسه لمصالح الأمن في 2007 هاربا من معاقل الإرهابيين بتيزي وزو، وهو يحمل سلاح كلاشينكوف، وهو من أدلى بأسماء الشباب الذين حاول تجنيدهم لصالح العمل الإرهابي، مصرحا بأنهم كانوا منخرطين في الجماعة التي كان



نجل علي بلحاج عبد القهار

ينشط فيها شخصيا، وعليه ألقي القبض على المتهمين الحاليين وهم (م.ع) المكنى عبد الكريم، (ب.ل) المكنى طلحة و(ب.ح) من القبة، حيث صرح (ك) سابقا بأن المتهم الأول (م.ع) بعد خروجه من السجن عن قضية إرهابية ربط الاتصال مع جماعة إرهابية نشطة بمنطقة بوغني، وتمثل دوره في تزويدها بالمؤونة، المتهم الثاني (م.ع) ينسب إليه اتصاله مع أحد الإرهابيين الفارين، ولقاءاتهم الكثيرة ببعض مساجد العاصمة، لكن المتورطين أنكروا جميع هذه التفاصيل في جلسة محاكمتهم، مؤكدين تعرضهما للضغط والتعذيب، ومصرحين بأنهما انتهجا طريقا آخر منذ إكمالهما لعقوبتهما السابقة، أما

3 قضية "أنياب الفيل" أمام جنايات بومرداس غدا

ينتظر غدا أن تفصل محكمة الجنايات بمجلس قضاء بومرداس في أكبر قضية تهريب للأسلحة من الحدود المغربية، والتي يطلق عليها قضية "أنياب الفيل"، التي تورط فيها 38 متهما من بينهم إيطارات من مختلف ربوع الوطن وخارجه. القضية تعود إلى الكمين الذي نصبتة قوات الأمن بعد رواج أخبار عن العملية بمنطقة بريان في ضواحي ولاية غرداية في 11 أكتوبر 2006، حيث تم إحباط العملية، واسترجعت على إثرها كميات كبيرة من الأسلحة، وتم توقيف معظم الأطراف التي وقفت وراء العملية. القضية سبق تأجيلها ثلاث مرات، آخرها خلال بداية الدورة الجنائية الحالية بسبب غياب أحد المتهمين المسجون خارج العاصمة، وعدم تنفيذ أمر القبض على إحدى المتهمات في القضية. يشار إلى أن هذه القضية تصدرت قائمة أهم القضايا الجنائية المعروضة على مجلس قضاء بومرداس، لما تحويه من تفاصيل مثيرة، وعدد كبير للمتهمين.

- إدريس

أحكام ما بين البراءة والحبس لجماعة دعم الإرهابيين بجيجل

أدانت محكمة الجنايات بجيجل في جلستها المنعقدة أمس، للنظر في القضية ما قبل الأخيرة في جدول الدفعة الجنائية التي اختتمت مساء أمس، المتهم (خ.ر) المدعو (مراد) بجناية الإشادة بالأفعال الإرهابية، ودعم وإسناد الجماعات الإرهابية المسلحة بالمعلومات والمؤونة والتجنيد، وحكمت عليه بعام حبس نافذ و50 ألف دج غرامة مالية، فيها حكمت على المتهم (ت.م) بعام حبس موقوف التنفيذ و2000 دج غرامة مالية نافذة بعد إدانته بجنحة عدم التبليغ. ذات المحكمة وفي نفس هذه القضية التي تم فيها تموين الجماعات الإرهابية المسلحة الناشطة عبر جبال تاكسانة الى غاية جبال العوانة غربا، بمولد كهربائي تم شراؤه من سوق (الحمير) بالعاصمة، أصدرت حكما يقضي ببراءة كل من المتهم (ع. ي) والمتهم (م.ع.ن) والمتهم (ش.أ) من جناية الإشادة بالأفعال الإرهابية، ودعم الجماعات الإرهابية المسلحة وأخلت بهذا سيبلهم ما لم يكونوا متابعين في قضايا أخرى.

- ياسر عبد الحجي

القضاء على إرهابي بتبسة

أفاد مصدر أمني للشروق اليومي، أن قوات الجيش تمكنت مؤخرا من القضاء على إرهابي ينتمي إلى الجماعة السلفية للدعوة والقتال، ببلدية العقلة بتبسة وذلك بعد عملية تشييط واسعة على مستوى الجبال المحاذية للمنطقة. وأضاف مصدرنا، أن هذه العملية النوعية قد شاركت فيها فرقة مختصة في تكتيك الأنغام.

- جيهان دربال

هارب من الارهابيين يكشف شبكة دعم ويجرّها إلى المحكمة

20 سنة سجنا نافذا غيابيا لنجل علي بلحاج رفقة 5 إرهابيين

المتهم الأخير (ب.ح) صرح عند التحقيق بأن الهارب (ك) هو من ورطه في هذه القضية، بعد اتصال هذا الأخير به ومحاولته إقناعه بالانضمام للجماعات، مهددا إياه حسب تصريحه بالقتل وعائلته إذا رفض ذلك. لكن النائب العام في مرفأته استغرب لإصرار المتهمين على الإنكار، معتبرا "أن صدر المحكمة رحب ويسع اعترافاتهم"، وأنها قد تمنحهم أقصى ظروف التخفيف إذا ما اعترفوا بما ارتكبوا، لأن إنكارهم هو مجرد تنصل وإفلات من العقاب -حسبه-، وعليه التمس لهم عقوبة 20 سنة سجنا نافذا، لتدينهم المحكمة بعد المداولات به سنوات سجنا نافذا لـ (م.ع) عن تهمة الانتماء لجماعة إرهابية، وعامين موقفي النفاذ ل(ب.ل) عن جنحة عدم الإبلاغ، فيما برأت المحكمة المتهم الثالث. أما الفارون فتتم محاكمتهم غيابيا، حيث التمس لهم النائب العام أقصى عقوبة مقرررة قانونا، لتدينهم حياة المحكمة بعد المداولات بالسجن النافذ لمدة 20 سنة مع نشر الحكم على مقر اقاماتهم، وبيلديتهم وإبقاء ممتلكاتهم تحت الحراسة. وللاشارة من المتظنر أن تعالج المحكمة نفسها الأيام المقبلة قضية ثانية مذكور فيها اسم عبد القهار بلحاج رفقة 25 متهما بتهم الإرهاب.

ملزمون بالتصريح بوارداتهم ومخزوناتهم بعد كل عملية استيراد تجنيد إجباري لمستوردي الدواء في حالات الكوارث والأوبئة

تيلي شرفاوي

تغيير أو توقيف أو إرجاع أو سحب ترخيص تسويق منتج صيدلاني أو مستلزم طبي في بلد المنشأ أو خارجه، ويتخذ عند الإقتضاء بالإتفاق مع الوزارة كل التدابير المفيدة والضرورية في فائدة الصحة العمومية لا سيما احتمال سحب المنتجات الصيدلانية والطبية من السوق ويستعمل لهذا الغرض كل وسائل الإعلام الضرورية بمساعدة الوزارة، وعندما يتقرر توقيف أو سحب منتج صيدلاني أو مستلزم طبي من التراب الوطني من قبل الوزير يتعين على المستورد والباعة بالجملة الموزعين والصيادلة المشاركة في التنفيذ الفوري للتدابير المتخذة.

وإذا كان المستورد هو نفسه موضّب المنتجات الصيدلانية والطبية غير المعبأة التي يستوردها يلتزم بصنع هذه المواد في أجل لا يتعدى سنة. ويتوقف كل ترخيص جديد للاستيراد على الإستثمار في الإنتاج الصيدلاني، فكلما شرع في إنتاج دواء معين في الجزائر يلزم المستوردين بوقف استيراده إجباريا.

وعلى المستورد أن يلتزم بتوزيع المنتجات الصيدلانية والمستلزمات الطبية التي يستوردها على الباعة بالجملة، والموزعين المرخص لهم قانونا والمتواجدون عبر كامل التراب الوطني دون سواهم، وأن يلتزم باقتناء المنتجات الصيدلانية والمستلزمات الطبية حصرا لدى المخابر المنتجة أو لدى ممثليها، ويجب أن تكون هذه المخابر المنتجة مرخصا لها قانونا، في بلد المنشأ من قبل السلطات الصحية المؤهلة، وأن تكون ممتلكة لمنشآت تشتغل طبقا لقواعد الممارسات الحسنة الخاصة بالإنتاج.

تحصلوا عليها قبل 8 سنوات وتلقوا إخطارات وإمهالات

دعاوى قضائية جديدة ضد الفلاحين الممتنعين عن تسديد قروضهم البنكية

القضائية شرع في اتخاذها بولايات غرب البلاد وتحديد فلاحو ولايات مستغانم وممسكر وسيدي بلمعاس وهران، وقد تبان عدد القضايا المرفوعة ما بين ولاية وولاية أخرى، وتجاوز عددها خمسة آلاف فلاح، وقد تقرر أن تستهدف هذه الدعاوى القضائية الفلاحين ممن استفادوا منذ ثماني سنوات من قروض بنكية في إطار الدعم الفلاحي وتخلفوا عن تسديدها، ولم يستبعد أن "تصادر" أراضي الفلاحين إذا لم يدفعوا مستحقات أموال الدعم الفلاحي التي استفادوا منها.

ومعلوم أن الحكومة كانت قد تبنت الدعم الفلاحي أسلوبا لتدعيم القطاع الفلاحي، إلى جانب مجموعة التسهيلات التي استفاد منها القطاع خلال السنوات الأخيرة والتي ركزت على جانب توفير الإمكانات المادية قصد تحسين المردودية الإنتاجية، غير أن آخر التحقيقات الإدارية والإحصاءات كشفت أن 98 بالمائة من الفلاحين الذين استفادوا من الدعم المالي لم يلتزموا بتسديد ديونهم، كما أن غالبية الولايات تشكل فيها الأراضي الفلاحية الثلثين بالنسبة للخواص والثلث تابع للدولة.

عملية تطهير ديون الفلاحين من المستهربين من دفع أقساط ديونهم استفاد منها في إطار الدعم الفلاحي، ستمكن من اتخاذ إجراءات أكثر ملائمة للفلاحين العاجزين عن رد الديون التي لم يسدد المدانون بها للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي إلى غاية شهر سبتمبر الماضي، سوى خمسة ملايين دينار من مجموع مستحقات الصندوق عليهم المقدرة بحوالي 17 مليار دينار، هذه الديون المتراكمة لمدة ثماني سنوات هي مستحقات الصندوق في ذمة أزيد من 130 ألف فلاح.

فرضت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات على مستوردي الأدوية والمستلزمات الصيدلانية والطبية الموجهة للطب البشري دفتر شروط جديد يتضمن إجراءات صارمة تفرض عليهم استيراد فقط المنتجات الصيدلانية والمستلزمات الطبية التي يرخص وزير الصحة لهم باستيرادها وبالكميات التي ترخص بها وزارة الصحة بناء على تقديرات سنوية تقوم بها الوزارة الوصية، وذلك بموجب مرسوم تنفيذي يحدد دفتر الشروط الجديد صدر أمس في الجريدة الرسمية.

كما دخل قرار منح 54 تسمية دولية مشتركة للأدوية بموجب صدور مرسوم خاص يحدد قائمة الأدوية والمستلزمات الطبية الممنوعة من الإستيراد، لأنها مصنعة في الجزائر. وبناء على دفتر الشروط الجديد، تخضع الواردات التقديرية السنوية لتأشيرة تقنية تسلمها كل سنة وزارة الصحة، ويتعين على كل مستورد بعد كل عملية استيراد إعلام وزير الصحة ب وارداته التقديرية المحققة ووضعية مخزوناته التي يتعين أن لا تقل في أي حال من الأحوال عن كمية يمكنها تغطية ثلاثة أشهر، من البرنامج التقديري.

وفي حالة حدوث كارثة أو وباء أو أي حالة استثنائية بصفة عامة، يلتزم المستورد فيها بخصه وبناء على طلب من وزير الصحة بتوفير كل الوسائل التي يحوزها لإنجاز عمليات الإستيراد التقديري، وذلك في فائدة الصحة العمومية.

ويلتزم المستورد بإعلام الوزير فور

تعليمية جديدة وجهها وزير العمل إلى وكالة تشغيل الشباب

"أونساج" مطالبة بفتح 11500 مؤسسة مصغرة لفائدة البطالين

90 بالمائة من المستفيدين يتقاعسون عن دفع مستحقات القروض للبنوك

وجه وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الطيب لوح، تعليمية جديدة للوكالة الوطنية لتشغيل الشباب "أونساج"، يذكرهم فيها بضرورة الالتزام بتجسيد هدف خلق 20 ألف مؤسسة مصغرة، في وقت بلغه أن الوكالة لم تحصى سوى 8500 مؤسسة مصغرة السنة الجارية، وهو الرقم الذي سيضع الحكومة في حرج لما يشكله رهان الـ20 ألف مؤسسة صغيرة من أهمية في تحقيق أحد أهم تعهدات رئيس الجمهورية للعهد الثانية والمتعلق بخلق مليوني منصب شغل مطلع أفريل القادم.

التي تتطلب تمويلا ماديا أكبر. وقد اتخذت الوكالة مجموعة من الإجراءات ضمن التوصيات التي أفضى إليها اجتماع رئيس الجمهورية قصد إعطاء دفع للجهاز وتحقيق أكبر رقم ممكن من المؤسسات الصغيرة، كرفع سقف الدعم أو رأس المال الذي يستفيد به المشروع من 400 مليون إلى مليار سنتيم كأقصى حد، مع إقرار مجموعة من الامتيازات الجبائية، كالإعفاء من ضريبة

الجمارك والإعفاء من الضريبة المضافة وكذا تمكين المؤسسات الصغيرة الحديثة النشأة من مخططات الأعباء التي تعمل عليها المؤسسات الكبرى ضمن محاولة مساعدتها وإشراكها في تنفيذ الصفقات المبرمة حتى تضمن استمرارية، كما أن الحكومة كانت قد هونت من مشكل العقار من خلال برنامج 100 محل لكل بلدية الذي استفاد منه الجهاز بشكل موسع، وكانت الحصة الأكبر قد استفاد منها الشباب البطال المستفيد من تأطير الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب "أونساج".



في انتظار ميلاد المؤسسات المعطلة

تحصيل ديون الشباب لدى البنوك ودفع الأقساط في الأجل المحددة لا يتجاوز نسبة 10 بالمائة في وقت يتخلف فيه 90 بالمائة من الشباب عن دفع أقساطهم في الأجل المحددة، كما أشارت الحصيلة الى أن إسقاط عدد من النشاطات من قائمة المشاريع التي تحوز الموافقة والتمويل المادي انعكس سلبا على إقبال الشباب على الوكالة على خلفية أن غالبيتهم تتجه للمشاريع الأقل تكلفة، نظرا للامتيازات التي تصاحب هذه المشاريع، في وقت تتراجع هذه الامتيازات بالنسبة لأصحاب المشاريع

صادراتها من الغاز تجاوزت 65 مليار م3

الجزائر ستخسر نصف مداخيلها في حال بقاء أسعار النفط عند 40 دولارا سنة 2009

بوتين؛ حقبة الغاز الرخيص شارفت على الانتهاء



هذا القطاع ستزايد بشكل حاد ما يدل على أن حقبة موارد الطاقة الرخيصة والغاز الرخيص شارفت على الانتهاء على الرغم من المشاكل المالية"، مشددا على أن "الأزمة المالية ستعكس على قطاع الغاز أكثر من قطاع النفط".

من جهته، أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الطاقة والصناعة القطري عبدالله بن حمد العطية أن البلدان المصدرة للغاز لا تعترم بحث صيغة جديدة لأسعار الغاز في لقاء موسكو، كما أن اللقاء لا يستهدف الدول المستهلكة بأي شكل من الأشكال، بل بالعكس، حيث ستعمل المنظمة الجديدة على دعم المستهلكين ومساعدتهم في إقامة حوار بينهم وبين المنتجين.

وقال نائب رئيس الوزراء الروسي أفيغور سيششين، إن مقر المنظمة الجديدة لمصدري الغاز قد يكون في سانت بطرسبورغ أو الدوحة أو طهران، بعد موافقة وزراء الطاقة في 12 دولة مصدرة للغاز الذين اجتمعوا في موسكو لتأسيس منظمة ذات طابع رسمي يقولون إنها لن تسيطر على الإنتاج والأسعار، كما يخشى المستهلكو الطاقة في الغرب الذين أعربوا عن مخاوف من تحول المنتدى الذي يضم 16 دولة من بينها الجزائر وإيران وقطر وفنزويلا واندونيسيا ونيجييريا، إلى منظمة رسمية قد تتأقش مستقبلا أسعار الغاز التي تتميز بوضع خاص يختلف عن وضع النفط تماما، لأن سعر النفط هو سعر واحد دوليا، أما بالنسبة للغاز فثمة سعر محلي وسعر تصدير دولي.

فرنسبنك تفتح وكالتين جهويتين بوهران وقسنطينة

الجهوية للبنك فضلا عن وكالة رئيسية بنفس المساحة يتم تجهيزها حاليا بوهران.

وأضاف البنك أن وكالة قسنطينة تربيع على مساحة إجمالية تقدر بـ1350م2 ستخصص لاستقبال مصالح البنك المختلفة في نفس العمارة المكونة من خمسة طوابق والتي ستصبح بمثابة مديرية جهوية خاصة بشرق البلاد، إضافة عن وكالة تجارية للبنك.

أعلن فرنسبنك الجزائر المختص في تمويل المؤسسات

الصغيرة والمتوسطة، عن فتح وكالتين جديدتين بكل من وهران وقسنطينة، في إطار سياسة البنك الهادفة إلى الانتشار وطنيا.

وقالت فرنسبنك في بيان تلقت "الشروق" نسخة منه، إن مقر الفرع الذي تم فتحه بوهران تم شراؤه بنسبة 100 بالمائة، وهو مقر يتربع على مساحة 700 م2، سيتضمن المديرية

سميرة بلعمري

وقالت مصادرنا بوزارة العمل والتشغيل إن الطيب لوح، كان قد أشرف على اجتماع مع مسؤولي الجهاز لتقييم أدائه والإطلاع على الحصيلة النهائية المحققة شهر نوفمبر، أي قبل شهر من انقضاء الشهر التي حددتها رئيس الحكومة أحمد أويحيى للوكالة قصد خلق 20 ألف مؤسسة مصغرة، وهو الرقم الذي دخل خانة المستحيلات، على خلفية أن الوكالة

قبل أسبوع فقط من انقضاء العام الجاري، مازالت أرقامها تراوح 8500 مؤسسة فقط، هذا الرقم أكدت مصادرنا أنه بعيد عن الأرقام التي حملتها حصيلة السنوات السابقة متعاقبة، محتملا أن يكون السبب المباشر في ذلك عملية إعادة الهيكلة التي عرفتها الوكالة والتي اهتمت بإعادة الهيكلة إداريا، في حين أهملت عامل تحسين المحيط القادر على استقطاب الشباب البطال وإقناعه بالاندماج بالوكالة من دون عوائق إدارية. كما أن حصيلة الشهر الماضي، أكدت أن

عبد الوهاب بوكروح

كشف وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل أمس من موسكو، أن أحد الأهداف الرئيسية للمنتدى السابع للبلدان المصدرة للغاز بموسكو يكمن في التوصل إلى اتفاق مع البلدان الراغبة في الحصول على العضوية في المنتدى قصد تزويد هذا الأخير بقانون أساسي وهياكل وميزانية قصد السماح له بلعب الدور المنتظر منه كليا، مضيفا أن المنتدى سيزود بمجلس للمحافظين.

وقال خليل إن الجزائر قد تكون أول بلد يرأس المنتدى في حالة اعتماد الترتيب الأبجدي، مضيفا أنه لا علاقة بين المنتدى ومنظمة أوبك من حيث التنظيم ونمط التسيير، مشيرا إلى أن المنتدى "متجه أكثر للمستقبل"، ولا ينبغي أن يركز على المشاكل اليومية كما هو الحال بالنسبة للأوبك التي تتدخل وفقا للتطور اليومي للسوق النفطية، عكس أسعار الغاز المرتبطة في غالبها بعقود مستقبلية طويلة الأجل.

وأضاف أنه "بما أن معظم البلدان الأعضاء على غرار الجزائر أبرمت عقودا على المدى الطويل، فليس بإمكان المنتدى أن يلعب نفس دور الأوبك"، مشيرا إلى وجود "فرق كبير بينهما بحيث أن المنتدى ينظر أكثر نحو المستقبل ولا ينبغي أن يهتم بالمشاكل اليومية".

وتسبب ارتباط أسعار الغاز بأسعار النفط المطبق حاليا في تكبد الدول المصدرة للغاز وفي مقدمتها الجزائر التي تصدر 63 مليار م3 سنويا وتتوقع بلوغ

مدلسي : الجزائر تواصل وساطتها لتسوية الأزمة المالية

أكد وزير الشؤون الخارجية السيد مراد مدلسي أمس، بالجزائر أن الجزائر تتابع بـ "اهتمام كبير" الوضع السائد في شمال مالي. وذكر مدلسي في تصريح للإذاعة الوطنية على هامش مناقشة مخطط عمل الحكومة بمجلس الأمة، بمختلف الوساطات التي قامت بها الجزائر من أجل إقرار السلام في هذه المنطقة من مالي، وأشار إلى أن الجزائر "تواصل وساطتها بين السلطات المالية والمتمردين التوارف" من أجل استتباب السلم في المنطقة. وقال مدلسي في هذا الصدد "نأمل أن لا يتكرر هذا الوضع (النزاع في شمال مالي وأن نتكمن من مواصلة الوساطة في ظروف حسنة"، مضيفا أن هذه الوساطة أفضت لحد الآن إلى "نتائج جيدة". وفي رده على سؤال حول وساطة ليبية لتسوية النزاع، قال مدلسي "لا أعتقد أن ثمة احتكارا لدفع عملية السلام".

- ق/و

المفتشية العامة للمالية تحقق في نفرة مالية بـ "صيدال"

أفادت مصادر موثوقة من مجمع صناعة الأدوية "صيدال" أن مراقبين اثنين عن المفتشية العامة للمالية التابعة لوزارة المالية، تتقولا أمس، للاطلاع على ملفات التسيير بالمجمع، على اثر ما تناولته، أول أمس، "الشروق اليومي"، على خلفية النفرة المالية التي قدرها 17 مليار سنتيم لفائدة تعامل واحد، والموجودة بحصيلة النشاط التجاري لمديرية توزيع الأدوية بالمدية منذ سنة 2004، والتي أودعت لدى العدالة في نفس السنة قبل أن يسحب الملف.

التماس السجن لـ 13 متهما في قضية اختلاس 44 مليارا من بريد الشراقة

التمس أمس، وكيل الجمهورية لدى محكمة الشراقة 10 سنوات سجنا ضد كل من (ك.ز) أمين صندوق بوكالة الشراقة لبريد الجزائر، عون شباك (ق.ع) القايض الرئيسي السابق، و(ع.ب) مفتش رئيسي سابق، و(ق.ص) مدير مصنع للطماطم المصبرة بعناية، و(ا.م) مدير مصنع الجبن بالشراقة، و(ط.ل) و(ع.ك) تاجرين، لارتكابهم جنحة اختلاس أموال عمومية، ونفس العقوبة بالنسبة للمحاسب (أ.ب)، الى جانب متابعته بالتزوير في محركات إدارية و5 سنوات حبسا ضد كل من أميني الصندوق (ن.ز) و(ع.ع) بتهمة المشاركة في الاختلاس و3 سنوات حبسا ضد (م.ج) بعد تكييف التهمة الى عدم الإبلاغ، وعامين حبسا ضد (س.م) القابضة الرئيسية بتهمة الإهمال المؤدي الى اختلاس أموال عمومية مع اصدار أمر إيداع من الجلسة لكل من المتهمين (ع.ك)، (أ.م)، (ن.ن)، (م.ف) و(ع.ع)، كما طلب تطبيق القانون في حق مدير بريد الشراقة والمدير السابق (أ.د).

- حورية.ب

"دروكدال" جند بقايا "الجيا" لمواجهة مخطط الإطاحة به فتورط أكثر

اتجاه الى التصفية لإحباط التوبة وإجهاض المعارضة للمنهج التكفيري إرهابيون يهربون من سيطرة الخوارج ويفضحون مخططاتهم

يُفسر العديد من المراقبين للوضع الأمني في الجزائر، لجوء المدعو عبد المالك درودكال (أبو مصعب عبد الودود) الأمير الوطني للتنظيم الإرهابي المسمى "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" حاول تعزيز وجوده وقوته بتجنيد بقايا "الجيا" لمواجهة مخطط الإطاحة به على خلفية تردي الوضع الداخلي للتنظيم الإرهابي، لكن ذلك كان "خطا استراتيجيا" آخر على خلفية الانحرافات العديدة التي عمقت الهوة وأدت الى اتساع دائرة التتململ من طرف المعارضين لمنهج "الجيا" التي عادت للنشاط مجددا تحت غطاء "الجماعة السلفية".

ورشة صناعة المتفجرات بحكم دراسته الجامعية لمدة سنتين تخصص كيمياء صناعية بجامعة الصومعة بالبلدية، لكنه لم يكن أبدا رجل ميدان أو مقاتلا، ولم يتقلد أية مناصب قيادية عكس سابقيه وهو ما استند إليه معارضوه لتنهجيته، وسبق أن انسحب مختار بلمختار (خالد أبو العباس) المعروف بـ"الأعور" أمير المنطقة التاسعة سابقا أن انسحب بعد تعيين درودكال أميرا وطنيا دون استشارة الهيئة الشرعية أو مجلس الأعيان، و لمواجهة الوضع، سارع "دروكدال" الى تحصين نفسه بـ"بقايا الجيا" الديمويين الذين يراهن عليهم لمواجهة أيضا موجة التوبة ومعارضته في تنفيذ اعتداءات تعتبر نسخة من "الجيا"، ولا يستبعد متابعون للشأن الأمني، وقوع تصفيات داخلية لهؤلاء، خاصة بعد تسليم طلحة نفسه وإحباطه لمخطط دموي في 11 ديسمبر الماضي وهو ليس "جنديا" بسيطا، حيث سيلجأ هؤلاء نظرا لسوابقهم بنصفية كل المشتبه فيهم لعدم الكشف عن مخططاتهم و"فضحها" وإفشالها بعد تحديد لقاءاتهم واتصالاتهم، ويخضع العديد منهم استنادا الى تأييين حديثا، للرقابة المشددة والحراسة و"الحصار" الداخلي.

للمنطقة السادسة (ولايات الشرق) تحت إمارة "الجيا" وكان معزولا في عهد "حسان حطاب"، ويعرف أنه دموي ويميل الى الاعتداءات باستعمال المتفجرات، يكون "دروكدال" قد نصب "حذيفة أبو يونس العاصمي" الذي ينحدر من حي براقي أميرا لأهم منطقة نشاط في تنظيم "الجماعة السلفية" لمواجهة مخطط الانقلاب عليه من طرف كتيبة الأخرزية وبرج منايل الموالين "لحسان حطاب" ويتمتع أتباعها بنفوذ في التنظيم لـ"يستنجد" درودكال بهذه العناصر الدموية، خاصة وأن المعروف عن "أبو مصعب عبد الودود" أنه ضعيف الشخصية، يمكن التأثير عليه بسهولة، ومتردد في قراراته، وأيضا لا يتوفر على المؤهلات ليكون أميرا على خلفية أنه كان مسؤول

كانت تعد قاعدة خلفية للدعم والإسناد

"الجماعة السلفية" نفذت 15 اعتداء ضد سكان منطقة القبائل

استهدفت في السنتين الأخيرتين المدنيين تحت غطاء "التترس"، وهو المنهج الذي بررت به "الجيا" المجازر الجماعية، وكانت قيادة "جماعة حماة الدعوة السلفية" تحت إمرة المدعو "محمد بن سليم" (سليم الأفغاني) قد حذرت من عواقب اللجوء الى التترس الذي كانت تعتمده "الجيا"، وقال "سليم الأفغاني" في تحليل سابق، إن هذه الاعتداءات "يزيد في نفرة الناس عن أهل (الجهاد) كون هؤلاء الذين يقومون بهذه التفجيرات لازال فيهم بقايا من عهد جمال زيتوني وعنتر زوابري، ولا يزالون يزكون منهج زيتوني الضال المفسد".

ويدرج مراقبون للشأن الأمني، تلغيم حقول الزيتون مما أدى الى نفور مالكها من جني المحصول الذي يعد مصدر رزق عديد من العائلات في إطار الحرب على المدنيين خاصة في ظل تراجع الدعم والإسناد.

بلعباس غرب البلاد التي تصدرت القائمة ب80 طنا تم حجزها منذ بداية العام، تليها ولاية بسكرة بأكثر من 20 طنا من مواد البوتاسيوم كانت مخبأة بإحكام في محلين تجاريين ببوشقرون وطولقة، وسبق لنفس المصالح أن حجزت كمية هامة من أسمدة البوتاسيوم تم تهريبها تحت غطاء ملح الطعام ثم مستغانم بـ 800 قنطار ومعسكر بأكثر من 600 قنطار خلال نفس الفترة، إضافة الى حجز كميات متفاوتة بين 5 قناطير و200 قنطار بولايات قسنطينة، عين الدفلى وتيبازة والجلفة وسط البلاد، عنابة، قسنطينة، ميلة، إضافة الى بسكرة والوادي وورقلة، وهي المناطق الواقعة جنوب شرق البلاد، وتم توقيف عشرات الأشخاص في هذه القضايا.
● **نانلة. ب**

الحدث



للمنطقة السادسة (ولايات الشرق) تحت إمارة "الجيا" وكان معزولا في عهد "حسان حطاب"، ويعرف أنه دموي ويميل الى الاعتداءات باستعمال المتفجرات، يكون "دروكدال" قد نصب "حذيفة أبو يونس العاصمي" الذي ينحدر من حي براقي أميرا لأهم منطقة نشاط في تنظيم "الجماعة السلفية" لمواجهة مخطط الانقلاب عليه من طرف كتيبة الأخرزية وبرج منايل الموالين "لحسان حطاب" ويتمتع أتباعها بنفوذ في التنظيم لـ"يستنجد" درودكال بهذه العناصر الدموية، خاصة وأن المعروف عن "أبو مصعب عبد الودود" أنه ضعيف الشخصية، يمكن التأثير عليه بسهولة، ومتردد في قراراته، وأيضا لا يتوفر على المؤهلات ليكون أميرا على خلفية أنه كان مسؤول

يرى متابعون لمسار "الجماعة السلفية" التي تراجع نشاطها بشكل لافت بسبب العمليات العسكرية النوعية التي أدت الى القضاء على أخطر وأقدم الإرهابيين وتفكيك شبكات الدعم والإسناد وتسليم مقربين من قيادة التنظيم أنفسهم لأجهزة الأمن، أن "دروكدال" كان قد فتح الباب لعودة بقايا تنظيم "الجيا" للنشاط في صفوف جماعته لتعزيز وجوده ومواجهة مخطط الإطاحة به، وأيضا المعارضين لمنهجه، خاصة اعتماده الاعتداءات الانتحارية وعجزه عن تقديم أي تبرير شرعي لها، خاصة وأنها خلفت العديد من الضحايا المدنيين.

وكان "دروكدال" قد جند "صدوقي محمد" المعروف بـ"عبد القادر الروجي" أحد بقايا خلية المتيجة التابعة لـ"الجيا" التي كانت وراء سلسلة المجازر الجماعية والاعتداءات باستعمال المتفجرات قبل أن يتم القضاء عليه بمنطقة الأربعاء بالبلدية من طرف قوات الجيش وتسبب له عملية الإعتداء على مصطفى كرتالي الأمير السابق لكتيبة "الرحمن"، كما عين "دروكدال عبد المومن رشيد" (حذيفة أبو يونس العاصمي) أميرا للمنطقة الثانية التي توجد بها المعازل الرئيسية وتشط بها أهم الكتابب، و"حذيفة" كان أميرا

نانلة. ب

خلفت الاعتداءات الإرهابية باستخدام مواد متفجرة وقنابل تقليدية بمنطقة القبائل 34 ضحية من المدنيين منهم 5 قتلى و29 جريحا بولايتي بومرداس وتيزي وزو، استنادا الي حصيلة متوفرة لدى "الشروق اليومي" حول هذا النوع من الاعتداءات الإرهابية خلال السنة الجارية باستثناء الاعتداءات الانتحارية.

واللافت في هذه الحصيلة، أن نشطاء أتباع التنظيم الإرهابي "الجماعة السلفية" كانوا قد كثفوا خلال هذه السنة اعتماد منهج التكفيريين أو الخوارج بتبني التترس الذي اعتمدته "الجيا" تحت إمرة "عنتر زوابري".

ونفذ أتباع "دروكدال" 15 اعتداء إرهابيا في منطقة القبائل التي تعد المعقل الرئيسي للتنظيم الإرهابي

حجز 62 قنطارا من الأسمدة الكيماوية بعين الدفلى

إحباط محاولة تهريب 87 طنا من مواد صناعة المتفجرات منذ بداية السنة

المشددة على الطرقات ونقل هذه المواد المحظورة في ظل اجراء منع تسويقها بعد ثبوت استخدامها في صناعة المواد المتفجرة، حيث سجلت عمليات سرقة لهذه المواد بولايتي عين تموشنت والمدية.

وتفيد معطيات متوفرة لدى "الشروق اليومي"، أن مصالح الدرك الوطني تمكنت منذ بداية العام الجاري، من إحباط محاولة تهريب حوالي 87 طنا من الأسمدة الكيماوية أغلبها من أنواع "بوتاسيوم" و"الفوسفات" و"الأزوت" وهي المواد الأكثر استعمالا من طرف الإرهابيين في صناعة القنابل التقليدية والمتفجرات. واللافت في الإحصائيات المتوفرة أن أكبر الكميات تم حجزها بولاية سيدي

5

حجز 7 قناطر مخدرات بمغنية والمهرب فرأى المغرب

تمكنت عناصر فرقة الدرك الوطني لبلدية السواحلية التابعة للمجموعة الولائية للدرك الوطني بتلمسان ليلة أول أمس من حجز كمية كبيرة من المخدرات من نوع القنب الهندي بعد نصب كمين محكم إثر تلقي معلومات أولية بالمنطقة السماء «النخلة» الواقعة على الحدود بين بلديتي مغنية والسواني، ليتم ضبط سيارة من نوع پوجو 505 فرّ صاحبها ناحية التراب المغربي، مستغلا الظلام الدامس للإفلات من عناصر الدرك الوطني التي عثرت عند تفتيشها للسيارة على كمية هامة جدا من المخدرات مقدرة بـ 07 قناطير من الكيف غير المعالج، وقد تم فتح تحقيق في القضية التي تضاف إلى طن ونصف المحجوزة من طرف المجموعة الولائية خلال هذه السنة والتي نجحت في تفكيك 37 شبكة مختصة في تهريب وترويج المخدرات، أوقف خلالها 109 شخص من بينهم مومنين رئيسيين من جنسية مغربية.

- سميح. ب**

يرجّح أن تكون لمهاجر غير شرعي أمواج البحر تلفظ جثة شاب بشاطئ سكيكدة

انتشلت مصالح الحماية المدنية لولاية سكيكدة مساء أول أمس، جثة شاب في حالة متعفّنة بشاطئ رأس الحديد ببلدية قفلة.

وحسب ذات المصالح، فإن الجثة تعود إلى شخص مجهول الهوية من جنس ذكر، يبلغ من العمر حوالي 30 سنة، يرجّح أن تكون لأحد الشباب المهاجرين غير الشرعيين الذين فشلوا في مغامرة للوصول إلى ضفاف البلدان المتصودة.

وقد نقلت الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى سكيكدة، ليتم فتح تحقيق معمّق من قبل مصالح الأمن.

- مهديّة داود**

4 سنوات سجنا لمختلس 400 مليون من بريد رافور مليون من بريد رافور

أدانت محكمة البويرة أول أمس، المتهم الرئيسي باختلاس 400 مليون سنتيم من قنابضة بريد رافور (دائرة أمشدالة)، بـ4 سنوات سجنا نافذا وتبرئة أحد المتهمين وكذا تسليط عقوبة سنتين سجنا نافذا في حق القايض الرئيسي بعد تكييف الوقائع إلى جنحة إساءة استعمال الوظيفة. وتعود خلفية الوقائع إلى ماي الماضي من السنة الجارية، عقب اكتشاف مصالح الأمن لنفرة في الحسابات المالية لذات القنابضة البريدية، وقد التمتست النيابة 7 سنوات في حق القايض الرئيسي و5 سنوات للمتهمين الآخرين. في ذات الوقت، ألزمت المحكمة المتهم الرئيسي بإرجاع المبلغ المختلس وتعويض قدره 200 ألف دج.

- معاذ**

عام غير نافذ لصانع "الكلاشينكوف" بالقل

أصدرت محكمة الجنح بالقل أمس، حكما يقضي بإدانة المتهم الرئيسي (ق. ف، 26 سنة) بعقوبة عام حبسا غير نافذ وغرامة مالية قدرها 20 ألف دج بتهمة جنحة تكوين جماعة أشرار ومحاولة النصب والاحتيال، فيما تمّت تبرئة ساحة شركائه (ق.ع، ج، 21 سنة)، (ل. ص، 26 سنة)، (ع.م، 23 سنة) من تهمة جنحة تكوين جماعة أشرار.

القضية، تعود إلى شهر سبتمبر الفارط، حيث تسرّبت معلومات لدى مصالح الدرك الوطني بدائرة القل، تفيد بوجود شخص يصنع الأسلحة ويتاجر بها بقرية "أفنسو"، حيث بيع (الكلاشينكوف) بـ75 مليون سنتيم و(المات 44) بـ50 مليون سنتيم. وبعد عملية البحث والتحري ومتابعة عن طريق خبير قضائي، تمّ التوصل إلى جميع أفراد الجماعة المتكونة من المتهم الرئيسي وشركائه وذلك خلال شهر نوفمبر الفارط.

- مهديّة -داود**

الحدث

كبلتهم بتأمين إجباري على الحياة لمنعهم من الهرب إلى شركات بترولية أجنبية

600 مليون لكل عامل بسوناطراك يتوفى قبل بلوغه سن الـ70 سنة

معايير صارمة لطلبات الإحالة على الاستيداع والعطل المرضية

أكد تقرير مفصل صادر عن المديرية العامة لمجموعة سوناطراك، أعد في 12 أكتوبر الماضي، استمرار نزيف الإطارات الذي تتعرض له الشركة منذ سنوات نحو مجموعات بترولية عاملة في الجزائر والخارج طلبا لتحسين الوضعية الاجتماعية .



ملايين تسيل للعاب للوفاة

بين شركة سوناطراك والشركة الوطنية للتأمين وإعادة التأمين في جويلية الماضي، من أجل المنع النهائي للإطارات وأصحاب الخبرات من عمال سوناطراك من مغادرة الشركة نحو مجموعات منافسة في الجزائر أو الخارج.

وتنص الاتفاقية حسب وثيقة تحصلت "الشروق اليومي" ، على نسخة منها على منح تعويض قيمته 600 مليون سنتيم لورثة عمال سوناطراك الذين يتوفون قبل بلوغهم الـ70 سنة أو إصابتهم بعجز كلي أو جزئي للعمال الدائمين المنخرطين في العملية، وهي الاتفاقية التي سارعت المجموعة إلى تطبيق بنودها في 29 نوفمبر الماضي، حيث أقامت حفلا بمقر المجموعة بالعاصمة بحضور الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للتأمين وإعادة التأمين، منحت خلاله صكا بقيمة 600 مليون سنتيم لورثة أحد العمال توفى مؤخرًا قبل بلوغه السن المذكورة.

وتم توزيع نسخة من الاتفاقية المبرمة بين مديرية الشؤون المالية لمجموعة

فيما الأساتذة والمعلمون يتعاركون على دروس الدعم

نقابات تطلق الإضراب بالثلاث وأخرى تتعهد بالإحتجاجات بعد العطلة

الأحد والإثنين بعد العطلة للعودة إلى الإضراب في رسالة أخرى لرفع مطالبهم إلى السلطات الوصية، مؤكدة أن الحركة الاحتجاجية للأساتذة المتعاقدين لن تتوقف ولو اضطروا للعودة مجددا لخيار الإضراب عن الطعام.

كما أمرب ممثل مجلس أساتذة الجزائر، مزيان مريان، على أن تفتح السلطات الوصية أبواب الحوار، لغللق أبواب الإحتجاجات والإضرابات نهائيا، مؤكدا أن هذا الخيار وارد جدا، ما بعد العطلة الشتوية، بالنظر إلى عدة مؤشرات أبرزها نظام العلاوات والمنح الذي لايزال الحديث عنه غامضا.

وأكد ممثلو المجلس الوطني لأساتذة التعليم الثانوي اختيار تاريخ العاشر من شهر جانفي المقبل للعودة إلى الإضرابات، مؤكدا على شل الثانويات.

كما أعربت النقابات الأربع عن تمسكها بخيار تجسيد سياسة الإضرابات والاحتجاجات بالنظر إلى ما وصفته

عمالها يشكلون 70 بالمئة من مستخدمي شركة "ديشروماد"

9 نقابات تتبرأ من الإضراب المفتوح وتتمسك بالحوار

شرق وغرب وجنوب البلاد غير معنيين بهذا الإضراب بسبب وجود مطالب العمال على طاولة مكتب الاتحادية الوطنية لعمال الصحة والأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين الذي يسعى لإيجاد الحلول العملية السريعة مع مجمع مساهمات الدولة للصيدة والكيمياء لتسديد مخلفات الأجور المتأخرة للعمال في مختلف الوحدات، الى جانب تطبيق بنود الاتفاقية المبرمة مع الإدارة بخصوص الذهاب الإرادي والتقاعد النسبي للعمال الراغبين في ذلك.

كما ندد ذات النقابي بالتهديدات التي تعرض لها الأمين الوطني المكلف

الشروق

الأربعاء 24 ديسمبر 2008 / الموافق لـ 26 ذي الحجة 1429 هـ / العدد 2488

لمراقبتها ومنع استغلالها لأغراض مشبوهة أو خاصة

بطاقية وطنية للمساجد والممتلكات

الوقفية قبل نهاية 2009

70 بالمائة من "الأوقاف" مجهولة وغير مسترجعة

زين العابدين ج.

أكد مدير الأوقاف بوزارة الشؤون الدينية أن أكثر من 70 بالمائة من الممتلكات الوقفية لازالت مجهولة ولم تسترجع بعد من قبل الجهات الوصية، كما كشف عن إستراتيجية جديدة لإعادة جرد جميع الأوقاف على المستوى الوطني، خاصة المساجد، قصد تحضير بطاقية وطنية للمساجد والممتلكات الوقفية قبل نهاية سنة 2009.

وأشار بلقاسم بوخرواطة، المسؤول الأول عن الممتلكات الوقفية بوزارة الشؤون الدينية عند اختتامه اليومين الدراسيين حول تسيير الأملاك الوقفية أول أمس، إلى أن الأوقاف المكتشفة عبر مختلف ولايات الوطن لا يساوي 30 بالمائة من نسبة الممتلكات الوقفية التي لازالت مجهولة، مؤكدا استرجاع قرابة 5 آلاف وقف منذ سنة 1998، تاريخ انطلاق عملية استرجاع الأوقاف من قبل وزارة الشؤون الدينية والأوقاف وإلى غاية سنة 2006.

وأرجع بوخرواطة صعوبة استرجاع الأملاك الوقفية إلى "الطمس" الذي لحق بها خلال الفترة الاستعمارية، فضلا عن ضعف أداء بعض وكلاء الأوقاف في ولايات داخلية، كما أشار المتحدث إلى "الإجحاف في حق الأوقاف" بقوله "أنه ليس من المعقول أن يصل إيجار "محل تجاري" في منطقة

أعلن، أرزقي إسيباخم، المدير العام لشركة "يسر ديليس" لصناعة المرطبات المعبلة، عن الشروع، الأسبوع القادم، في تسويق منتوج جديد تحت تسمية "كوكو"، صنع الأسبوع الماضي فقط، وهو رابع منتوج يصنف في نفس السلسلة من حلويات علامة "يسر" التي اقتحمت السوق الجزائرية سنة 2002 والدولية سنة 2003.

وقد عاينت "الشروق اليومي"، من خلال جولة بالمصنع القائم بمدينة يسر بومرداس، مجموعة المرطبات التي تنتجها الشركة، والمصنفة إلى أربعة "ديليس"، "كوكيس"، "قاميلي"، "كوكو"، ويشغل مصنع الشركة الخاصة ذات

تجارية إلى 40 دج للشهر وأن يكون أقصى حد للكراء في بعض المناطق 500دج للشهر"، داعميا وكلاء الأوقاف بالولايات إلى ضرورة الاهتمام بالمواقع الجغرافية "الوقف" وقيمهته التاريخية في تحديد مبلغ كرائه.

كما كشف المتحدث عن تجاوز قيمة تجميع إيرادات كراء الأملاك الوقفية في بعض الولايات إلى 7 ملايين دج نتيجة لتماطل بعض وكلاء الأوقاف في تحويل إيرادات الممتلكات الوقفية إلى المديرية المركزية بالعاصمة وعدم تسجيل جميع الإيرادات في وقتها ما يساهم في تراكم الإيرادات إلى أرقام خيالية يصعب مراقبتها وحسن تسييرها.

كما تم الإعلان في ختام اليومين الدراسيين عن التحضير لبطاقية وطنية للمساجد والممتلكات الوقفية قبل نهاية سنة 2009 تضم جميع المعلومات الضرورية حول المساجد المنتشرة عبر الوطن والبالغ عددها 15 ألف مسجد بالإضافة إلى جميع الممتلكات الوقفية الأخرى باختلاف طبيعتها تحضيرا لإنشاء المؤسسة الخاصة بتسيير الأملاك الوقفية التي سبق وأن أعلن عنها وزير الشؤون الدينية والأوقاف لضمان المراقبة والتسيير الأمثل للممتلكات الوقفية وقطع الطريق على كل من يسعى لاستغلالها لأغراض شخصية أو مشبوهة.

يتطلع إلى توظيف أزيد من 500 عامل

مجمع "إسيباخم" للمرطبات المعبلة يطلق منتوج "يسر كوكو"

الصفة العائلية حاليا 143 عامل ويتطلع إلى تجاوز 500 عامل باستغلال كامل المساحة التي يتربع عليها المصنع المقدرة بـ 10 آلاف متر مربع، واستفاد المجمع من اتفاقية التبادل الحر للمنتجات العربية، حيث يسوق منتجاته لكل من الإمارات، ليبيا، الأردن والمغرب إلى جانب دول أوروبية على غرار بلجيكا وفرنسا، ويطمح المجمع للوصول إلى تصدير 40 بالمائة من قيمة المنتجات.

ويمتلك مجمع "يسر" عدة فروع للتبريد والتجهيزات الصناعية للصيدة، وتجهيزات الجراحة، ويحوز على شهادة "إيزو 9000"، ويعمل لإفتكاك معايير ● **بلقاسم.ع**

حجز سيارة وشاحنة"طويوطا" بتبسة

تمكنت مؤخرا الفرقة المتنقلة للمبارك ببلدية أم علي بتبسة وبالضبط على مستوى الطريق المؤدي لبلدية الشريعة، من حجز سيارة من نوع رونو 21 وشاحنة من نوع طويوطا محمّلتين بحوالي 3000 لتر من البنزين موجه للتهرب إلى الحدود التونسية، فيما لايزال التحقيق جاريا لمعرفة هوية المهربين. ● **جيهان.د**

7 آلاف جزائري بالإمارات أغلبهم رجال أعمال

"طيران الاتحاد" و"طيران الإمارات" في الجزائر قريبا

في ثالث يوم من تواجده بدولة الإمارات، رفقة رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة، صلاح سالم، مقترح تأسيس مركز دائم للصناعات الجزائرية في دولة الإمارات للترويج للمنتوج التقليدي الجزائري في أسواق المنطقة، وتم الاتفاق "على قيام معرض"صنع في الجزائر" بأبوظبي في الفترة المقبلة.

وفي سياق الترويج للنشاط الجزائري بالإمارات، أكد، علي لبشافي، الناطق باسم مجلس العمل الجزائري بالإمارات، في تصريح لـ "الشروق اليومي"، أن عديدا من الجزائريين المقيمين بدولة الإمارات، شرعوا في الاستثمار بمجالات الخدمات، العقار، السياحة وكذا النقل البحري إلى جانب الإطعام والفندقة، موضحا أن عدد الجالية الجزائرية المنقسمة إلى ثلاث فئات بين موظفين وإعلامين ورجال أعمال، بلغ 7 آلاف جزائري، موضحا أن عددا من الشركات الإماراتية من جانبها فتحت مكاتب لها بالجزائر لدراسة السوق الجزائرية، مضيفا أن أغلب الأعمال المقررة بالجزائر ستنفذ سنة 2009 . ● **بلقاسم عجاج**

أكد، عبد الحميد شبيرة، سفير الجزائر بالإمارات العربية المتحدة، أمس، أن رحلات جوية بين الجزائر ودبي سيضمنها "طيران الإمارات"، فيما سيضمن "طيران الاتحاد" رحلات جوية من الجزائر العاصمة نحو مدينة أبو ظبي الإماراتية، خلال الأسابيع القليلة القادمة، وهو العمل الذي قال عنه السفير إنه تم التنسيق بشأنه بين الحكومة الجزائرية وإمارة أبو ظبي بشأن "طيران الاتحاد" وإمارة دبي بخصوص "طيران الإمارات".

وأفاد سفير الجزائر بالإمارات، في تدخله بالإذاعة الدولية في حصة "موعد اليوم"، أن الاتفاق تم بناء على الكم الهائل من الجزائريين الذين يسافرون نحو الإمارات العربية، وهو ما شجع شركات الطيران الإماراتية للاستثمار في السوق الجزائرية، وأشار السفير إلى اهتمامات أخرى تتعلق بالاستثمار في مجال تربية المواشي بتيارت والفلاحة ببعض الولايات الداخلية على غرار قرب شروع شركة تخص زراعة البطاطا.

من جهته، تابحث، مصطفى بن بادة، وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،

محافظة الغابات بالبلدية وجهت شكوى ومديرية أملاك الدولة ألغت قرار الإمتياز

مجمع سيدي الكبير للمياه المعدنية يستغل ملكا عموميا خارج القانون

عقار تبرقشت من الأملاك العمومية الغاية غير القابلة للتنازل ولا التصرف ولا الحجز

باسم المشاريع الإستثمارية، وتحت غطاء ما يعرف بحق الإمتياز، يستغل إلى اليوم، مجمع "سيدي الكبير للمياه المعدنية"، قطعة أرضية تسمى "تبرقشت سيدي الكبير" بولاية البلدية، وهي قطعة الأرض التي تحولت إلى محل نزاع حول "شرعية الملكية"، التي وجهت بشأنها محافظة الغابات بالبلدية مراسلات رسمية إلى مديرية أملاك الدولة، تؤكد فيها أنها تابعة لها، وأن منح مجمع "سيدي الكبير" حق الإمتياز، إجراء خارج القانون، وينبغي التراجع عنه، وهو القرار الذي حصل فعلا وتم تبليغيه رسميا من طرف مكتب العقود الإدارية والمنازعات في مراسلة سابقة إلى والي البلدية.

ج/لعلامي

بتاريخ 25 ديسمبر 2007، وجه فرع المنازعات التابع لمديرية أملاك الدولة لولاية البلدية، مراسلة إلى والي البلدية، تحمل رقم 10756-بحوزة "الشروق" نسخة منه- بشأن "ملف مجمع سيدي الكبير"، تطلب فيه بـ"إلغاء مقرر الإمتياز الخاص بمجمع سيدي الكبير، وذلك حتى نتمكن من متابعة الإجراءات القضائية لإلغاء حق الإمتياز".

شكوى محافظة الغابات وتحقيق مديرية أملاك الدولة

واستندت المراسلة الموجهة إلى والي البلدية، على بعض الحيثيات والتفاصيل، بينها أنه بتاريخ 2007/12/1 "تلقت مصالح رسالة من السيد محافظ الغابات لولاية البلدية، تحت رقم 846 عرض من خلالها الطبيعة القانونية للمعار على أنه ملك تابع للأملاك العمومية الغابية، وفقا لأحكام القانون 12/84 المتضمن النظام العام للغابات، وكذا أن منح حق الإمتياز لفائدة مجمع سيدي الكبير المكان المسمى تبرقشت صدر مخالفا للقوانين والتنظيمات المعمول بها (غير قابلة للتقادم، الحجز والتصرف)، وبتاريخ 2007/12/15، تلقت مصالح رسالة ثانية تطلب من خلالها محافظة الغابات الشروع في إجراءات إلغاء مقرر منح الإمتياز لمخالفته النصوص القانونية".

مراسلة مديرية أملاك الدولة لولاية البلدية، ذكرت أيضا في تفصيلها للوالى أسباب المطالبة بإلغاء مقرر الإمتياز الخاص بمجمع سيدي الكبير، أن "عائلة(ر)، رفعت دعوى قضائية تدعي من خلالها أن المعار ملك لها"، وقد قامت مصالح أملاك الدولة -حسب المراسلة- على إثر ذلك "بإجراء تحقيق ميداني معمق خلص إلى أن القطعة الأرضية قد تم نزعها في إطار نزاع الملكية العمومية والتي تقدر مساحتها بـ (11 هكتارا، 16 أرا و70 سارا)، وهذا حسب جريدة رسمية سابقة في مادتها 110 تحت رقم 5217، كما قمنا بالتأكد من صحة المعلومات على مستوى المحافظة العقارية، حيث وجدنا أن قرار نزع الملكية من أجل المنفعة العمومية، زيادة على ذلك أن مجموع القطع المنزوعة في إطار المنفعة العامة هي مسجلة في سجلات أملاك الدولة تحت رقم 06 ومخصصة لفائدة مصالح المياه والغابات آنذاك، وعلى هذا الأساس فالمعار يعتبر من الأملاك العمومية الغابية غير قابلة للتنازل ولا التصرف ولا الحجز".

طلب سحب حق الإمتياز من مجمع سيدي الكبير، وفقا لما ورد في المراسلة، جاء بعد المقرر رقم 96دو/02 بتاريخ 1 أكتوبر 2002، تضمن منح إمتياز لقطعة أرض، والصادر عن لجنة المساعدة لتعيين وترقية الإستثمارات بولاية البلدية، يقر في مادته الأولى: "يمنح إمتياز قطعة أرض تقدر مساحتها 25

ألف متر مربع، إلى مجمع سيدي الكبير بموقع تبرقشت بسيدي الكبير"، وحسب المادة الثانية من القرار الذي وقعه والي -بحوزة "الشروق" نسخة منه- فإن "قطعة أرض موضوع منح الإمتياز ستخصص لإستقبال مشروع إستثماري المتمثل في إستغلال منبع لإستخراج المياه المعدنية، وفق الملف المدروس والموافق عليه من قبل لجنة المساعدة لتعيين وترقية الإستثمارات بالبلدية، ولا يمكن إستعماله جزئيا أو كليا لأغراض أخرى".

وقد منح للمستفيد "أجل 45 يوما، إبتداء من تبليغه هذا المقرر، لدفع ثمن الأرض إلى مدير أملاك الدولة"، كما نصت المادة السابعة: "يجب على المستفيد أن يحترم تخصيص قطعة الأرض التي إستفاد منها. وأي تغيير في المشروع المصرح به، يجب أن تعلم به أمانة لجنة المساعدة لتعيين وترقية الإستثمارات والتي تعلم كذلك بحالة تقدم المشروع، وأي عائق قد يجتاحه"، كما أكد المقرر: "إن عدم إحترام الشروط المنصوص عليها أنفا تؤدي إلى إلغاء منح إمتياز الإستفادة دون أن يكون للمستفيد الحق في طلب أي تعويض".

قرار منح الإمتياز لمجمع سيدي الكبير، من بين الإسنادات التي إعتد عليها، القرار الولائي رقم 613 المؤرخ في 31 أكتوبر 1999 المتضمن منح الترخيص بإستغلال عن طريق الإمتياز للمياه المعدنية لصالح شركة سيدي الكبير، وأيضا القرار الولائي رقم 814 المؤرخ في 18 نوفمبر 2001، المتضمن منح رخصة حفر بئر لصالح نفس المجمع، وكذا المداولة الصادرة عن المجلس الشعبي البلدي لبلدية البلدية تحت رقم 0222 المؤرخة في 26 مارس 2002 والمتضمنة الموافقة على حق الإمتياز لقطعة أرض بمنطقة تبرقشت بموقع سيدي الكبير، والمصادق عليها من طرف رئيس دائرة البلدية تحت رقم 022458 المؤرخة في 11 سبتمبر 2002، كما إستند القرار، كذلك، على رسالة التأييد الصادرة عن لجنة سكان حي سيدي الكبير، وبناء على أصل ملكية القطعة الأرضية التابعة لممتلكات الدولة عن طريق الأمر رقم 66/102 المتضمن الأملاك الشاغرة.

قرار يلغي قرار منح حق الإمتياز لسيدي الكبير

مديرية أملاك الدولة بولاية البلدية، في مراسلة سابقة، وجهت لمجمع سيدي الكبير، مراسلة: "يشرفني أن أدعوكم للتقرب من مفتشية أملاك الدولة بالبلدية، أو بواسطة الحساب الجاري، لتسديد مبلغ قدر بخمسمائة وسبعة وعشرين ألف وخمسمائة دينار(527,500,000) المعبر عن القيمة الكرائية السنوية للمعار والتي يجب أن تدفع مسبقا كما هو واضح في شروط الإمتياز، وذلك خلال أجل أقضاه 15 يوما من تاريخ الإرسال".

وفي ديسمبر 2007، وجهت محافظة الغابات لولاية البلدية،

مراسلة إلى مديرية أملاك الدولة لنفس الولاية، بشأن ملف سيدي الكبير، أكدت: "نظرا للطبيعة القانونية للمكان المسمى تبرقشت سيدي الكبير ببلدية البلدية، التابعة للأملاك الغابية الوطنية، بمقتضى القانون رقم 84-12 المؤرخ في 29 جوان 1984، وكذا القانون رقم 3090 المؤرخ في أول ديسمبر 1990 المتضمن قانون الأملاك الوطنية والمبينة في المادة 37 منه، وتبعا لمنح حق الإمتياز لمجمع سيدي الكبير بالقطعة الأرضية الواقعة بالمكان المذكور، والذي يعتبر مخالفا للقوانين والتنظيمات المعمول بها في هذا الشأن، خاصة منها المادة رقم 14 من القانون رقم 84-12 والمادة 04 من القانون 90-30، بأن الأملاك الغابية الوطنية غير قابلة للتصرف والتقادم والحجز"، وأضافت المراسلة: "ولهذا الغرض يشرفني أن أعلمكم بأن محافظة الغابات سترفع دعوى قضائية ضد المجمع لغرض الإستيلاء والبناء في الأملاك الغابية بطريقة غير شرعية وإثباتا لذلك، نطلب منكم التدخل كطرف في الخصومة".

كما طلبت مديرية الغابات في مراسلة أخرى من مديرية أملاك الدولة: "يشرفني أن أطلب منكم البدء في إجراءات عملية فسخ المقرر المؤرخ في 1 جانفي 2002 المتضمن منح حق إمتياز لمجمع سيدي الكبير وذلك لتعارضه والقوانين والتنظيمات المعمول بها في هذا الشأن"، وفي رد على إرسالية لمديرية أملاك الدولة حملت رقم 08763، أكدت مديرية الغابات بأن القطعة الأرضية المعنية "تعد من الأملاك الغابية الوطنية وهي جزء من غابة الدولة العمومية للبلدية"، بينما طلبت أيضا مديرية أملاك الدولة في مراسلة أخرى، سنة 2005، من مديرية الغابات، التحقيق في طعن ورثة(ر) في عملية منح إمتياز قطعة أرض لفائدة مجمع سيدي الكبير لإنتاج المياه المعدنية"، وذكرت المراسلة أن "هؤلاء يزعمون بأن هذه الأرضية هي جزء من قطعة أكبر يملكونها بموجب سند ملكية مؤرخ في 1884"، ولهذه الأسباب "التحقيق في هذا الشأن وموافاتي برأيكم بخصوص أصل الملكية لهذه القطعة الأرضية حتى نتمكن من البت في الطعن الوارد إلى مصالح".

مجمع سيدي الكبير الذي يقول أنه يوظف 400 عامل ضمن مختلف المناصب والوظائف، كان قد تحصل ضمن قرار صادر عن ولاية البلدية، في 10 نوفمبر 2003، على منح الترخيص لإستغلال وحدة لإنتاج المياه المعدنية، وإستند القرار الموقع من طرف والي، على موافقة كلا من مديري الصحة والري ومفتش العمل ومدير الحماية المدنية ومدير التعمير والبناء وكذا محافظ التحقيق لبلدية البلدية، حيث تقرّر منح الترخيص لمجموعة سيدي الكبير بإستغلال وحدة لإنتاج المياه المعدنية بتبرقشت.

وفاق سطيف

الهلال

(السوداني)

الساعة 18:00 - الجمعة 2008/12/26

اتحاد العاصمة

الإسماعيلي

(المصري)

الساعة 14:30 - الأحد 2008/12/28

مباريات الإياب في دور الـ 16

من سيلهيب
قلوب المشاهدين؟

على قنوات



سبورت

إشترك الآن:

021 56 27 27

www.artonline.tv



كرة... عربية تلغ الصح

وسط

مديرية الترية - الجزائر غرب -
تفصل مسعود أسامة وترهن
مستقبله

وجود تلميذ من إكمالية محمد راسم
ببئرمار بلدية الرايس حميدو في
العاصمة نفسه يتسكع في الشوارع
بسبب خطأ إداري تسببت فيه إدارة
الإكمالية الموسم الدراسي الماضي
أدى إلى اتخاذ المدير قرارا بفصله
من الدراسة.

ورغم اعتراف هذا الأخير لوالد التلميذ بالخطأ ووعده بتسوية الوضعية، إلا أنه وبعد مرور أربعة أشهر من الدخول المدرسي مازال الوالد وابنه في حالة انتظار وقلق وخوف بسبب عدم إضفاء مدير التربية للجزائر - غرب قرار إعادة التلميذ لصف الدراسة.

"الشروق اليومي" اطلعت على الملف الكامل للتلميذ، وحسب الوثائق التي نحوز نسخا منها فإن أسامة انتقل من الإكمامي إلى الثانوي بمعدل 62، 10، وحدث خطأ في كشف من كشوف تقاطعه ما جعل معدله السنوي ينزل للأقل من 10 على 20، وهو الأساس الذي اعتمدته المدير ليقوع قرار الفصل.

ولما استدرك هذا الأخير الخطأ بعد احتجاج والد التلميذ وجه مدير الإكمالية مراسلة لمديرية التربية الجزائر-غرب يشرح فيه وقوع خطأ إداري طالبا من مديرها توقيع قرار تسجيل التلميذ أسامة بالثانوية الجديدة بعين البنيان، لكن المدير تعامل في توقيع القرار واتهم والد التلميذ بتزوير الملف حسب تصريح هذا الأخير.

ولما أغلقت الأبواب في وجه التلميذ
ووالده لم يجدوا من حل سوى أن
يوجهوا نداء عبر الشقوق لوزير التربية
وكل الممنعين ليتدخلوا عاجلاً ويجدوا
حلاً لهذا المشكل الذي جعل مسعود
أسامة متسكفا في الشوارع، في حين
يوجد زملاؤه بجرات الدراسات، فهل
من أذان صاغية لإنقاذ من خطر
الشارع والمستقبل المجهول؟

● **تومي عياد الأحمد**

تداعيات عملية الهدم بالدويرة

أصحاب البناءات في مواجهات مع الدرك ويطالبون بالتعويضات

خلفت عملية الهدم التي نفذتها السلطات المحلية بالاستثمارات الفلاحية للدويرة في دائرة الدارارية في العاصمة ردة فعل عنيفة من قبل المواطنين الذين مستهم العملية، حيث احتجوا بشدة أمام المستثمرة رقم 21، بحضور أعوان الدرك والشرطة الذين حاصروا المنطقة منذ الساعات الأولى من صبيحة أمس.

وفي هذا الصدد
شدت لنا مصادر
وثيقة أن رئيس
بلدية أمضى لحد
من حوالي 94 قرار
م على أن تتواصل
عملية في مواقع
بى في الأيام القليلة
أدلة.

وطالت التهديدات إلى جانب رئيس البلدية والوالي المنتدب لدائرة الدراية اللذان أشفروا على العملية نهاية الأسبوع الماضي، الأعوان المكلفين بعملية الهدم من أصحاب الجرافات. وبين هذا وذاك، يبقى المواطن البسيط الضحية رقم واحد بين "مافيا العقار" والمواطنين معهم من المسؤولين. والسؤال المطروح: لماذا لم تحرك المصالح المعنية لتوقيف أشغال البناءات (الخارجة عن القانون) عند انطلاقها وغضت البصر عنها إلى أن وصلت مرحلة متقدمة بلغت في أغلب الحالات نقطة الإتمام، علما أن بينها بنايات دخلتها العائلات.

الجديد وحوض الرمان استفادة أصحاب
البنائيات الفوضوية من أكبر حصة من
القائمة، رغم أن الولاية خصصت برنامج
500 مسكن للقضاء عليها على مرتين،
غير أن المساكن الفوضوية لاتزال وسيلة
سمسرة بالتواطؤ مع المجلس البلدي،
يقول ممثلو لجان الأحياء. هذا واتصلت
الشروق برئيسة الدائرة المعنية حديثا
بفوكة، غير أنها رفضت لقائنا متحجة
بانشغالها مع المواطنين ووعدت
بالإتصال بنا هاتفيا، وهو ما لم يحدث.

■ فاطمة رحمانى



سليمة حمادي



والتحق العشرات
من المواطنين بمقر
البلدية لتصعيد
الاحتجاج و المطالبة
بالتعويضات الخاصة
بسكناتهم، باعتبار
أن العديد منها
فاقت نسبة أشغالها
90 بالمائة، فيما
هدد آخرون
بالدخول في
احتجاجات أكثر
"عنفا" إذا لم يتم
تعويضهم في أقرب
الأجال.

ووصف بعض هؤلاء لـ"الشروق" قرار الهدم بـ"التعسفي وغير العادل"، حيث أن عملية الهدم مست بصفة كبيرة المستثمرة الفلاحية رقم 21 ومجموع 21 بناية أخرى بالقرب من الطريق الوطني الرابط بين الخرايسية والدويرة، وبنائتين بالمستثمرة رقم 20 بالقرب من الطريق السريع بين بن عكنون والدويرة، وبنائتين واقعيتين بطريق الرحمانية وأخرى بطريق المقام إلى الخرايسية، وقالوا أن أغلب المستفيدين منها مواطنون

بسطاء، في حين استثنيت من العمليّة
 بنايات تابعة لإطارات سامية بمستثمرات
 أخرى بنفس إقليم البلدية -على حد
 قولهم-. وانضم إلى هؤلاء المحتجين
 مواطنون كانوا حصلوا على قرارات
 استفادة من قبل رئيس البلدية السابق
 للدورة وخشوا أن تهدم سكناتهم، سيما
 بعد أن ورد إلى مسامعهم استمرار
 عمليات الهدم بمستثمرات الدورة التي
 تمخّلت في إطار استرجاع الأراضي
 الفلاحية.

سكان فوكة يحتجون ويطالبون الوالى بإلغاء قائمة 61 مسكنا

المواطنين بعد أن تكفل رؤساء الأحياء بالإصلاات المختلفة، حيث نظمو ندوة صحفية تناولوا فيها القائمه وبموقف رئيسية الدائرة الرافضة للحوار، حسبهم. وصب رؤساء الأحياء جام غضبيهم على رئيس البلدية الذي قالوا إنه يتعامل بالمشصية، وهو ما ظهر على القائمه التي ضمت معارفة والمحسوبين عليه وعلى المنخبين.

وانتقد رؤساء الأحياء القائمة التي أحصوا فيها 40 مستفيدا لا تتوفر فيهم الشروط. وانتقد رؤساء لجان الأحياء بفوكة المركزية وحي الأفاق والحي

اعتصم أول أمس، العشرات من سكان فوكمة أمام مقر البلدية مباشرة بعد إعلان قائمة 61 مسكنا اجتماعيا التي سموها بـ "قائمة المحسوبة والعار"، وتمكن رؤساء الأحياء الكبرى المشكلة لفوكمة من تهدئة المحتجين والتحكم في غضبهم، حيث لم تسجل أي انزلاقات. إعلان القائمة صاحبه كثيف قوي لعناصر الأمن عبر مختلف الأحياء، وتم تركيز قوات الأمن أمام مقري البلدية والدائرة حتى ساءت متأخرة تحسبا لأي طارئ. هذا ولم يتمكن المعتصمون من لقاء رئيس البلدية، وتفرق اعتصام

الشرطة تفرق المحتجين على انجاز سور الحديقة النباتية بالوادي

صادرة في 2006/05/03 موجهة إلى
مديرية أملاك الدولة تم بموجبها التنازل
عن 15 هكتارا من الأراضي التي منحت
لها بموجب القرار 424 لمحافظة الغابات
بالوادي قصد انجاز حديقة نباتية علمية.
وصرح المحتجون بأن وقدا منهم
التقى والي الولاية قبل نحو شهرين
لإيجاد حل للقضية غير أن الوالي أعلمهم
بأنه لا يمكنه التراجع عن قرار سابق
صدر عن الإدارة، وللجوء إلى القضاء
لحل الإشكال القائم بين الطرفين.

■ رشيد شويع

المياه، أكدت ما صدر عن تحقيق عقاري سابق له تم انجازه من قبل نفس الهيئة في 28/11/2002 تحت رقم 860.

وفي الوقت الذي كان فيه ملاك الأراضي ينتظرون صرف التعويضات لهم وفقا للنشر الوزارى المشترك 91/ 11 والذي ينظم ويحدد طرق وآليات نزاع الملكية الخاصة للمصلحة العامة، تقاضا الملاك الذين لديهم وثائق عرقية تثبت أن الأراضي المشمولة بقرار لانتزاع ملكهم بصور مرسله من مديرية أملاك البناء والتعمير تحمل رقم 523

متر مربع قصد انجاز حظيرة للتسليّة
ومنحت الأرض بموجب قرار صدر عن
والي الوادي السابق يحمل الرقم
2004/424 صادر في 15 / 09 / 2004
لمديرية البناء والتعمير. كما نص القرار
على منح تعويض لأصحاب الأراضي إن
وجدوا. وبعد أن قامت لجنة من مفتشي
أعمال الدولة بإنجاز تحقيق، تبين أن
الوعاء العقاري الفلاحي عبارة عن

مجموعة غيطان نخيل تابع لحوالي 100
فلاح ومالك خواص، به نخيل ظاهر ومنه
ما هو مندثر بفعل تفشي ظاهرة صعود

فقرت مصالح الأمن في مدينة الوادي أمس العشرات من ملاك أراضي منطقة جر سبخة تسببت الشرقية ببلدية الوادي أشغال الذين أوقفوا انجاز سور الحديقة النباتية المزمع إقامتها على أراضيهم وذلك احتجاجا على عدم منحهم أي تعويض، كما هدد المحتجون بالبقاء حاجزا أمام استكمال انجاز سور الحديقة.

وحسب المحتجين فإن الأراضي التي قررت الدولة وضع اليد عليها سنة 2004 والتي تصل مساحتها إلى أكثر من مليون

**سنة سجننا نافذا الرئيس بلدية
بودواو الأسبق**

أدانت محكمة بودواو الابتدائية رئيس البلدية الأسبق وقضت في حقه بسنة سجن نافذا بتهمة تعاطي الرشوة، ووسنة ثانية سجنًا مع وقف التنفيذ، حددت مدة الإكراه البدني بذات العدة مع تغريمه بمبلغ مالي.

وكان ممثل الحق العام خلال جلسة المحاكمة التمس تشديد أقصى العقوبة في حقه، في وقت التمس الدفاع إجراءات التخفيف مع الإفراج المؤقت لموكله نظرا لكونه رب أسرة ومصاب بمرض مزمن، فضلا عن كونه ابن شهيد وعضو في المجلس البلدي في العهدة الجارية.

القضية تعود تقاصيلها إلى بداية الشهر الجاري (ديسمبر) لما ضبط المتهم في حالة تلبس بتعاطي الرشوة، حيث تم الترسد له بناء على شكوى تقدم بها الضحية على أن المير السابق ساموه في مبلغ مالي قدره 600,000 دج نظير حصوله على سكن تساهمي، وعليه باشرت مصالح الأمن تحقيقها بأمر من الهيئة القضائية. وأسفرت التحريات على توقيف المتهم في حالة تلبس بعد ما استلم المبلغ المتفق عليه عقب تصوير الأوراق النقدية وضبط أرقامها التسلسلية.

● عين / اللام

عامان حبسا نافذا في حق مختلس أموال عمومية بـيوسعادة

قضت محكمة الجناح ببوسعادة في حكم حضوري ابتدائي علني بجسب المدعو "م" عامين حبسا نافذا مع تغريمه بـ 20 ألف دينار بتهمة اختلاس أموال عمومية من المؤسسة العمومية لتوزيع مواد الدهن ببوسعادة، هذا في شق القضية الجزائي.

أما في الشق المدني فقد ألزمت هيئة المحكمة المدان بدفع تعويض قدره 20 ألف دينار لمركز المؤسسة الموجود بسطيف.

...وأكثر من 5000 عائلة بدون دخل

لايزال الفقر أخذاً في الانتشار
وببوسعادة وخصوصاً في أحياء سيدي
اليمين وميصر ومحمد شعباني، أين
أحصي بالمدينة ما لا يقل عن 5000
عائلة بدون دخل، وأكثر من 400 عائلة
تعيش على المنحة الجغرافية للضمان،
فيها العائلات التي لا يتجاوز دخلها
10 آلاف دينار بعشرات الآلاف، ومرد
لذلك هو غياب المشاريع
والبطالة التي تصف ولاتزال بالسكان.
إضافة إلى غياب أي آليات تشغيل
واضحة المعالم، وهو الأمر الذي غدى
بعض الآفات الاجتماعية على غرار
السرقة والتسول والتشرد.

● رياض شتوح

 **KIA MOTORS ALGERIE**

KIA MOTORS

KIA MOTORS ALGERIE

Informe son aimable clientèle de la fermeture du magasin central pour travaux d'inventaire durant la période du 25 Décembre 2008 au 09 Janvier 2009.

La vente de la pièce de rechange reprendra régulièrement le samedi 10 Janvier 2009.

 
Algerian Bovines
AVIS AUX ELEVEURS ET AGRICULTEURS

VOUS INFORME QUE LA DISPONIBILITE
DE GENISSES PLEINES DIFFERENTES RACES

TEL : 021 40 53 46
FAX : 021 40 53 28
MOBILE : 07 70 92 70 21



دول أوروبية تفكر في توطين معتقلي غوانتانامو

كشفت صحيفة واشنطن بوست الثلاثاء إن نحو ست دول أوروبية تفكر في السماح لمحتجزين في السجن الحربي الأمريكي في غوانتانامو بكموبا بالإقامة فوق أراضيها. ونقلت الصحيفة عن كبار مسؤولين أوروبيين ودبلوماسيين أمريكيين قولهم إن دبلوماسيين أوروبيين لمحاو بذلك لفريق باراك أوباما لكن مستشاري الرئيس الأمريكي المنتخب قالوا إنه ليس بوسعهم مناقشة المسألة إلا بعد تسلم أوباما الرئاسة في 20 جانفي القادم. وتعهد أوباما بإغلاق هذا المعتقل السيء السمعة والذي يثير جدلا واسعا بسبب عمليات التعذيب التي يتعرض لها المعتقلون.

وذكرت الصحيفة أن ألمانيا والبرتغال فقط هما من أعلنتا عن تفكيرهما في إعادة توطين المعتقلين. وأشارت إلى أن الدول الأوروبية كانت رفضت مرارا طلب الرئيس الأمريكي الحالي جورج بوش السماح لمحتجز غوانتانامو بالإقامة فوق أراضيها.

المعارضة الزيمبابوية تطالب مجددا الرئيس بالاستقالة

دعا هنداى بيكي الأمين العام لـ "الحركة الديمقراطية المعارضة" في زيمبابوي مجددا الرئيس الزيمبابوي روبرت موغابي للاستقالة من منصبه وذلك "لإخراج البلاد من المشاكل التي تعاني منها".

وقال بيكي في تصريح خاص لراديو "سوا" الأمريكي: "هناك خياران يمكن اللجوء إليهما في حال أن يقرر موغابي التخلي عن السلطة أولهما هو تعيين مورغان تشفانجيراي "زعيم المعارضة" رئيسا للبلاد لأنه الفائز الحقيقي في الانتخابات" الرئاسية التي جرت في نهاية جوان الماضي.

ويتمثل الخيار الثاني حسب ذات المسؤول في "تشكيل حكومة لتسيير الأعمال حتى تحدد تلك الحكومة موعدا لإجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة"، رافضا في الوقت نفسه استخدام القوة لإبعاد الرئيس موغابي. وكان الرئيس موغابي وزعيم أكبر حزب معارض في زيمبابوي مورغان تشفانجيراي قد اتفقا يوم 15 سبتمبر الماضي على تشكيل حكومة وحدة وطنية وهو ما أبدته الولايات المتحدة آنذاك ولكن الخلافات دبّت بين الجانبين منذ ذلك الحين بسبب التنازع على الحقائق الوزارية.

قـد

وسط انشغال العسكريين بتطورات الأزمة السياسية

الاتحاد الإفريقي يهدّد بعقوبات صارمة ضد الانقلابيين بموريتانيا

أوصى بيان صادر عن رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي الجمعية العامة للاتحاد بأن تطلب من الرئيس الموريتاني المعزول سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله تعيين ممثل له لديها. ورفض البيان، الذي وزع في وقت متأخر من مساء الاثنين بعد اجتماع لمجلس السلم والأمن في أديس أبابا، أي نوع من الاعتراف بالسلطات العسكرية القائمة في نواكشوط منذ أوت الماضي.



الشرق الشروق بموريتانيا: سيد أحمد ولد باب

في تكتل القوى الديمقراطية المعارض سابقا تتدارس الآن مستقبل بقائها في الحزب من عدمه وسط خلاف حاد بين الحرس القديم وبعض المنضمين حديثا للحزب الذي خاض رئيسه السيد أحمد ولد داداه جولة الإعادة في انتخابات 2007

قد التحقوا بحزب تكتل القوى الديمقراطية المعارض سنة 2005 ضمن موجة نزوح شهدتها الساحة السياسية إثر الإطاحة برئيس البلاد الأسبق معاوية ولد الطالع في انقلاب عسكري قادته مدير أمنه سابقا العقيد اعل ولد محمد فال وبعض الضباط الآخرين.

وقد عقد الحزب مؤتمره الأول بعد سبع سنوات من تأسيسه واختار رئيس الحزب السيد أحمد ولد داداه لقيادة مرحلة جديدة مع عشرة نواب يمثلون المجموعات السياسية المشكلة له، وكان الوزير عبد الرحمن ولد أمين أحد الشخصيات التي تولت منصب نائب الرئيس دون تحديد ترتيب واضح للنواب في النظام الداخلي، وهو ما عزاه بعض الملاحظين إلى الخوف من تفجير الحزب بفعل الصراعات السياسية بين الفرقاء المشاركين في التوليفة التي أفرزها المؤتمر.

قبل أن يخسرها لصالح الرئيس المطاح به سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله. ووفق المعلومات الواردة من أروقة الحزب، فإن عددا من قاداته بينهم الوزير الأسبق عبد الرحمن ولد أمين وبعض المقربين منه باتوا قاب قوسين أو أدنى من الانسحاب احتجاجا على التوجس القائم لدى بعض الحرس القديم من المشاركة في الأيام التشاورية التي دعا إليها العسكريون يوم السابع والعشرين القادم لوضع تصور مستقبلي للخروج من الأزمة القائمة منذ إطاحة الجيش بالرئيس المدني سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله في السادس من أوت 2008 بعد إقالة الأخير لضباط بارزين بينهم قائد الحرس الرئاسي الجنرال محمد ولد عبد العزيز وقائد أركان الجيش.

وكان الوزير عبد الرحمن ولد أمين وبعض الموالين له من ساسة "لعضابه"

الشرق الشروق بموريتانيا: سيد أحمد ولد باب

واعتبر البيان، الذي تلى في اجتماع ضم أمس في أديس أبابا وزراء من الدول الأعضاء في مجلس السلم والأمن الإفريقي، أن "السلطات الشرعية الوحيدة في موريتانيا هي تلك التي تنتمي إلى حكومة الرئيس سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله أو المعينة من قبله"، وفق البيان. وأضاف البيان أنه "وبهذا الخصوص فإن المجلس يوصي بأن تدعو الجمعية العامة للاتحاد في وقتها في يناير 2009 سيدي ولد الشيخ عبد الله إلى تعيين ممثلي موريتانيا في الاتحاد وفي هيئات اتخاذ القرار في مفوضية الاتحاد الإفريقي"، وبناء عليه "يجب أن تمثل موريتانيا في الاتحاد الإفريقي بتلك السلطات وحدها لا غير"، كما يضيف البيان. ووفق البيان، فإنه في حال لم يحصل أي تقدم قبل الخامس من يناير فإن مجلس السلم والأمن الإفريقي "سيصير إلى فرض عقوبات محددة وانتقائية، وخاصة ما يتعلق برفض منح التأشيرات، وحظر السفر، وتجميد الأرصدة"، وهي إجراءات ستطال كل الأشخاص المدنيين والعسكريين، وكذلك الفاعلين الاقتصاديين الذين تساهم رحلاتهم الدولية في استمرار الوضع غير الدستوري القائم".

مساعي عسكرية لتفجير الأحزاب

من جهة ثانية، قالت مصادر سياسية رفيعة لـ"الشرق" إن قوى سياسية نشطة

الأمن الغذائي والفقر والبطالة في أجندة القمة العربية في الكويت

مراسل الشروق بالكويت: نور الدين مراح

كشف محمد أبو الحسن، رئيس اللجنة الإعلامية المكلفة بالإعداد للقمة العربية الاقتصادية التي ستعقد في الكويت في 19 و20 جانفي المقبل، عن عشرة مشاريع استراتيجية ستعرض على جدول أعمال القمة العربية. وقال أبو الحسن الذي يشغل منصب مستشار لأمير الكويت خلال ندوة صحفية إن المشاريع تتعلق بالربط الكهربائي العربي ومخطط الربط البري العربي للسكك الحديدية والبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي والاتحاد الجمركي العربي والأمن المائي العربي، بالإضافة إلى البرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة في الدول العربية، وكذا البرنامج العربي للحد من الفقر في الدول العربية والبرنامج العربي لتنفيذ الأهداف التنموية للألفية وتطوير التعليم في الوطن العربي وتحسين مستوى الرعاية الصحية. وقال أبو الحسن الذي أعلن بدء الحملة الإعلامية للقمة إن البرنامج الزمني للقمة يتضمن عقد اجتماع مشترك لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية

الاتحاد الإفريقي يدعو لضمان مرحلة انتقالية "توافقية" محاولة انقلابية في غينيا بعد ساعات من إعلان وفاة الرئيس

أعلن ضابط في الجيش الغيني أمس الثلاثاء عن "حل الحكومة والمؤسسات الجمهورية وتعليق الدستور"، في البلاد وذلك بعد ساعات من إعلان وفاة الرئيس لانسانا كونتي بعد حكم دام 28 عاما. ونقلت وكالات الأنباء عن النقيب موسى داديس كامارا قوله عبر "إذاعة كوناكري" إنه "اعتبارا من الثلاثاء يعلق الدستور وكل نشاط سياسي ونقابي"، مؤكدا أن "الحكومة والمؤسسات الجمهورية تم حلها" وسيتم إنشاء "مجلس استشاري يضم مدنيين وعسكريين" قريبا.

وقال بيان الجيش إن المؤسسات الجمهورية اتسمت بالعجز عن المشاركة في حل الأزمات التي تمر بها البلاد، مشيرا خصوصا إلى "الشعور العميق باليأس لدى السكان" وضرورة إجراء "إصلاح اقتصادي ومكافحة الفساد".

ومن جهة أخرى طلب البيان من "أعضاء الحكومة وكافة الضباط التوجه إلى الثكنة العسكرية الرئيسية في كوناكري "لضمان سلامتهم".

إعلان وفاة الرئيس تجمع كل مسؤولي الدولة في قصر الشعب مقر البرلمان، للبحث عن من سيخلفه في رئاسة هذا البلد البالغ عدد سكانه تسعة ملايين نسمة يعيش 53 ٪ تحت عتبة الفقر.

وفور الإعلان عن حل مؤسسات الدولة، صرح مفوض الأمن والسلم للاتحاد الإفريقي رمطان لعمارة بأن الاتحاد يتابع بـ"اهتمام وبكثير من القلق" تطورات الوضع السياسي في غينيا. وقال المسؤول الإفريقي في أديس أبابا "إننا نقف وقفة خشوع أمام روح الرئيس الغيني الراحل" لكننا نتابع "عن كثب وباهتمام وقلق أيضا" تطورات الوضع في البلاد.

ودعا لعمارة باسم المنظمة الإفريقية كل القوى السياسية في غينيا ومؤسسات أخرى للدولة وبالاخص القوات العسكرية لضمان مرحلة انتقالية "توافقية" و"سلمية وقفا للدستور وفي إطار احترام النظام الديمقراطي". وذكر مفوض الأمن والسلم للاتحاد الإفريقي انه في "إطار ميكانيزمات الإنذار المبكر للاتحاد الإفريقي كانت غينيا من بين الدول الإفريقية التي خصص لها مجلس الأمن والسلم الإفريقي متابعة مكثفة نظرا للغموض الذي كان يسود وضعها السياسي".

وأعلن فجر الثلاثاء عن وفاة الرئيس الغيني "74 عاما" إثر مرض طويل، حيث كان يعاني من أمراض عديدة بينها مرض السكرى وسرطان الدم. وأعلن الحداد الوطني على وفاة الرئيس لمدة أربعين يوما ابتداء من الثلاثاء، وينص الدستور الغيني في حالة شغور الرئاسة على تولي رئيس الجمعية الوطنية "مجلس النواب" رئاسة البلاد مؤقتا وتنظيم انتخابات رئاسية في غضون 60 يوما.

لـ

صالون السيارات الرباعية و النفعية
SUD 4x4 SALON DU TOUT TERRAIN ET DU VEHICULE UTILITAIRE
 "SUD 4X4, le meilleur moment et le meilleur endroit pour acheter un véhicule tout-terrain ou un utilitaire"
 Venez découvrir les modèles exposés par KIA, FORD, SUZUKI, NTC-FORTUNE, VEDIS, MAZDA, KIM-FOTON, GMTRADE, DAEWOO, PROx4, SIPAC, GEELY, SAIPA, JAC, FAMOVAL, TATA (C.V.M), SARL TVM (Youngman, Yutong, Zhong Tong), YASUZI, (et d'autres participants sont annoncés...),
 029 89 26 33 ou 021 55 09 94 - www.sud4x4.com - email: isttissal@sud4x4.com
 Centre d'Expositions, de Séminaires et d'Affaires du M'zab GHARDAA

SOMEX INTERNATIONAL ORGANISE HADAYA 2008 - SETIF
صالون الهدايا للهضاب العليا
 Salon du Cadeau des Hauts Plateaux - SETIF
 Du 23 au 31 Décembre 2008 au Palais des Expositions MAABOUDA -SETIF
 SOMEX INTERNATIONAL
 32, Hal Si El Haouès , Ain Taya - Alger
 Tél.: 213 21 86 59 17
 213 21 86 59 30
 213 21 86 57 65
 Fax : 213 21 86 59 61
 213 21 86 59 29
 Email: aeksomex@yahoo fr

بقايا

حبر

برلمان آخر زمن؟!

يبقى البرلمان الجزائري يصنع الحدث والاستثناء على حد سواء، وهنا الأمر لا يتعلق صراحة بالخدمة الإيجابية والمفيدة التي يقدمها للأمة أو حتى الاستشارة التقويمية التي يطعم بها عمل الحكومة، بل إن استثنائته تعود بالدرجة الأولى والأساسية إلى السلبية التي يتعاطى بها مع القضايا الوطنية، بل مع مصير المواطنين الذين انتخبوا نوابه، وتحملوا مشقة إصصالهم إلى هذا الموقع من المسؤولية، فالأصل عند أي برلمان أنه يقوم بجملة من المهام، ويضطلع إلى ممارسة مسؤولياته حسب ما ينص عليه الدستور، وذلك بالتوافق مع طبيعة المشاكل والاهتمامات التي تشغل بال الرعايا وتشكل بالمقابل نبض الحياة السياسية، لكن الواقع يبرز أن برلمانا بغيرته أصبح يمثل فعليا عائقا أمام تطور الحياة السياسية من جهة، وأيضا أوجد تحديات أخرى فيما يخص المقاربات المقدمة بشأن حل المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الشعب برمته، ناهيك على أن الانتقادات الموجهة لدور البرلمان تجد لها سندا تأسيسيا قويا، ولا تحتاج إلى الكثير من الفلسفة حتى نقول بأن الغرفة التشريعية قد فشلت فعليا في مهمتها.

.. فكل القوانين ومشاريعها عادة ما لا تجد طريقها إلى التنفيذ إلا نادرا، حيث نلاحظ أن السلطة التنفيذية ممثلة في مؤسستي الرئاسة والحكومة تقوم بدور مستحوذ واحتكاري للممارسة السياسية والديمقراطية من دون محاولة تقييم المهام مع السلطة التشريعية ممثلة في غرفتي البرلمان، والدليل أن كل الأحزاب السياسية متذمرة من أداء هذا البرلمان وعدم قدرته على تفعيل أي شيء إيجابي بإمكانه أن يعود بالفائدة على المواطن والوطن، خصوصا تلك الأحزاب المعروفة بخطها المعارض للحكومة كالجميع من أجل الثقافة والديمقراطية وحزب العمال، وكذا كتلة الأحرار، بحيث نلاحظ أنه في كل مرة يأتي موعد مناقشة قانون المالية مثلا تقوم الحكومة بالضغط عليهم بطرق مختلفة، وذلك من أجل إجبارهم على المصادقة على كل الإجراءات والتدابير الخاصة بالميزانيات المخصصة للإنفاق العام على مستوى القطاعات، دون أن تكتثر بآراء وأفكار الأحزاب الأخرى، وكأنها موجودة من أجل إتمام الديكور فقط، وهذا ما زاد في تعزيز رأي النخب القائلة بأن قبة البرلمان ليست إلا قضاء للمصادقة على مشاريع القوانين الفاشلة وغير المتمتعة بالشعبية والمصادقية، أضف إلى ذلك أن طريقة عمل النواب ذاتها أصبحت هي أيضا مصدرا للقلق والإزعاج بالنسبة للكثير من المتابعين لعمل المؤسسة التشريعية، فهنا حتى ولو سلمنا بأن هناك بعضا من القوانين التي صادق عليها البرلمان



الدكتور
إسماعيل معراف

حملت إلى حد ما نبرة إيجابية وعكست بالمرة نوعا ما الإرادة الشعبية إلا أن مثل هذه المشاريع تبقى تمثل استثناء من القاعدة، بحيث تبقى الأهداف المرجوة بعيدة جدا عن التحقق، وأيضا بعيدة عن آمال غالبية الشعب التي تبقى حسب نظرنا تنتظر بعين من الأمل والحلم أن تتحول قبة البرلمان هذه إلى أداة حقيقية تصنع فيها الاستراتيجيات البناة الكفيلة بإخراج المواطنين من المأساة التي يعيشونها. إن الدور الحقيقي للبرلمان لا يجب أن يبقى فقط محصورا في ردود الأفعال اتجاه ما يحدث، أو حتى إطارا للرسم ودعم استراتيجية الحكومة، بل إن الدور الجوهرى يبقى صراحة في كيفية تحقيق التواصل بين مهمتي التشريع والتنفيذ، وذلك من أجل إيجاد الحلول للمشاكل المستعصية، غير أن حالة البرلمان الجزائري تبقى مخالفة للوضع العام، حيث نلاحظ أن مع تجديد العهد البرلمانية تتعالى دائما أصوات الأمل في رؤية حلم الجزائريين يتحقق بواسطة بروز برلمان قوي يعكس طبيعة ما تزخر به

إن المأساة الحقيقية التي نعانيتها اليوم لا تتعلق فقط بعدم مصداقية المؤسسات الرسمية، بل الأخطر أن العناصر المنتمية إليها أصبحت لا تؤمن بالعمل ضمن إطارها رغم تلقيها المقابل المادي المغربي .

الجزائر من إمكانيات وكفاءات، لكن مع انعقاد أول دورة للبرلمان الجديد يتبخر الحلم وتراجع الأمال، وذلك بفعل سلبية نوعية التشكيلة المكونة له من جهة، وأيضا بفعل اختراق الهيئة التنفيذية له، حيث يتحول إلى مجرد إطار لمسايرة ما تأمر به السلطة من قوانين ويرامج قد لا تتوافق في كثير من الأحوال مع ما يطلبه الصالح العام، فالملاحظات المسجلة إلى حد ما على أداء البرلمان تنلخص في كون هذا الأخير ظل منذ الاستقلال وعلى مدار كل العهد البرلمانية في خدمة السلط المتعاقبة على سدة الحكم، ولم يبرز ولا برلمان واحد أدى دورا إيجابيا أو وصل إلى إقناع النخب السياسية والثقافية بجدواه أو مصداقيته،

كما أن المواطن العادي والواعي منه ما زال يعتقد بأن الدولة مخطئة عندما تنشئ مثل هذه المؤسسة أو تقوم بتخصيص أموال باهظة لضمان حسن سير هذه الأخيرة، ثم إن التذمر يكاد يكون عاما بالنسبة للرأي العام فيما يخص مرتبات النواب، حيث يعتبر العديدون بأن

رأي

تعقيبات على مقال د. أبو القاسم سعد الله:

هل كان الأمير حداثيا

موالاته للغرب إنَّما هم كُتَّاب قَلَّةٌ أغلبهم نصارى ظهوروا في أواخر خمسينيات القرن الماضي، يعني بعد أكثر من 75 سنة على وفاة الأمير، في حين أنَّ كل من كتب وآلَّف في عصر الأمير أو قريبا منه أشاد بموقف الأمير ووصفه بأنه استجابة للتعاليم الإسلامية: أولهم السلطان العثماني والشيخ شامل الداغستاني والشيخ عبد الرزاق البيطار والعلامة جمال الدين القاسمي والشيخ محمد الخاني ومفتي الشام محمود الحمزاوي ومفتي الحنابلة الشيخ جميل الشطي والمؤرِّخ الشهير أديب الحصري والسياسي الكبير شكيب أرسلان وغيرهم. فضلا على محمد باشا ابن الأمير والسيد أحمد شقيق الأمير! وقبل كل ذلك تصريح الأمير ذاته. فكيف جعل الأستاذ أبو القاسم كل هؤلاء ومَن وراءهم من "القليل"!! في حين وصف الكُتَّاب الذين هم في الحقيقة قَلَّةٌ قليلة وأغلبهم نصارى من جمهور المسلمين؟! والأغرب من ذلك قوله إن موقف الأمير لم يكن بعيدا عن الضغط الفرنسي!! ومثل الأستاذ يعلم أحداث 1860 ويعلم أنَّ موقف الأمير كان معارضا لموقف فرنسا وأنَّه أجبر جيوشها على الانسحاب بعد تهديده بنقض المعاهدة بينه وبين فرنسا!

صحيح أنَّ الأستاذ قال بعد كل ذلك: "فهل نفهم من هذا أن الأمير فعل ما فعل تحت تأثير الحضارة الغربية، وهي حضارة يعرف أنها عدوانية لا خلاق لها، أو أنه كان تحت تأثير التعاليم الإسلامية التي تأمر بحماية أهل الذمة وحفظ حقوقهم في العيش في كنف المجتمع الإسلامي". انتهى. ولكن كلامه السابق فيه تقرير لبعض الأمور وهذا هو محل ملاحظتي.

5.قال الأستاذ: "وطلب الإذن لزيارة روسيا من أجل قضية الشيخ شامل الداغستاني، ولكن الإذن لم يمنح له". انتهى. نعم الأمير لم يسافر لروسيا، هذا صحيح، ولكن أرى أنَّه كان من الضروري أن يبين الأستاذ أبو القاسم أن وساطة الأمير نجحت وأطلق سراح الشيخ شامل، وهذا ما قرره الأستاذ في كتابه عندما قال: "وفي هذه الأثناء أيضا قام الأمير بعمليين بارزين مسجلا اسمه في سجل الإنسانيين والأبطال. الأول السعي لدى القيصر نقولا الأول ونابليون الثالث على تحرير الزعيم شمويل الداغستاني من سجون روسيا حتى نجح في ذلك". انتهى "الحركة الوطنية 1/ 408"

6.قال الأستاذ سعد الله: "كما حضر الاحتفال بفتح قناة السويس بدعوة من صديقه فردينان دي ليسبس F. de Lesseps، مهندس القناة". انتهى. مع أن الداعي له هو الخديوي إسماعيل. وهذا هو الأمر الطبيعي، فالحكم هو الخديوي وهو الذي أقام ذلك الحفل الأسطوري ودعا إليه ملوك ومشاهير العالم. وكان من ضمن الحاضرين الشيخ عبد الغني الفخيمي الميداني الدمشقي (صاحب "اللباب" في الفقه الحنفي) وغيره من علماء دمشق. فهل هؤلاء أيضا أصدقاء دولوسبيس؟!

والأمير لم يعرف دولوسبيس إلا بعد هذا الاحتفال، والأمير يكر فردينان بعشرين سنة تقريبا، والعلاقة بينهما نشأت بعد ذلك وبخاصة بعد قضية أرض "بلج"، ثم طلب دولوسبيس من الأمير أن يقنع الشعب الجزائري بفائدة مشروع البحر الداخلي في الجزائر. ويبدو لي أنَّ البعض أثناء قراءتهم لموضوع شق قناة سويس والذي يكثر فيه ذكر دولوسبيس وصديقه الأمير! يلتبس الأمر عليهم فيظنون أن المقصود هو الأمير عبد القادر لأنَّه ضمن الحديث يأتي ذكره ضمن المدعويين لحفل الافتتاح. ولكن المقصود بالأمير هنا هو سعيد باشا! الذي أصدر فرمان شق القناة، وكان صديقا لفردينان الذي كان والده سياسيا عند والد محمد باشا الألباني والد الأمير سعيد!

هذه ملاحظات.ي. وهي لا تعني أنني غير معجب بالمقال بل إنني معجب به كثيرا، والأستاذ سعد الله حفظه الله من الرجال الذين أكنَّ لهم تقديرا كبيرا، وهو بحق شيخ المؤرِّخين الجزائريين. ولكن لما يمكن أن تسببه تلك العبارات من إشكال أحببت أن أسجل هذه الملاحظات.

قرأت مقال الأستاذ الكبير أبي القاسم سعد الله، الذي نشرته جريدة "الشرق اليوم"، ولقد سررت به كثيرا، وهو مقال دسم؛ كيف لا واليراع الذي كتبه إنما هو يراع رجل خبير بتاريخ الأمير عبد القادر وتاريخ الجزائر. قلله دره. وليت وسائل الإعلام في الجزائر تقتدي بصحيفة "الشرق اليوم" فتتشر مقالاته وآراءه بدلاً من آراء وكتابات الذين هم دونه، أو بالأصح الذين لا علم لهم ولا دراية أو أصحاب الأغراض الفاسدة!!

ولكن لي ملاحظات على بعض العبارات الواردة في المقال.

1 ـ قال الأستاذ في مقاله: "وربما يرى بعض الدارسين أن هناك تناقضا في مواقف الأمير من الحضارة الغربية: فهو مثلاً كان يأسر الجنود الفرنسيين من جهة ثم يعاملهم معاملة إنسانية مفعمة بالرحمة من جهة أخرى". انتهى. لا أدري هل يعد الأستاذ أن حسن معاملة الأسرى هو أمر مناقض لأسرهم؟! وهل يعد أن حسن معاملة الأسير هو من شأن الحضارة الغربية؟! هذا ما فهمته من كلامه ولا أدري إن كنت مصيبا! فمثل الأستاذ سعد الله يعلم ما هي التعاليم الإسلامية بخصوص معاملة الأسير.

2 ـ قال الأستاذ في مقاله مقتبسا من كلام محمد باشا: "وقد ذكر ابنه الأمير محمد في تحفة الزائر أن والده كان "يستشير أسقف الجزائر في أمور حياته". انتهى. ووضع حاشية فيها ذكر المرجع وأن الكلام المقتبس في الجزء الثاني منه دون ذكر الصفحة!! وأنا استغربت العبارة فرجعت إلي "تحفة الزائر" فوجدت كلام محمد باشا مغايرا! ودونك كلامه: "وكان هذا الأسقف أيام الحرب يكتأب الأمير ويظهر التودد إليه، وكان الأمير كثيرا ما يستشيريه في أمور سياسية فيجيبه بما يطابق الواقع من غير حيف ولا مكر". انتهى "تحفة الزائر 13/2 السطر الرابع من الأسفل الطبعة الأولى 1903م"، ونحن نرى بوضوح الفرق بين أن يستشير الأمير في أمور سياسية وبين أن يستشير في أمور حياته!! والقارئ ليقتط يدرك تماما ما قد تسببه عبارة الأستاذ سعد الله من إشكالات، فإن بعض القراء سيتلقف هذه العبارة ويبنى عليها أشياء جديدة ويسرح بها يمنة ويسرة بل إن دعاء الحداثة عند الأمير سيسندون إلى هذه العبارة لدعم رأيهم كما لا يخفى!

وأما قوله: "... وأنه بادر عند إطلاق سراحه من سجنه إلى طلب زيارة دويوش في منزله". انتهى؛ فلم أجده وإنما وجدت أن دويوش هو الذي كتب إلى الكولونيل دوماس يخبره بعزمه على زيارة الأمير! "تحفة الزائر 132السطر 12 من الأسفل الطبعة الأولى 1903م"، فلا أدري إن كان هناك موضع آخر فيه ما ذكره الأستاذ الفاضل مع أنني راجعت الموضوع في مظارئه بسرعة، وربما أعادو البحث بهدوء.

3. قال الأستاذ سعد الله: "وإضافة إلى الجيش النظامي أسس الأمير نظاما إداريا جديدا لا عهد للبلاد به، وهو ما اعتبره البعض (دنزيفر) تقليدا للنظام الإداري الأوروبي". انتهى، ولم يعلِّق علي العبارة الأخيرة ويوحى كلامه أنَّه يقرأها مع أن الأستاذ في كتابه "الحركة الوطنية الجزائرية" بعد حديثه المفصل عن التنظيم الجديد الذي اتبعه الأمير في دولته الجديدة وعن ميزات هذا النظام الجديد نقل عن أحد الكُتَّاب قائلا: "وقد أوصى صاحب هذا الرأي أن تستفيد فرنسا من تظلمات الأمير في حكم الجزائر، وسنرى أن بوجو قد فعل ذلك". انتهى "الحركة الوطنية 2151".

4. قال الأستاذ سعد الله: "حادثة الشام سنة 1860 التي قادتة إلى التدخل لفض الفتنة والدفاع عن نصارى البلد، مما جعل جمهور المسلمين يتهمونه بموالاة الغرب المسيحي، وقليل منهم فقط فسر تدخله بأنه استجابة للروح الإسلامية المتسامحة. ومهما كان الأمر فإن موقفه الذي ربما لم يكن بعيدا عن الضغط الفرنسي". انتهى، وأنا والله متعجب من كلام الأستاذ! إن الذين جعلوا من موقف الأمير في فض الفتنة دليلا على

”

كل من كتب في عصر الأمير أو قريبا منه أشاد بموقفه أولهم السلطان العثماني والشيخ شامل والشيخ عبد الرزاق البيطار والعلامة جمال الدين القاسمي.

“

من 21 ديسمبر إلى 20 جانفي

مع

الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

ابعث رسالة قصيرة تحمل عبارة

Bonne année

إلى الرقم 6161



واربح 9 سيارات

6

206 sedan



3
107



ابدأ العام الجديد بسيارة جديدة!

المشاركة مفتوحة لمشتري موبيليس

■ تكفي المشاركة مرة واحدة لدخول السحب النهائي، ويمكن المشاركة أكثر من مرة لمضاعفة فرص الفوز ■ يجري السحب مرة واحدة في ختام المسابقة وتنتشر أسماء الفائزين في الجريدة، وينظم حفل لتسليم الجوائز يعلن عن مكان وتاريخ انعقاده لاحقاً ■ على كل فائز استظهار 10 قسيمة على الأقل بأرقام مختلفة كشرط ضروري لترسيم فوزه ■ عند إجراء عملية السحب يتم الاتصال بالمعنيين وفي حالة عدم الرد بعد 3 محاولات تلغى النتيجة ويتم إجراء سحب جديد ■ عملية السحب تتم بحضور محضر قضائي ونتائجها غير قابلة للطعن ■ الجوائز التي لا يتسلمها أصحابها بعد ثلاثين يوماً من إعلان النتائج تعتبر ملغاة.

مسابقة

" إبدأ العام الجديد بسيارة جديدة "

قسمة المشاركة رقم: 04

يرجى الاحتفاظ بهذه القسيمة لتقديمها عند الفوز



Elmoroos Algérie

سعر الـ SMS بـ 50 دج فقط! ★

"الشروق" تفتح ملف إعدام قائد الناحية العسكرية الرابعة

العقيد شعباني طالب تطهير الجيش من العملاء

منذ أن أطلق الرئيس الشاذلي بن جديد اعترافاته المثيرة، في ملتقى قادة القاعدة الشرقية بمدينة الطارف، والتي تمحورت بشكل أساسي حول ظروف انعقاد مؤتمر الصومام وتحويله من منطقة حمام بني صالح، وحديثه المتشعب حول قصة إعدام العقيد شعباني ومعارضته لتنفيذ حكم الإعدام فيه، خرجت أصوات أخرى ترد عن الشاذلي وتعتبر هذه الخرجة الغربية غير منسجمة أبداً مع مواقع الرجل في التنظيم والقيادة، إلى الحد الذي دفع بالعقيد عمار بن عودة في اعترافاته لـ "الشروق اليومي" إلى القول بأن الشاذلي "اعتمد في خرجته بالطارف على مصادر خاطئة ومضللة".. وما دامت قصة إعدام العقيد محمد شعباني قد أخذت نصيباً من الجدل والنقاش فتعددت الروايات والمواقف حولها، قررت "الشروق اليومي" فتح هذا الملف الشائك والمعقد، في محاولة منها لملامسة بعض الحقيقة التاريخية عمرها اليوم 44 سنة. وكم كانت الرغبة ملحة في إقناع عدد من الذين عايشوا الحدث سواء من رجالات العقيد شعباني أو من أولئك الذين اتخذوا منه موقف الرفض والاعتراض، لكن الغالبية تحفظت دون مبرر مقنع إلا مواصلة الصمت والسكوت..

إعداد: باديس قدادة

شعباني تكلم عن تسرب عملاء لفرنسا داخل جيش الحدود

أسرار البرقية المشفرة التي أرسلها العقيد إلى الحكومة المؤقتة



هو أعلامهم وأقدمهم رتبة، تضاديا لوقوع انقلابات عسكرية كتلك التي كانت سائدة في إفريقيا. هذا الاقتراح أثار غضب بومدين وقتها والذي أتى على ذكره في حوار صحفي، مبديا استغرابه لفكرة الجيش الذي يخضع لقيادة جماعية. وقد ظهر جليا الصراع بين بومدين وشعباني في المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني في 16 أبريل 1964، حيث قدم شعباني تقريرا مفصلا مطالبا تطهير الجيش من الداخل.. وتدخل هواري بومدين بعد شعباني مباشرة وردد عبارته الشهيرة "من الطاهر بن الطاهر الذي يريد تطهير الجيش" وبرر اختياره بأنه يفضل الاعتماد على جزائريين عوض الإتيان بمعاونين تقنيين من الخارج.

ولم يتأخر هواري بومدين في الرد العملي على فكرة العقيد محمد شعباني وقام بإعادة هيكلة النواحي العسكرية، وتعيين قادة جدد. كما تم أيضا تغيير مقر القيادة العسكرية الرابعة من بسكرة إلى ورقلة، وتعيين الرائد علي ملاح قائدا لها وذلك بقرار صادر في 4 جوان 1964 خلفا للعقيد محمد شعباني، الذي تم تعيينه عضوا في المكتب السياسي وقيادة الأركان، وهو القرار الذي رفضه محمد شعباني جملة وتفصيلا، مما دفع به إلى التمرد، وهو ما أعطى المبرر لأحمد بن بلة وهواري بومدين لاعتقاله ومحاكمته وإصدار حكم بالإعدام والإسراع أيضا في تنفيذ.

يعود المعارضون لقرار الرئيس أحمد بن بلة وأوامر وزير الدفاع العقيد هواري بومدين إلى تاريخ 19 أبريل 1962، حيث بعث العقيد شعباني ببرقية مشفرة ومرفقة برقم 483، 541 إلى الحكومة المؤقتة التي تلقتها بتاريخ 24 أبريل 1962 جاء فيها ما يلي: "ابتداء من وقف إطلاق النار، عناصر مسؤولة تقول إنها مفوضة من طرف الحكومة المؤقتة تقوم بعزل مسؤولين مناضلين ساهموا في الثورة التحريرية وتعويضهم بأخرين كانوا أعداء الشعب، هذا ما يقال في بعض المدن ببعض الولايات. ألفت انتباهكم إلى خطورة هذه التصرفات التي أثارت الغضب الشعبي. إذا استمر هذا نخشى أن نخسر ثقة الشعب، وبالتالي مناصرتة في استفتاء تقرير المصير".

كما تكلم العقيد شعباني في الخطاب الذي ألقاه بمدينة بوسعادة بصراحة على تسرب عملاء لفرنسا داخل جيش الحدود، وحذر منه، الأمر الذي استاءت له قيادة الجيش. ويعد استتباب الأمر وأصبحت الولاية السادسة ناحية عسكرية رابعة بقيادة العقيد محمد شعباني طلب هذا الأخير من هواري بومدين تحية الرائد شابو آنذاك من منصبه الإداري حتى لا يطلع على أسرار وزارة الدفاع الوطني والمراسلات بين الوزارة والنواحي العسكرية. زيادة على ذلك فقد اقترح شعباني على بن بلة أن تكون قيادة الأركان جماعية دورية تتغير كل 3 سنوات، على أن يكون أول قائد للأركان

شقيق العقيد في حوار مثير لـ "الشروق"

بن بلة وبومدين يتحملان مسؤولية إعدام شعباني



هذه العملية، فهو لم يكلف فقط بإصدار القرارات المتعلقة بتنظيم المحكمة العسكرية، بل قام أيضا بخرق الإجراءات القانونية، والتي كشفها الرئيس الشاذلي بن جديد دون قصد، عندما أكد بأن العقيد أحمد بن شريف لم يكن ضمن هيئة المحكمة العرفية المشكلة لهذا الغرض، الأمر الذي اعتبره رجال القانون خرقا صريحا للمادة 2 فقرة 2 من الأمر 211-61 المؤرخ في 28 جويلية 1964 المتعلق بإنشاء المحكمة العرفية، والذي ينص على أن "تشكل المحكمة العرفية من رئيس يتم اختياره من طرف وزير العدل، و4 قضاة مساعدين من ضباط الجيش الوطني الشعبي معينين من طرف وزير الدفاع الوطني، وممثل الحق العام (وكيل الجمهورية) معين من طرف وزير الدفاع أيضا".

الملاحظ من خلال هذه النصوص القانونية التي تم العثور عليها في رئاسة الجمهورية ووزارة الدفاع الوطني، يقول محدثا، أن عدم احترام المادة 2 من الأمر المذكور يعد عيبا في الإجراءات يمنع تطبيقها لعدم اكتمال تشكيلها، وذلك لغياب العقيد أحمد بن شريف، بشهادة الرئيس الشاذلي، وبالرغم من هذا فقد وقع بن شريف على الحكم؟



الثانية منه؟
2 - المرسوم الرئاسي الثاني المؤرخ في نفس اليوم (2 جويلية 1964) المتعلق بتجريد العقيد شعباني من رتبته العسكرية وفصله من الجيش بناء على تقرير من وزير الدفاع أيضا. والسؤال المطروح هو ما الذي احتواه بالضبط تقرير وزير الدفاع الوطني الذي على ضوئه أصدر المرسومين؟
3 - القرار المؤرخ في 3 أوت 1964 المتعلق بتعيين أعضاء المحكمة، حيث تم اختيار أعضائها جميعا من طرف وزير الدفاع الوطني هواري بومدين باستثناء محمود زرطال رئيس المحكمة. وهم على التوالي: العقيد أحمد بن شريف والرائد سعيد عبيد والرائد الشاذلي بن جديد والرائد عبد الرحمان بن سالم، بالإضافة إلى ممثل الحق العام أحمد دراية، والذي كان محكوما عليه بالسجن من طرف الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، وأطلق سراحه بتدخل شخصي من العقيد هواري بومدين، والذي تم تعيينه في نفس اليوم بقرار صادر عن نفس الجهة. وانطلاقا من كل ما سبق يعود شقيق العقيد شعباني إلى التأكيد على "الدور البارز لوزير الدفاع الوطني في

يرى شقيق العقيد محمد شعباني بأن خرجة الرئيس الشاذلي بن جديد في الطارف واعترافه الصريح بمسؤولية الرئيس بن بلة في إعدام العقيد شعباني ومحاولة تبرئته للعقيد هواري بومدين تدل على أن الرجل لم يطلع بشكل مباشر على أوراق القضية، وإنما أخذ المعلومات بشكل خام من تصريحات الرئيس الراحل هواري بومدين، الذي ما فتئ يجهز ببراءته من دم شعباني ومستندا كل أوراق القضية إلى الرئيس بن بلة لوحده.

أوضح السيد عبد الرحمان شعباني، شقيق العقيد محمد شعباني، في شهادته لـ "الشروق اليومي" بأن "تصريحات بومدين للمكاتب لطفى الخولي وجدت من يصدقها ويروج لها، مثلما فعل الأستاذ محمد سعدي، رئيس الجبهة الوطنية البوميدنية، دون أن يستدل بوثيقة قانونية أو تاريخية واحدة تؤكد هذه الزعم البوميدي".

والسؤال المطروح بالأمس واليوم أيضا، وبالإلحاح، حسب محدثنا، هو: لماذا التزم أعضاء المكتب السياسي الصمت إزاء المساس بسيادة هذه الهيئة؟ مع التذكير أن الحصانة ترفع عن العضو من طرف مؤتمر الحزب"، قبل أن يضيف "ولهذا فإن محاولة الشاذلي بن جديد إبعاد المسؤولية المباشرة عن بومدين لا تستقيم، ومضامين النصوص التنظيمية التي صدرت في تلك الفترة والتي تم العثور عليها في أرشيف الثورة تؤكد ذلك، ولعل من أهمها:

1 - المرسوم الرئاسي المؤرخ في 2 جويلية 1964 المتعلق بإنهاء مهام عضو هيئة الأركان العامة للجيش الوطني الشعبي العقيد محمد شعباني، والذي جاء في حياته بأن هذا المرسوم الذي أصدره الرئيس أحمد بن بلة جاء بناء على تقرير نائب الرئيس وزير الدفاع الوطني، الذي هو هواري بومدين، أي بمعنى أن وزير الدفاع هو الذي أعد التقرير وهو أيضا المطالب بتنفيذ محتوى هذا المرسوم، كما جاء في المادة

بومدين كلف العقيد بن شريف بتطويق القاعدة

وبيان القوانين الواجب تطبيقها، وكذا إجراءات التحقيق غير قابلة للطعن". وتقتصم المادة 4 من نفس الأمر على أن المحكمة العرفية تحدد إجراءاتها بنفسها. تفصل المحكمة بعد يومين من إخطارها. المحاكمة مغلقة ودون مرافعة.

أما المادة 5 فتقتصم على أن الحكم الصادر عن المحكمة غير قابل للطعن والاستئناف، وينفذ فوراً.

وبالإضافة إلى هذا يأتي رفض الرئيس أحمد بن بلة لإصدار العفو بالرغم مناشدة هيئة المحكمة. في الوقت الذي يصدر فيه قرارا بالعفو على قاتل محمد خميستي وزير الخارجية.



على إصدار الأمر 61-211 المؤرخ في 28 أوت 1964 والذي ينص صراحة في المادة الثالثة منه على أن ممثل الحق العام وبناء على تكليف من وزير الدفاع، يقدم قرارا إلى المحكمة يحتوي على تكييف الوقائع

بحسب المعلومات القليلة المتوفرة لدى "الشروق اليومي" فإن العقيد أحمد بن شريف، الذي يفترض حضوره جلسة المحاكمة، كان قد كلف من طرف هواري بومدين بمحاصرة القاعدة التي احتضنتها، وتحويل المتهم شعباني إلى مكان تنفيذ الإعدام الذي هياه وطوقه بقوات الدرك الوطني لعدة ساعات، وحتى قبيل بداية المحاكمة مثلما أكد عليه الشاذلي بن جديد في اعترافاته المثيرة.

وفي هذا يذهب شقيق العقيد شعباني إلى أن "الدعين إلى اعتبار الرئيس الراحل هواري بومدين عنصرا أساسيا في قضية الإعدام إنما يستندون في ذلك

محمد شعباني: العقيد العروبي المثقف

من معهد ابن باديس إلى جبل الإعدام



اسمه الحقيقي الطاهر شعباني من مواليد 04 سبتمبر 1934 بأوماش بسكرة، تعلم في مسقط رأسه في زاوية البلدة التي كان والده يدير شؤونها، انتقل إلى مدينة بسكرة لمواصلة تعليمه، ثم انتقل سنة 1950 إلى قسنطينة وانضم إلى معهد عبد الحميد بن باديس، وبالمعهد تعرف على كثير من المناضلين من خلال علاقاته مع الطلبة ومطالعتة جرائد جمعية

العلماء المسلمين الجزائريين حيث أدرك ضرورة العمل المسلح. مع اندلاع الثورة كان من الأوائل الذين دشّنوا العمليات الأولى، وأصبح كاتبا مساعدا لسي الجواس في منطقة الصحراء، ترقى إلى رتبة ملازم. وفي أبريل 1958 أصبح ضابط أول سياسي، وسنة 1959 عين على رأس المنطقة الثالثة من الولاية السادسة. بعد استشهاد العقيد سي الجواس خلفه على رأس الولاية السادسة. وكان له دور في توسيع العمليات العسكرية في الجنوب الكبير خاصة بعد اكتشاف البترول وسعي فرنسا إلى سياسة فصل الصحراء. توفي العقيد شعباني بعد أن حوكم ونفذ فيه حكم الإعدام يوم 03 سبتمبر 1964. وقد اشتهر بكونه كان أصغر عقيد في العالم وباستماتته في الدفاع عن العروبة والإسلام وبتفاقه الواسعة.

العقيد خير الدين يكشف لـ"الشروق" الكلمات الاخيرة للعقيد قبل إعدامه

"شعباني قال لي قبل إعدامه :فرنسا هي التي حاكمتني اليوم"

كان العقيد شريف خير الدين من أقرب المقربين إلى العقيد محمد شعباني مما كلفه الاعتقال بتهمة دعمه في "حركته التمردية"، وتأتي أهمية حوار "الشروق" معه، كونه كان من بين آخر من تحدث إليه وسمعه دقائق قبل تنفيذ حكم الإعدام فيه، وفي نفس الحوار لم يخف العقيد خير الدين تأييده لإحاكمة الرئيس الأسبق أحمد بن بلة بتهمة تصفية شعباني، كما اتهم العقيد أحمد بن شريف بلعب "دور قدر" في العملية.

حاوره: أبو إلياس

● **شعباني كان ضمن المجموعة التي أوصلت بن بلة إلى سدة الحكم، فكيف انقلبت الموازين؟**

■ لما استدعينا إلى ملتقى تلمسان، اجتمعنا بإطارات الولاية السادسة واتخذنا موقفا لمناصرة مرشح من بين السجناء، لأن الخلاف كان مستتخلا بين مجموعة الداخل والخارج والحكومة المؤقتة، وقلنا حينها بأن مرشح الزعماء المسجونين قد يكون بعيدا عن الصراعات التي أفرزتها الثورة، وذهب شعباني ممثلا للولاية السادسة فأيد ترشيح أحمد بن بلة بعد أن تم الاتفاق عليه كرئيس للجزائر المستقلة.

ولما اندلعت ما يسمى بحرب الولايات، كان شعباني ومن بوسعادة في طليعة الجيش الذي حُف على العاصمة من أجل تثبيت النظام الذي كان على رأسه بن بلة. وفي سبيل ذلك، وقعت معارك، ومع الأسف، سقطت أرواح واستطاع شعباني أن يصل إلى البليدة بجيشه، وهنا بدأ الخلاف بين شعباني في البداية وهواري بومدين، الذي لاهمه على استيافه الدخول إلى البليدة، وكانت هذه الحادثة بمثابة الشرارة الأولى للخلاف بين بومدين وشعباني، ضف إلى ذلك وجود حزازات بين قادة الداخل والخارج، فقادة الداخل إبان الثورة يحظون بتقدير الشعب عامة والجنود خاصة، أما قادة الخارج فليس لهم نفس الشعبية، وبومدين من مجموعة الخارج، في حين شعباني من قادة الداخل، وهذا ما مكّنه من تحقيق نجاحات في طريقه نحو العاصمة، وهناك تباين آخر بين الفئتين، فقادة الداخل ومنهم شعباني كانوا عسكريين لا يعرفون المراوغات السياسية وتتميز تصرفاتهم بأحاديثهم بالصرامة والجدية دون لفّ ولا دوران.

وبدأت بعض الخلافات تطفو على السطح بين شعباني وبومدين في عديد من المواقف.. وحينها كان بن بلة يغذي تلك الخلافات، فينقل لبومدين كلاما جارحا عن شعباني، والعكس كذلك.

ضف إلى ذلك، فإن بن بلة كان يخاف من شعبية والكفاءات التي يمتاز بها شعباني، ومما أتذكره، لما زار شعباني القاهرة واجتمع مع عبد الناصر، الذي حذر بن بلة من شعباني، هذا الكلام قاله لي شعباني شخصيا. وعلى سبيل التذكير، حين ذهب شعباني إلى مصر والتقى بالفلسطينيين، صرّح لوسائل الإعلام "على الفلسطينيين أن يحزروا أرضهم بأنفسهم وأن لا ينتظروا الثّوار الجزائريين والعرب لتحريرهم". وهناك طرف آخر كان له ضلع في تأجيج الخلاف ويكن حقدًا كبيرا لشعباني وهو أحمد بن الشريف.

فلما أسندت قيادة الدرك لأحمد بن الشريف، أحضر هذا الأخير ضباطا من فرنسا لتدريب قوات الدرك وكان ذلك بموافقة بومدين طبعًا، وأعلن شعباني معارضته لذلك بشدة، إذ قال بأنه من غير المعقول أن الجراح لم تتدمل، والجثث لم تدفن ونستعين بهؤلاء السفاحين؛ واستغرب شعباني عدم اللجوء إلى الكفاءات العسكرية من البلدان العربية المستقلة، أو الدول الاشتراكية التي كانت صديقة للجزائر واحتدم الخلاف حول هذه النقطة إلى أبعد الحدود، وأصبح ضباط فرنسا وأعاونهم طرفا في صف المعادين لشعباني.

● **كيف تمّ القبض عليك؟**

■ كنت حينها في محافظة المدية في اجتماع، فجاني أشخاص قالوا بأن الرئيس بحاجة إليّ وعلى الذهاب معهم فورا إليه، فانطلقت معهم ولما وصلنا إلى البليدة، اقتادوني إلى مخفر الشرطة وهناك تمّ تقييدي، ونفس الأمر بالنسبة لقادة الولاية السادسة، ثم اقتادوني إلى مركز الشرطة يحيى السيدة الإفريقية ولم أكن أعرف سبب اعتقال، وإن كنت على دراية بأن الخلاف قائم بين بن بلة وشعباني وبومدين، ثم تمّ اقتيادي إلى مركز بين حيدرة والابيار، كان فيه مستشفى الأمراض العقلية، ووجدت هناك خيزي، بن التومي، الوزير السابق للعدل، عبد الرحمان فارس، جفاية، الساسي، أحمد طالب الإبراهيمي، الطاهر لعجال، عبادو، أؤكد بأنه بأنه لم يلق القبض حينها على شعباني، ولما اعتقل تمّ تحويلنا إلى سجن سيدي الهواري بوهران.

في هذا السجن، تمّ وضع كل واحد في زنزانة



العقيد شريف خير الدين

على انفراد ومارسوا ضدنا أبشع أنواع التعذيب المعنوي، فالأكل ربع وجبة لكل واحد يوميا، وهي وجبات تصلح لكل شيء إلا للإطعام، فضلا عن ذلك فإن التحقيق في كل وقت من أول الليل إلى آخره، وأطراف النهار، وأحيانا يستدعونك إلى مكتب التحقيق ولما تصل يسألونك مثلا: كم سنك؟ ثم تعود، ليتم استدعاؤك بعد ساعة أو أقل، ليسألك سوّالا أجوف. وللمل، فإن السجن كان تحت الأرض، ناهيك عن الرطوبة والبرد، فيكفي أني لما دخلت السجن، كان وزني 72 كلم ولما خرجت بعد 3 أشهر كان وزني 50 كلغ.

● **كنتم تستطيعون التحدث مع شعباني قبل إعدامه.. ماذا قال لكم؟**

■ كان الوقت آخر الليل، وكانت المحكمة حينها قد تطلعت بالحكم، وقيل اقتياده مباشرة من قاعة المحكمة إلى تنفيذ الحكم طلب شعباني لقاتي، فنقلوني إلى قاعة المحكمة، حيث وجدته وحيدا، قابلته لمدة 20 دقيقة، ومما قاله لي أن أحمد بن شريف هو من بين المتحمسين لإعدامي، وأن أحمد دراية هو الوحيد الذي وقف إلى جانبي، كما قال لي بأن فرنسا هي التي حاكمتني اليوم وليست الجزائر. ومما قاله لي، أن هيئة المحكمة طلبت من بن بلة العفو عن شعباني وتخفيف عقوبة الإعدام، وهذا يؤكد ما صرح به الشاذلي بن جديد مؤخرا، وأضاف شعباني بأن بن بلة رفض هذا الطلب، والغريب أن بن بلة وبعد إعدام شعباني ذهب إلى والدته وقال لها بأنه ليس مسؤولا عن تصفيته، وكأنه رئيس دائرة أو "شانيبط"، ولم يكن المسؤول الأول عن البلاد آنذاك، فشعباني كان أشجع منه، ومما قاله لي لحظات قبل إعدامه: لقد تحملت مسؤولياتي كاملة كضابط في جيش التحرير ولقد برأت ساحة جميع المسجونين، كما أوصاني خيرا بأمه وأخيه عبد الرحمان. والغريب أنني لما خرجت من السجن وجدت أمه دون كهراء، لأنها لم تستطع تسديد الفاتورة، وكنا نجمع الأموال ليتمكن أخوه من مزاوله دراسته. وهناك كلام قاله لي شعباني لن أبوح به الآن.

● **حول ماذا كان التحقيق في سيدي الهواري؟**

■ أرادوا بأي ثمن افتكاك اعتراف مني بأن شعباني نهب أموال الدولة أو الولاية آنذاك، ويأنه كان يستعد للقيام بتمرد وتقسيم الصحراء.

● **لنعد إلى الخلاف بين بن بلة وشعباني؟**

■ المعروف أن سياسة بن بلة تقوم على مبدأ تحطيم السلم الذي يصعد به، فالرجال الذين أوصلوه إلى سدة الحكم يجب أن يحطمهم كي لا يصلوا إليه فيها بعد، بل حاول حتى تحطيم بومدين، فقد أمر بإلقاء القبض عليه بومدين، والشخص المكلف بهذه المهمة آنذاك يسمى بورنان أو بوعنان، كان ضابطا في الجيش بكتة علي خوجة وهذا الضابط بالذات التقيته في سجن سيدي الهواري فيها بعد، وكان بن بلة يهدف من وراء هذا التصرف إحباط معنويات بومدين، وبومدين بعدها هو الذي سجن بوعنان بسبب تنفيذ أوامر الرئيس؟

أما فيما يخص قضية الناحية العسكرية ورفض شعباني أوامر بن بلة، فالأمر يعود إلى التمرّد الذي قام به محمد ولد الحاج، فأمر بن بلة شعباني بالتوجه إلى الولاية الثالثة لمواجهته، فرفض الأمر وقال له: أوقعت المجاهدين في

فتنة وإخواننا في الناحيتين الرابعة والثالثة قبل اليوم، وتريدون أن نعيدوا الكرة الآن، فأنا أرفض هذا الأمر.

بعد مدة عرضوا على شعباني قيادة الأركان فرفض، لأن قائد الأركان آنذاك لم تكن له أي صلاحيات ولا يمكنه تحويل جندي من مكان إلى مكان، فكل مقاليد الأمور بيد وزير الدفاع وهو بومدين، والنواحي العسكرية تخضع للوزارة رأسا، والحقيقة كان الهدف ليس ترقية شعباني، بل تجريده من جميع عناصر القوة ليسهل تحييده وتصفيته.

● **ما رأيكم في من يطالب بمحاكمة بن بلة؟**

■ قبل اليوم، لم يكن من حقي المطالبة بذلك، لأن الصورة لم تكن مكتملة، لكن أن يصرّح أحد أعضاء المحكمة التي حكمت بالإعدام، أي الشاذلي بن جديد بهذه الحقائق، فأنا أؤيد الداعين لذلك، فبن بلة هو المسؤول الوحيد حتى وإن كانت المحكمة، ومن ورائها، ضد شعباني. فالمسؤول الأول هو بن بلة لا غير، فهو الذي شكل المحكمة وهو الرئيس، ضف إلى ذلك فحكم الإعدام أصدره قبل النطق به من طرف المحكمة، بل من شدة الحقد أمر بتنفيذ الحكم فورا، ولم يمكنوا شعباني حتى من العودة للزنزانة للاستغفار أو أداء الصلاة قبل لقاء ربّه. ومن الواحة أن يسعى بن بلة للتودد إلي، فلما كان بالإقامة الجبرية بالمسيلة، أرسل لي موفدا للقائه فرفضت حتى مقابلته، وجاء لي بوسعادة منذ 3 سنوات، وأتى إليّ من يطلب لقاتي به فرفضت، لأن ما فعله ليس بالأمر الهين.

لما ألقي القبض على شعباني، تمّ اقتياده إلى الجلفة، وهناك كان بن الشريف، وللشفي، لما طلب شعباني قهوة، أرسلوا له ضابطا فرنسيا، يحمل قهوة ورمي بها على وجه شعباني قائلا له: أنا فرنسي، هذا الكلام قاله لي شعباني شخصيا قبل إعدامه بلحظات.

قبل أن يعدم شعباني، كان يتميّز برياطة جأش كبيرة وحتى أثناء المحاكمة كان غير مبال لأنه كان يعرف بأن الأمور صورية. ومما أتذكره، تنظيم مهرجان في بسكرة، حضره بن بلة وفيه تكلم شعباني، وخلال الكلمة، عدّد شعباني 20 نقطة تمّ الاتفاق عليها ولم يحققها بن بلة، حيث ذكره بجمعي وعوده في تلمسان. وكان بث المهرجان مباشرة عبر الإذاعة، فلما أنهى كلمته شعباني، ربّت بن بلة على كتفه وقال له: بارك الله فيك على صراحتك.

أما بالنسبة لشعباني، فقد كان مثلنا في زنزانة لوحده، كنا نسمع بعضنا حين نتحدث، فشعباني كان مريضا وصوته كان ضعيفا نتيجة تردي حالته الصحية لكونه كان مصابا بمرض في الكولون والمعدة قبل القبض عليه، وتدهورت حالته بعد سجنه، كنت أقول له من حين لآخر: نحن ميتون منذ 1954.

● **من كان يقوم بالتحقيق معكم؟**

■ كنا لا نرى المحققين الحقيقيين، فحتى الذين يستجوبونا كانوا في كل مرة يذهبون إلى غرفة أخرى ويأتون بمجموعة من الأسئلة. بعد إعدام شعباني، تمّ تحويلنا إلى التحقيق من جديد في مركز يحيى السيدة الإفريقية بدعوى أننا مدنيون ثم تم إطلاق سراحنا دون محاكمة.

فلما قيل لي: إنك حر. لم أصدق وقلت في نفسي، هذه مؤامرة، فرفضت الخروج إلا بحضور أهلي، لأنني كنت أظن بأنه سيتم تصفيتي بحجة هروبي من السجن، فما كان من المدير إلا أن أحضر لي برقية من الرئيس تأمر بإطلاق سراح، حينها فقط صدقت، وبعدها علمت بأن الرائد عمر صخري اشترط إطلاق سراحه قبل أن يضع السلاح، وكان عمر صخري من أنصار شعباني الذين لم يتم القبض عليهم.

● **ما حقيقة تمرّد شعباني؟**

■ شعباني، لم يكن ينوي التمرد، لكنه استفز ودفع إلى ذلك، فقد استدعاه بن بلة ولما وصل إلى العاصمة، عرف بأنه سيتم القبض عليه، فهرب، بفضل رفيقه خيزي إلى بسكرة على متن طائرة.

ولما وصل بسكرة طلب منه بن بلة العودة إلى العاصمة، فقال له شعباني: أطلق سراح رفقائي أولا. وهنا، أرسل بن بلة قوّة لمحاصرته وإلقاء القبض عليه، فما كان من شعباني إلا التمرد.

حدد شقيق العقيد محمد الطاهر شعباني 3 مواقف أساسية يعتبرها حاسمة في قضية اعتقال قائد الولاية السادسة السادسة التاريخية والتعجيل بتنفيذ حكم الإعدام الذي أصدره الرئيس الأسبق أحمد بن بلة يوم 3 سبتمبر 1964. وكشف عبد الرحمان شعباني في حوار مع "الشروق اليومي" بقية أوماش بولاية بسكرة، أن البداية الأولى ظهرت منذ أن كشف العقيد شعباني عن رؤاه الفكرية والعقائدية المنسجمة مع قيم العروبة والإسلام والتي ناقضت بشكل علني مضمون ميثاق طرابلس الذي اعتمد النهج الاشتراكي لحكم الجزائر المستقلة. كما أن تدرجه المتعاقب في الرتب العسكرية وما أظهره من قدرة قتالية وخبرة في مجال الحوار السياسي واقترايه من عامة الناس كانت بمثابة وجع الرأس الذي أصاب عددا من رفاق السلاح الذين رأوا فيه منافسا شرسا لتولي مناصب حساسة ومنها حقيبة الدفاع الوطني، فضلا على أن الرجل كان لا يتأخر دائما في القول أن ما يسمى بحزب فرنسا في الجزائر وتغلغله في مواقع اتخاذ القرار العسكري والسياسي سوف يضعف من قداسة القضية الوطنية ويدفع إلى التشكيك في عظمة الكفاح المميز الذي خاضه الشعب الجزائري ضد فرنسا طيلة 130 سنة من الاحتلال البغيض. وفي هذه الاعترافات المثيرة يتطرق شقيق العقيد شعباني الأستاذ عبد الرحمان إلى حادثة الإعدام وعلاقة شقيقة برحالات السلطة آنذاك، وكيف خطط بن بلة لعزله كقائد لمنطقة الصحراء، وكيف اكتشف شعباني الخديعة، ماذا فعل في

3 مواقف عجلت بتنفيذ حكم الإعدام في العقيد شعباني القدرة العسكرية، التشيع بقيم العروبة والإسلام، ومعارضته الشديدة لحزب فرنسا



من اليسار إلى اليمين: حسين الساسي - شعباني - محمد ولد الحاج جمال عبد الناصر - الطاهر الزبيري.

مؤتمر جبهة التحرير سنة 1964، ووقوفه إلى جانب خليفة عبد الحميد بن باديس على رأس جمعية العلماء الشيخ البشير الإبراهيمي، كما تطرق عبد الرحمن بالتفصيل للعلاقة غير الودية التي كانت تربط أخاه بالعقيد أحمد بن الشريف والتي تعدت حدود المعقول. ويعنون ذلك بالوصف (الجريمة من وجهة نظر الجاني) ويقول: "بالرغم من ثبوت إعدام شعباني إلا أن الحانة ما فتتوا يختلقون الأعداء لمراوغة التاريخ، ومن أشهر هذه المراوغات ما قدمه بن بلة وبومدين من تصريحات حول أسباب تمرد شعباني، وقد تكفل الكثير من الرجال لدحض هذه المغالطات ومنهم العقيد الطاهر زبيري".

علاوة على رفضه حل جمعية العلماء، ووضع رئيسها الشيخ البشير الإبراهيمي تحت الإقامة الجبرية، لا ننسى أن شعباني كان من طلاب جمعية العلماء بقسنطينة قبل أن يلتحق بالثورة إثر النداء الذي وجهته جبهة التحرير إلى الطلبة يوم 19 ماري 1956. وإمعانا هذا الهيكل الديني، من من وزارة الأوقاف مجرد هيئة خاضعة لأوامره، حيث كانت أشبه ما تكون بهيئة دينية في خدمة السلطة، ولم يمنعه إنشاء هذا الهيكل الديني، من الذهاب إلى موسكو وتسلم جائزة لينين (هذه ميدالية مخصصة لعظماء الشيوعية)، ومن اختيار بدلة ماوتسي تونغ (برقيتها الغريبة) لباسا مفضلا له، كما أعطى اسم شي غيفارا لأحد الشوارع الكبرى بالجزائر العاصمة، أما اسم الشهيد العربي التسي فقد أعطي لإحدى الأزقة الصغيرة ببلقور.

محمد سعدي البومديني يبرئ ساحة العقيد بومدين ابن بلة أصر على تنفيذ حكم الإعدام.. وسافر إلى القاهرة"



أ. محمد سعدي البومديني

وتمت محاكمة العقيد محمد شعباني من طرف المحكمة العسكرية بوهران بتهمة التمرد العسكري. وأنشاء المحكمة اعترف العقيد شعباني بالتهمة المنسوبة إليه وطلب من المحكمة العسكرية تبرئة باقي العسكريين المتهمين معه باعتباره هو المسؤول الأول، وهو من أمر بقية المتمردين بعدم الاعتراف بالرئيس

أحمد بن بلة وعدم طاعة أوامره، وهو ما خفف الحكم ضد بقية العسكريين المتهمين. وأصدرت المحكمة العسكرية حكما بالإعدام خلال شهر سبتمبر 1964 وبالبضبط في الثالث منه، وناشد القضاة بن بلة أن يراعي تاريخ الرجل وتخفيف العقوبة من الإعدام إلى العفو أو تخفيفها على الأقل، لكن الرئيس أمر بإعدامه في نفس اليوم، وأخذ الطائرة وسافر إلى القاهرة.

● ب.ق

مهزلة المهازل

ملف

بقلم: العقيد محمد شعباني - حرره عام 1961



في مقال نشرته مجلة (صدى الجبال) التي أسسها العقيد محمد شعباني العدد الثاني. ص 1 بعنوان (مهزلة المهازل) عرض فيه وبلغة واضحة مختلف مراحل الحرب التحريرية الطويلة التي خاضها الشعب الجزائري من أجل استعادة السيادة الوطنية ووحدة الجزائر كاملة. وجاء نشر هذا المقال مباشرة بعد الدعوة التي أطلقها الرئيس الفرنسي ديغول والمندابية بضرورة فصل الصحراء عن الجزائر في عام 1961. ويتضمن المقال الذي حرره العقيد شعباني قائد الولاية السادسة التاريخية ردا مدويا على دعوة الانفصال وذلك بتقديم سرد تاريخي مركز يطرح فيه بالدليل التاريخي تمسك سكان الصحراء بجزائريتهم الواحدة الموحدة من خلال مختلف الثورات الشعبية والمعارك المسلحة التي كانت مناطق الجنوب الجزائري مسرحا لها. ويرى المهتمون بمسار الرجل أن (مهزلة المهازل) هي الرد العلني والواضح أيضا لموقف شعباني من هذه المسألة، والتي تم تكييفها مع التمرد العسكري ذريعة (قانونية) لإحাকمتة فيما بعد وتنفيذ حكم الاعدام عليه. بالرغم من أن العدد الثاني من (صدى الجبال) المحفوظ في أرشيف الثورة قد تم تداوله بشكل واسع باعتباره يمثل موقفا وطنيا ضد محاولة التقسيم اليانسة. واذ تنفرد "الشروق اليومى" بنشر النص الجرفي للمقال في هذا الوقت بالذات انما تهدف في الأساس الى تعميق الحوار الواسع حول القضية الوطنية واستعراض مختلف الآراء والآراء المخالفة خدمة للحقيقة التاريخية لا أكثر ولا أقل، تاركة الأمر النهائي للمؤرخين والباحثين والدارسين لمناقشة الأمر وتمحيصه بشكل يقترب أكثر من فهم التاريخ.

■ ب. ق

وتستطيعون أن تنكروا أنكم ترمون إلى تقسيم الصحراء إلى شرقية وغربية، ألم تفدكم تجربة برلين (4) التي توشك عواقبها أن تحطم كيانكم، وتريح كوكب الأرض من شروركم وأثامكم.

ولن تستطيعوا أن تنكروا أيضا، محاولتكم في قطع صلة وصل أبناء الجنوب بأبناء الشمال في نفس الوقت، الذي تحاولون فيه عبثا تقوية صلتكم بسكان المجموعة، إن جهودكم ستذهب سدى، والصحفيون الغربيون وممثلو الحكومات الغربية، الذين يفدون كل أسبوع، بدعوة منكم، للإطلاع على بترول حاسي مسعود وغاز حاسي الرمل، وبقية المعادن الأخرى، لن يتمكنوا من التأثير علينا، ولن يصدوا شعبنا عن أهدافه المشروعة.

إن ثورتنا يا فرنسا، لم تكن تستهدف المشاريع أو التنازل عن قطعة من أرض الآباء والأجداد، وأن المليون ونصف المليون من الشهداء، الذين قدمهم شعبنا ليسوا من أجل هذا أو ذاك، بل فقط من أجل أهداف سامية وغايات كبرى، يجب أن تتحقق، وهي:

الحرية والاستقلال والسيادة الوطنية ووحدة الجزائر كاملة، وهي الوحدة التي يفرضها التاريخ والجغرافيا والحياة الاجتماعية والثقافية... الخ.

هذه هي أهداف شعبنا الجهورية يا فرنسا، والتي قطع من أجلها جيش التحرير الوطني البطل على نفسه عهدا شريفا بأن يمضي قدما إلى الأمام، بخطى ثابتة، وعزيمة صادقة، وإيمان قوي، وأن يستمر في نضاله الشريف وزحفه المقدس، إلى أن يرى الشعب الجزائري، موفور الكرامة، ودولته معرزة الأركان، ورمز شخصيته، حرا طليقا في سماء الجزائر الصافية.

فإلى من يهملهم مصير فرنسا، أن يتداركوا الموقف، قبل أن تحل الفرنسي الكارثة المروعة، التي تبدو طلائعها للعالم، يوما بعد يوم، لأن رجالات فرنسا أصابهم القحط، وأعماهم الطمع.

يحيا جيش التحرير الوطني تحيا جبهة التحرير الوطني – تحيا الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية

هوامش:

- صدى الجبال، الولاية السادسة، أركان الحرب العدد الثاني ص 1
- تشومبي موبيس: ولد عام 1919 م في الكونغو، ينتمي إلى أسرة ثرية من قبيلة "لوند" تلقى علومه في المدارس التبشيرية الأمريكية، ثم يحصل حزب تشومبي في الانتخابات 1960 م، إلا على ثمانية مقاعد من بين 136 مقعد تمثل مقاعد الجمعية الوطنية في الكونغو، كان تشومبي يطالب بانفصال مقاطعة "كاتانغا" عن الوطن الأم بتأييد من الشركات والمخابرات البلجيكية المرتزقة، نظرا للثروات الباطنية الضخمة التي تحتويها هذه المنطقة، لكنه لم ينجح في ذلك وتقوض في النهاية حكمه، حتى في "كاتانغا" نفسها، وعين رئيس الحكومة الانفصالية في جويلية عام 1960 م. كان له دور أساسي في قتل الزعيم باتريس لومومبا في 17 جانفي 1961 م، خطفت طائرته وحولت إلى الجزائر، حيث احتجز، وتدخلت الدول الأوروبية والإمبريالية العالمية من أجل إطلاق سراحه، لكن الرئيس هواري بومدين، قال لأولئك، "إن هذه المسألة مسألة إفريقية داخلية ولا نسمح بالتدخل في شؤوننا" وكانت وفاته بسكتة قلبية عام 1969 م.
- مختار ولد دادا، ولد عام 1924 م، درس القانون بفرنسا، وانضم إلى الحزب الاتحادي التقدمي الموريتاني عام 1957م. وانتخب عضوا في المجلس الوطني المحلي، وعين رئيسا للمجلس التنفيذي، دعا إلى قيام موريتانيا المستقلة، ألف حزب التجمع الموريتاني لضم الجزيرين الموجودين في البلاد عام 1958 م، فاز باستقلال موريتانيا مع الدول الإفريقية العديدة في عام 1960 م، وانضمت إلى الجامعة العربية عام 1973 م، وكانت طوال هذا الوقت، تتلقى المساعدات الثقافية والفنية وغيرها من فرنسا، أطيح به بانقلاب عسكري قادة العقيد مصطفى ولد محمد السالك عام 1978 م.

- يقصد جدار برلين الذي بدأت فكرة بنائه عام 1955 م، من قبل قوات ألمانيا الشرقية، ليفصل بين شطري برلين، وانتهى بناؤه عام 1961 م... وانهار وتهاوى تحت ضربات الألمان من الجانبين في ربيع عام 1989 م، وبيعت أجزائه في الأسواق واحتفظ ببعضها في المتاحف.



العقيد شعباني يستعرض تشكيلة من قواته في الصحراء

”

إلى من يهملهم مصير فرنسا، أن يتداركوا الموقف، قبل أن تحل بالشعب الفرنسي الكارثة المروعة، التي تبدو طلائعها للعالم، يوما بعد يوم، لأن رجالات فرنسا أصابهم القحط، وأعماهم الطمع.

“

المفروض على هؤلاء المواطنين بكيفية خاصة، فهناك مئات من خيرة أبناء وشباب الصحراء قتلوا وآلاف لايزالون في السجون والمعتقلات، ومئات تحت الإقامة الجبرية والمراقبة السرية وعامة الشعب في مراكز التجمع، محاطة بالأسلاك الشائكة، زيادة على المراكز العسكرية التي لا تخلو منها أي قرية، بل أي عرش، بحيث أن عدد الفرنسيين، يفوق أحيانا سكان القرية أو العرش.

فكيف يمكن يا حكام باريس ويا غلاة الاستعمار، إرغام المواطنين من هذا النوع كلهم في السجن وقد قضوا 130 عام في محاربتكم؟ كيف يمكن إرغامهم على الخروج من العائلة الجزائرية الكبرى، فالأسلاك الشائكة لا تكفي، ومراكز التجمع والمعتقلات والسجون لا تجدي فتيلة، وتهريب الأوروبيين بكيفية منتظمة وخاصة إلى الصحراء لا يفيد، أما الخمسة آلاف فتاة أوروبية اللائي جلتن بهن تعرضونهن في أسواق المنيعية وعين صالح وغيرهما، واللائي كنتم تتوون توزيعهن على العرب الجزائريين ليتزوجهن، لن تستطيع زعزعة الشعور العربي، وبرامجكم الإدارية ومشاريعكم الزائلة التي خصصتموها للصحراء، لن تنالوا منها أي نفع، والمسعاي، التي تبدلونها في تشكيل حكومة صحراوية عميلة لا تفنيكم، إنكم لن تجدوا مواطنا واحدا، مؤمنا بعرويته وجزائريته سيرضى بذلك ولن يكون هناك "تشومبي" (2) والمختار ولد دادا (3) بالصحراء.

ولا تظنون أيها المستعمرون، أننا غافلون عن هدفكم الشرير من إنشاء ولايتي الساورة والواحات،

”

الخمسة آلاف فتاة أوروبية اللائي جلتن بهن تعرضونهن في أسواق المنيعية وعين صالح وغيرهما، واللائي كنتم تتوون توزيعهن على العرب الجزائريين ليتزوجهن، لن تستطيع زعزعة الشعور العربي.

“

عن هذه الحقيقة المحتموة، فما عليكم إلا مراجعة ما دونتموه بأيديكم، وما اعترفت به أفواهكم، فلديكم كتبكم التاريخية والجغرافية وقوانينكم البرلمانية، التي تعترفون فيها بأن الصحراء جزء لا يتجزأ عن بقية التراب الجزائري. وإذا لم يقنعكم هذا، فتوجهوا إلى قبور قوادكم الأربعة: "فلاتيرس"، "بالالات"، "دولس"، "موريس" ليخبروكم عما فعل بهم أبطال الصحراء الأشاوس بالهقار، وذلك حينما حاولوا إتمام استيلائهم على كامل التراب الجزائري حوالي عام 1881م و1886م. 1889م و1895م، أي أن الهجومات قد استمرت طيلة أربعة عشر عاما على هاته البقعة الطيبية، قصد التمكن منها ومن مكانتها، ورغم هذا فإنكم لم تستطيعوا واضطررتم إلى التوقف، ولم يتم الاستيلاء على الصحراء إلا بعد سنة 1907م. كل هذا كان يجري بالصحراء الجزائرية، بالإضافة إلى

المقاومة الشعبية البطولية والثورات الأخرى، التي تعرضت لها قوات الاحتلال من بقية القبائل العربية بالصحراء، مثل الثورة، التي قام بها أولاد سيدي الشيخ بقيادة سيدي سليمان عام 1864 م. قد امتدت هذه الثورة من ورقلة إلى الحدود المغربية، وثورة بوعمامة بالجنوب الوهراني في عام1881م. ولم تستطع قوات العدو الدخول إلى بلاد ميزاب إلا بعد سنة 1854 م، ومقاومة أبناء تقرت وسوف ووادي ربيع، بحيث كلما حاولت السلطة المعتدية غزو أية بقعة، تصدى لها أهلها بمقاومة شديدة باسلة،



العقيد شعباني رفقة الجنرال جياب عازم فرنسا في الهند الصينية

* لم تستح حكومات باريس من الهزائم المرة، التي تلقنتها على يد الثورة العربية بالجزائر، خلال السنوات السبع المنصرمة في المحيطين الداخلي والخارجي، ولم تتعظ بالدروس التي لقنها إياها الشعب الجزائري، بإحباطه مؤامراتها ومناوراتها الرامية إلى فصله عن ثورته أحيانا، وإلى تقسيمه وتشيته وترضيته بمشاريع مخزية أحيانا أخرى.

...فأين ربع الساعة الأخير، وصاحبه؟ وأين العملاء الذين باعوا ضمائرهم، أمثال مصالي وبلونيس وبلحاج وغيرهم؟ وأين أسطورة "الجزائر الفرنسية"؟ وأين مشروع قسنطينة الذي أزعجوا الناس بتمجيده؟ وأين من أسمتهم حكومات باريس القوة الثالثة؟ وأين محاولة الإدماج وأين لجان السلامة العامة؟ وأين برامج "سلان" و"ماسو" و"شال" وغيره، وخططهم العسكرية، التي توهم الحكام الفرنسيون أنها كفيلة بالقضاء على قوة جيش التحرير الوطني البطل؟ أين أصحاب هذه البرامج؟ وأين نتائج الانتخابات المضحكة، والنواب المزيفين، الذين لا يمثلون حتى أنفسهم؟ وأين نتائج "سلم الشجعان" الذي مضى عليه أكثر من ثلاث سنوات؟

والشيخ دوغان – بكسر الشين– رافعا كلتا يديه في الهواء في انتظار دخول المجاهدين بينهما، وأين فائدة ضباط "لصاص" والبوليس السري

والميليشيات وغيرها، هل حققت يا حكام باريس، هذه البرامج والمشاريع، مثقال ذرة مما كنتم ترغبون فيه، وهل نالت من الثورة أي منال؟ إنها لم تزد الطين إلا بلة. فالثورة قد ازدادت اشتعالا وقوة، وشقة الخلاف اتساعا وعمقا، ازداد الشعب إصرارا وصمودا في سبيل الوصول إلى حقه المفروض، لقد تحطمت مشاريعكم وخططكم، كلها على صخرة هذه الثورة العنيدة التي آمن بها الشعب الحر الأصيل، وأصبحت في خبر كان.

ألا كفاك يا حكومات باريس، ويا مستعمرون طغيانا وبغيا، كفاكم خزيا وعارا، كفاكم تناورا وتضليلا، وكذبنا وخداعا، لأن كل هذا لا يجدي تجاه شعب ينشد السيادة الوطنية، وقدم ما يزيد على المليون ونصف مليون شهيد من خير شبابه، إنه لن ينخدع أبدا، ولن يفشل مطلقا، ولن يساوم على استقلاله الذي لا يرضى عنه بديلا، لأنه مؤمن بكيانه وعرويته الأصيلة، ومؤمن بجبهته الباسلة، وجيشه المقدام، وحكومته الرشيدة، إذن،

فمحاولاتكم الأخيرة السافرة، الفاشلة المخزية، والمحكوم عليها في مهدها، والرامية يا حكام باريس إلى فصل الصحراء، عن بقية التراب الجزائري، هذه مهزلة، أحقر من خرافة "ربع الساعة الأخير"، وأغرب منها، إنكم تضيعون بها أوقاتكم، وأن مصيرها الفشل والخسران، لأن الصحراء جزء غال وعزيز من التراب الجزائري، وستظل وتبقى جزء من التراب الجزائري رغم أنفكم، لأن سنن الكون والتاريخ والجغرافيا، قد فرضت ذلك، وإذا تعاميتم

أحذية الزيدي

نعلا الزيدي لم يكن لهما انتصار معنوي للكثير من العراقيين، وبشفا غليل الكثير من ضحايا بوش فحسب، بل كان لهما أثرهما التجاري والاقتصادي فوق كل ذلك. تشاء الصدف أن يكون مصنع الأحذية الذي صنع حذاء الزيدي مصنعا تركيا مغمورا تحول إلى أشهر من نار على علم، بعد أن رأى العالم أحذية "نموذج 271" تقذف كالصواريخ باتجاه وجه رئيس أكبر وأعتى دولة في العالم. معمل الأحذية باسطنبول لم يكن ينتج أكثر من 15 ألف زوج من الأحذية طيلة عام كامل، ولكنه منذ حادثة "الحذاء" أي في ظرف أقل من شهر تلقى طلبات على مستوى القاعتين بالفندق اللتان يحيي بهما فنانون المناسبة غير أن الطلب يكثر ويرتفع جدا خلال الأيام الثلاثة الأخيرة.

فتة أخرى ممن كانت تجد ضالتها في ملاهي رياض الفتح التي أوقف نشاطها احتارت هذه السنة أي وجهة تأخذ؛ ففيها فضل البعض التوجه إلى ولاية وهران اختار آخرون بعض المطاعم الراقية والملاهي المتوزعة هنا وهناك.

أما فندق شيراتون بالعاصمة، فقد خصص برنامجا مميزا وثريا ينشطه فنانون غربيون وجزائريون، راقصة شرقية وراقصات الملهى الباريسي.

وفي مجال الاحتفال دائما برأس السنة الجديدة تفاجأ بعض الخبازين بالعاصمة بالتعليمات الشفوية التي تلقوها من قبل بعض أعوان المراقبة بشأن إعداد كعكة رأس السنة "لابيش" ما جعل رفوف الأعمام من الحاضرين.

إحياء ليلة رأس السنة والبرامج التي تعدها هي فرصة للفنادق من أجل تعويض الركود الذي أحاط بها خلال تلك الأيام السابقة، والأسعار التي تعرضها بهذا الشأن تعد خيالية يذهل لها المواطن البسيط وتجعله يتحسر على حاله وأحواله فما يكدّ ويشقى هو من أجل كسبه طوال شهر أو شهرين ينفقه غيره في أمدية عشاء لا تتجاوز الساعات القليلة. ويؤكد حول هذه النقطة السيد لعربي من فندق ماركيز الذي يقول بأن زبائنهم الذين يحجزون بهذه المناسبة هم من الطبقة الراقية جدا

فيما يطير رجال الأعمال والأجانب إلى الخارج

فنادق خاوية على عروشها وتعليمات تمنع "لابيش" في احتفالات رأس السنة
برامج ثرية ومغرية تبنتها الفنادق لتخفيف خسائرها

الفنادق .. الملاهي .. المطاعم .. المخازير ووجهات أخرى كثيرة يقصدها رجال أعمال ومسؤولون وعائلات راقية لأحياء رأس السنة الجديدة .. لا يهمهم في ذلك ما ينتفون طالما أن المتعة كل مطلبهم، حيث تضخ جيوبهم في ساعات للبحث عن النشوة ما يصرفه مواطن بسيط على مدار شهرين أو أكثر، الشروق جالت فنادق الخمس نجوم بالجزائر ووقفت على طابع احتفالاتها بهذه المناسبة!

كريمة خلاص

تعرف أغلب الفنادق الجزائرية خلال هذين الأسبوعين الأخيرين من السنة الجارية 2008 تراجعاً رهيباً في نشاطها حيث يقل بنسبة 50 بالمئة حسب ما أكدته مصادر مطلعة في محيطها وذلك تزامنا مع استقبال السنة الجديدة 2009 حيث يفتتح الزبائن الدائمون والموسميون لتلك الفنادق، وجُلهم من الأجانب ورجال الأعمال الجزائريين والعرب، المناسبة للاحتفال بها في أوطانهم رفقة ذويهم وهو ما يجعل الفنادق خاوية إلا من القلة التي تربطها التزامات مهنية لا تحتمل السفر.

الشروق انتقلت إلى بعض الفنادق ووقفت على الاستعدادات والتحضيرات التي تقوم بها تأهباً لاستقبال السنة الجديدة وكانت البداية مع فندق سوفيتال، حيث أكدت المكلفة بالاتصال على مستوى لامية حميدي بأن الفندق هجر هذا النوع من الاحتفال منذ عامين تقريبا فلا برامج خاصة تعد بالمناسبة ولا سهرات تقام ويتم الاكتفاء فقط بإعداد أطباق خاصة للعشاء في كل من الـ 25 و 31 من شهر ديسمبر تتراوح تكلفتها بين 5 و 7 آلاف دج تقدم حسب الطلب إما في المطعم أو في الغرفة من أجل خلق جو احتفالي بسيط، والمبرر الذي فسرت به محدثتنا استبعاد تلك الاحتفالات هو أن الفندق خاص بالبلزنس والأعمال بنسبة 90 بالمئة وليس موجهاً للترفيه وحفاظا على راحة الزبائن وتوفير جو مريح لهم يحرص الفندق على عدم تنظيم هكذا سهرات سيما وأن نسبة قليلة جدا من الزبائن تبقى بالفنادق فأغلبهم يغادر إلى أوطانه الأصلية أو وجهات أخرى تكون الاحتفالات بها أكثر انتعاشا.

وقد ساهم تحسين الظروف الأمنية بالجزائر إلى حد كبير في التوجه إلى المطاعم الراقية التي تقدم برامج خاصة بالمناسبة، وانعكس الأمر بذلك سلبا على الفنادق التي عرفت فترة انتعاش كبير خلال الأزمة الأمنية أين كان يخشى الكثيرون مغادرة الفنادق في أوقات متأخرة كما أن تلك الأخيرة كانت توفر جو أمنيا وحماية أكثر لمرتاديها.

وحسب ما استقيناه من شهادات أغلب من التقينا بهم، فإن مولد المسيح الذي يحتفل في الخامس والعشرين من شهر ديسمبر يمر بالفنادق مرور الكرام ماعدا نصب شجرة الصنوبر الكبيرة في بهو



شجرة رأس السنة ستبقى وحيدة هذا العام بالجزائر

الفندق لإضفاء جو احتفالي رمزي ف «النوويل» أو مولد المسيح ليس ضمن عاداتنا ولا تقاليدنا وهو أيضا ليس من ديننا في شيء، أما استقبال السنة الجديدة فهو حدث عالمي يخص كل البشر ولذلك فإحياءه ليس تشبها ولا منبؤا برأي السيد لعربي المسؤول عن الاتصال بفندق "ماركيز" والأمر نفسه بالنسبة لمسؤول الاتصال بفندق شيراتون.

وبناء على هذا التبرير "العقلاني" الذي يتبناه مسيرو الفنادق وزبائنهم، يتسابق المتنافسون للفوز بالجماهير العريضة الراقية التي ترسخت في أذهانها ثقافة إحياء السنة الجديدة وما يلازمها من مظاهر ترفيه وتسلية... عروض أزياء ومآدب عشاء وسهرات فنية راقصة إلى ساعات متأخرة، وحرصا على سلامة الزبائن الكرام من الساهرين "الخابطيين"

شاب ووالدته تورطا في هتك عرض قاصر وتعريضها على فساد الأخلاق

نادية. س

عن تهمة هتك عرض فتاة لا تتجاوز التاسعة عشرة وتحويلها على الفسق وفساد الأخلاق، أدانت محكمة الجنايات بمجلس قضاء العاصمة مؤخرا شابا بـ 3 سنوات سجنا نافذا، في حين سلطت على والدته عقوبة ستة أشهر حسبا موقوف التنفيذ، في الوقت الذي التمسّت فيه النيابة العامة عقوبة 15 سنة سجنا نافذا في حق الابن و5 سنوات للوالدة.

وحسب تصريح الفتاة (أ) في محاضر الضبطية القضائية فإن تاريخ الوقائع يعود إلى 19 / 02 / 2008 حينما خرجت

من منزل عائلتها بعد حالة غضب شديدة انتابتها، فالتقت بالمتهم الشاب على مستوى شارع يدعوش مراد وسط العاصمة، مؤكدة عدم وجود سابق معرفة معه، فطلب منها مرافقته بسبب تأخر الوقت، مخبرا إياها باقتيادها إلى فندق لتمضي الليلة، لكنه سرعان ما غير وجهته بعد علمه بأن الضحية قاصرة ومستحيل قبولها في فندق، وهنا اتجه بها نحو منزله العائلي بالقصبة، وحسب تصريحها اعتدى عليها الشاب لمدة ثلاثة أيام كاملة ويعلم والدته -حسب الملف القضائي- وأن هذه الأخيرة لم تستطع حمايتها منه أو إبلاغ مصالح

أب يشرد عائلة ابنه وطليقته العجوز بفوكة

ب. بوجمعة

عندما تنهاوى القيم الإنسانية وتتنفك الروابط الأسرية تعظم مأسى المجتمع ويصبح التحكم فيها مستحيلا، إنها المأساة التي عايشتها "الشروق اليومية" أول أمس، لمّا شرد شيخ عائلة ابنه دون شفقة بعد عشرة زوجه لأكثر من 40 سنة.

الحادثة كانت يحي علي عماري ببلدية فوكة بولاية تيبازة، حيث رافقت "الشروق اليومية" المحضر القضائي وهو ينفذ حكم الطرد في حق السيدة (ح. ص) التي تقطن رفقة ابنها بمسكن هو ملك لوالده. واندشش سكان الحي للأمر ولم

سنة سجننا غير نافذ في حق المعتدي على قاصر بالبويرة

أدانت محكمة الجنايات بالبويرة المدعو "ع" 34 سنة بسنة سجننا غير نافذ بتهمة هتك عرض قاصر لا تتجاوز 17 سنة. وقائع القضية، حسب قرار، الإحالة بدأت بعلاقة غرامية بين المتهم والضحية وكانت تقصد مكانه للحديث، ومع مرور الوقت تحول الحديث إلى حدث إجرامي بعد أن مارس معها الجنس تحت الضغط وباستعمال الغاز المسيل للدموع، وذلك بمنطقة معزولة بإحدى بلديات الجهة الشرقية للولاية، وبقي الأمر في الكتمان حتى انفجرت القضية، وقد تفتن والدها للأمر وقام بنقلها إلى مستشفى تيزي وزو أين وضعت مولودها غير الشرعي، وبعد التحقيقات التي باشرتها مصالح الأمن في الولادة غير الشرعية واعتراف الفتاة بتفاصيل القصة رفعت دعوى قضائية ضد الجاني وذلك بأمر من والدها، وقد اعترف أمام القاضي وأبدى استعداده للزواج بها مع اعترافه بالمولود.

● معاذ

إيداع 3 شبان الحبس المؤقت بتهمة حيازة المخدرات بنبسة

في جلسة سرية دامت 4 ساعات وبحضور دفاع المتهمين المحامي همنية إبراهيم الخليل، أصدر قاضي التحقيق لدى محكمة تبسة قرارا بالحبس المؤقت في حق كل من (ب.ب.) و(ب.ي.) و(ب.ع) المتهمين في قضية 10 كلغ من الكيف. تعود حيثيات القضية إلى بداية الأسبوع الماضي حيث تحصلت مصالح الدرك الوطني ببلدية الكويف على معلومات مؤكدة مفادها وجود كمية من المخدرات، وبعد عملية البحث والتحري وضعت ذات المصالح يدها على كمية المخدرات بأحد المنازل بوسط المدينة والمقدرة بـ 10 كلغ، في حين أوقفت المشتبه فيهم (ب.ب.) و(ب.ي.) و(ب.ع) وفتحت فرقة الدرك الوطني بالكويف تحقيقا سريريا في القضية، حيث تناقضت جميع تصريحات المتهمين الذين أحيلوا على وكيل الجمهورية لدى محكمة تبسة ومن ثم قاضي التحقيق، وعند استجوابهم تمسكوا بأقوالهم السابقة، وعلى هذا الأساس أصدر قاضي التحقيق قرارا بالحبس المؤقت لجميع المتهمين تحت طائلة تهمة الحيازة والمتاجرة بالمخدرات. ● جيهان دريال

قيمته في السوق فاقت الـ150 مليار سنتيم

الانتيروروما يدخلان السباق لخطف زياني

كشف مصدر مقرب من كريم زياني، أن مدرب انتير ميلان الايطالي، جوزي مورينيو، أرسل مبعوثين عنه لمتابعة المواجهات الأخيرة التي لعبها الدولي الجزائري في البطولة الفرنسية ورابطة أبطال أوروبا.

محمد.ن

وقال مصدرنا أن الانتير يريد خطف كريم زياني بداية من الموسم المقبل، حيث يرتقب أن يقدم له عرضا ماليا مغريا لخطفه من مرسيليا.. وإضافة إلى نادي انتير ميلان، فإن نادي العاصمة الايطالية روما دخل بدوره في سباق الظفر بالدولي الجزائري لتدعيم خط وسط ميدانه.

إشبيلية عرض 110 مليون أورو

وفي البطولة الاسبانية، يواصل نادي اشبيلية بذل جهوده لإقناع نادي مرسيليا بتسريح زياني، حيث أكد الموقع الرياضي الفرنسي "فوتبال أف آر" أن النادي الاسباني عرض على إدارة مرسيليا مبلغ 10 ملايين أورو (أكثر من 110 ملايين سنتيم) لشراء عقد زياني، إلا أن إدارة ضيوف رفضت العرض، حيث طالبت برفع القيمة المالية.

وحسب نفس الموقع، فإن إدارة اشبيلية رفعت من قيمة العرض ليقوق الـ11 مليون أورو (أكثر من 110 مليار سنتيم)، لكن رغم ذلك عاودت إدارة مرسيليا وأجابت بالرفض.

شتوتغارت يريده في المير كاتو الشتوي

وإن كانت نوادي اشبيلية والانتير وروما تريد خطف زياني بداية من الموسم المقبل، فإن فريقي شتوتغارت وفردر بريمن الألمانيين يريدان خطف الدولي الجزائري بداية من فترة التقلات الشتوية هذه. ويصر نادي شتوتغارت على خطف

قال رئيس نادي برشلونة الأسباني لكرة القدم، خوان لابورتا، أول أمس الاثنين، انه عندما تولى رئاسة النادي عام 2003 كان مثل "العربة التي تسير بثلاثة إطارات فقط، ولكنه الآن مثل سيارة فورمولا.1 ذات الخمس إطارات".

وأضاف لابورتا في مؤتمر صحفي بمناسبة أعياد الميلاد أنه تسلم النادي من رئيسه السابق خوان جاسبارت وكان يهتم بثلاثة قطاعات فقط "الرياضة والاقتصاد والعلاقات العامة. أما الآن فيمكننا أن نضيف صفات التكامل والعالمية". وأبرز رئيس برشلونة أن النادي يشهد في الفترة الحالية طفرة في جميع الألعاب، وخاصة

رياضة كرة القدم والسلة. وأوضح أن النادي لن يتأثر كثيراً بالأزمة المالية العالمية، داعياً مشجعيه إلى عدم التخوف من ذلك قائلا "الأزمة المالية ستطول الجميع، ولكننا لن نتأثر بها كثيرا لتعاقدنا مع شركتين لبيع حقوق البث المسموعة والمرئية وهما "نايكي" الرياضية و"ميديابرو الإعلامية".

تجديد عقد سيرجيو باسكيتس لأربعة أعوام

أعلن نادي برشلونة الأسباني لكرة القدم تجديد عقد نجمه الصاعد سيرجيو باسكيتس تعاقده لمدة أربع سنوات حتى عام 2013. وعبر باسكيتس على الموقع



وأضاف باسكيتس (20 عاماً) 'كل شيء مر بسرعة كبيرة، كنت ألعب الموسم الماضي في صفوف الفريق الثاني لبرشلونة بدوري الدرجة الثالثة، وانضمت هذا الموسم للفريق الأول وشاركت بضع دقائق في مباريات الدوري الأسباني'. وأبرز لاعب خط الوسط الشاب أنه

يسعى دائماً للاستفادة من خبرة زملائه بالفريق الأول ومن المدير الفني جوسيب غوارديولا الذي دفع به إلى دوري الدرجة الأولى.

رياضة

27

مستوى المنتخب لا يقنع قبل 3 شهر من كأس إفريقيا

هاجس التزوير يؤرق الطاقم الفني الوطني للأشبال

ظل تواجد منتخبات فاجأت كثيرا خلال التصفيات، ولا أدل من ذلك فشل فرق معروفة بتألق شبانها على الصعيدين القاري والعالمي في التأهل إلى النهائيات، على غرار نيجيريا، غانا وتونس، لصالح منتخبات أخرى من أمثال بورкина فاسو والنيجر.

ولعل ما يزيد في مخاوف الطاقم الفني، أن دورة الجزار الأخيرة لم تشهد مشاركة إلا فريقا واحدا سيسشارك في النهائيات، ونقصد به المنتخب الغيني، بعدما اعتذرت بورкина فاسو والنيجر عن الحضور في آخر لحظة.. ليس هذا فحسب؛ لأن الهاجس الأول للطاقم الفني الوطني متعلق بأعمار اللاعبين الحقيقية لبعض المنتخبات الإفريقية التي لا تتردد في اللجوء إلى التزوير من خلال إقحام عناصر يفوق عمرها السن القانوني لفئة الأشبال "إقصاء منتخبات قوية في التصفيات وبروز فرق أخرى يجعلنا نطرح علامات استفهام كبيرة بخصوص احترام بعض الفرق للأعمار المحددة لفئة الأشبال"، يعتقد حكيم مدان الذي كشف في هذا المجال عن إخطار الطاقم الفني الوطني الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بهذا الإشكال، لكنه يعترف بصعوبة التأكد من سن اللاعبين الذين تضمهم قوائم المنتخبات المشاركة.

يبقى وأن نشير في الأخير إلى أن أشبال "الخضر" سيخوضون اليوم مباراة ودية ثانية ضد المنتخب الغيني بملعب زوالدة، وهي مباراة أرادها الطاقم الفني خارج إطار الدورة التي احتضنتها الجزائر؛ لأن المنافس متأهل إلى النهائيات الإفريقية، وبالتالي فإن الاحتكاك به سيكون مفيدا جدا قبل ثلاثة أشهر من النهائيات، علما وأن المباراة الأولى بين الفريقين انتهت بالتعادل الإيجابي (1-1).

ر.ف

انشيلوتي وغوارديولا في بنك الاحتياط منتخب العراق يخسر أمام نجوم العالم

المغمورين. وأشهر أسماء الفريق الذي أطلق عليه سفراء السلام كانت ثنائي لاتسيو توماسو روكي وجوران بانديف والثنائي المغربي مصطفى يوسف حاجي.

وأحرز ستيفانو ايرانيو لاعب ميلانو السابق البالغ عمره 41 عاما هدفي منتخب سفراء السلام في الدقيقتين 13 و27 فيما سجل هوار ملا محمد هدف العراق الوحيد قبل نهاية الشوط الأول بخمس دقائق. وأبرز لقطات المباراة تمثلت في جلوس كارلو انشيلوتي مدرب ميلانو وبيب غوارديولا مدرب برشلونة الاسباني على مقاعد بدلاء منتخب سفراء السلام.

خسر منتخب العراق أمام منتخب سفراء السلام بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة ودية خيرية لكرة القدم أقيمت بمدينة ميلانو الايطالية، مساء أول أمس الاثنين.

وتأتي مشاركة منتخب العراق في المباراة التي يذهب جزء من دخلها للأطفال المصابين بالسرطان في العراق في إطار استعداده لخليجي 19 المقرر إقامتها في سلطنة عمان في الفترة بين الرابع والسابع عشر من الشهر المقبل. وكانت تشكيلة منافس المنتخب العراقي مكونة من بعض اللاعبين المعتزلين ومجموعة من اللاعبين

036 93 53 64
09 82 07 19 79
036 93 53 78

الهاتف:
الفاكس:

سطيف

ILLAFTrain

The HR Development Leader

عضو مجلس التعليم البريطاني

مركز المارنفا تدريب ACT Access Center

أفراد - شركات - هيئات ... نقدم لكم

إدارة الوقت

Time management

دبلوم البرمجة اللغوية

NLP Diploma

سطيف من 29 ديسمبر إلى 01 جانفي 2009

الجزائر من 4 إلى 7 جانفي 2009

تحصل كل مدرب على شهادة حضور من إيلاف ترين بريطانيا

تخفيضات للطلبة و الجمعيات و المجموعات

مع المدرب العالمي محمد بدرة

• مدرب دولي معتمد من الاتحاد العالمي للتدريس البرمجة اللغوية العصبية NLP من الولايات المتحدة الأمريكية ، نيويورك

• تدرب على يديه الآلاف و درب في عدة دول عربية و في الولايات المتحدة الأمريكية

سونلغاز توزيع الوسط. ش.ذ.أ.

Sonelgaz Distribution Centre Spa
Société par Actions au Capital Social de 16 Milliards de DA

SONELGAZ - DIRECTION REGIONALE DE BLIDA
DIVISION EXPLOITATION ELECTRICITE
SERVICE CONTROLE EXPLOITATION

Avis de coupure de courant

SONELGAZ, Direction Régionale de BLIDA, entreprend des travaux de maintenance et de consolidation du réseau électrique.

Par conséquent, la fourniture de l'énergie électrique sera interrompue la journée du 24/11/2008 de 09h00mn à 16h00 mn au niveau des localités suivantes:

OULED SLAMA - EL HAMOUL - MERAK-CHI - LABAZIZ - ROUTE D'ALGER

La Direction Régionale de BLIDA est à votre disposition pour de plus amples informations, SONELGAZ s'excuse pour les désagréments causés.

Anep 746 624

الشرق / 24/ 12/ 2009

أوين يؤكد بقاءه في نيوكاسل الى نهاية الموسم



وتلقى أوين الأسبوع الماضي عرضا بتمديد عقده 3 سنوات مع فريقه الحالي مترافقا مع تخفيض راتبه. وأكد "ليست لدي النية على الإطلاق ترك نيوكاسل في جانفي المقبل، وأريد أن أؤكد لأنصار الفريق أنني سأعمل مثل جميع اللاعبين الآخرين كل ما أستطيع كي أنهي الموسم في مركز جيد".

لا يريد مهاجم المنتخب الانجليزي مايكل أوين اتخاذ قرار بشأن مستقبله مع فريقه الحالي نيوكاسل قبل انتهاء عقده معه في نهاية الموسم. وقال اوين "أنا مرتبط مع نيوكاسل حتى نهاية الموسم ولا أريد اتخاذ قرار قبل هذا الموعد، وأمل أن يكون ذلك خطوة ايجابية. أنا سعيد هنا، لكن يجب أن أفكر في الأمر بشكل جيد بشأن مستقبلي. عمري الآن 29 عاما والقرار سيكون مصيريا بالنسبة إلي".

المغترب بن عمر بلعباس يمضى اليوم

سالمى لعامين ونصف في عنابة



الطرفان اليوم، وقد تنتهي جلستهما بامضاء الدولي السابق في عنابة. وفي سياق متصل، التقى الرئيس منادي خلال تواجده بعنابة بعدة رؤساء للتفاوض حول

مثلما انفردت به "الشروق" في عدد أمس، فقد أمضى منتصف نهار أمس المدافع السابق لشباب بلوزداد، ياسين سالمى، لمدة عامين ونصف في اتحاد عنابة، ليكون أول المستقدمين في الميركاتو، وكل شيء تم بفندق ميموزا بالاس تحت اشراف قوادرية. وقد أعرب اللاعب عن فرحته بهذا التعاقد، متمنيا أن يكون قدمه فأل خير على الفريق لتحسين نتائجه، كما كشف بأنه لن يدخر أي جهد لتوظيف خبرته لصالح فريقه الجديد، وهو متفائل بتحقيق ذلك بسبب ما وصفه بالأجواء الرائعة التي وفرتها الإدارة. وسيشرع سالمى في التدريب مع زملائه الجدد غدا في حصة الاستئناف بداية من الرابعة عصرا بملعب 19 ماي

وقبل ذلك، ينتظر اليوم عودة منادي من العاصمة، وكذا وصول مناجير اللاعب المغترب بن عمر بلعباس، وسيلتقي

وبلطرش وبين طيب يوافقان على العودة

القبة تفاوض كريستيان دالجي وشاي وصايب



أفاد مصدر موثوق أن إدارة رائد القبة اتصلت بالمدرّب الفرنسي كريستيان دالجي بغية التفاوض معه حول إمكانية الإشراف على حظوظ الرائد. وسبق للمدرّب الفرنسي أن أشرف على تدريب عدة أندية فرنسية، على غرار تولون

وغرونويل.. كما اتصلت أيضا بالفرنسي شاي وموسى صايب هذا ودخلت إدارة القبة في اتصالات متقدمة مع مجموعة من الأسماء اللامعة في بطولة القسم الأول، بغية تدعيم نوعي لصفوف الرائد خلال مرحلة الانتقالات الشتوية.. وقدم مسئولو القبة عرضا لثنائي وفاق سطيف اسماعيل ديس وفاهم بوعزة، في انتظار التفاوض مع رئيس النسر الأسود عبد الحكيم سرار في الساعات القليلة المقبلة، حول إمكانية إعارتهما للعبة الذي يعاني في المراكز مؤخرة الترتيب.

وحسب مصدر موثوق، فإن المهاجم السابق للرائد، بن طيب، والحالي لأهلي

مواسة غاضب لتضيق مولودية باتنة الفوز في القبة

تأثر مدرب مولودية باتنة كمال مواسة كثيرا بالنتيجة التي عاد بها الفريق من القبة بعد فرضه للتعادل على أبناء الأرض، وهي النتيجة التي لم ترض مواسة الذي أكد مرة أخرى بأن الفوز كان يمكن أن يكون حليف فريقه لو أحسنت عناصره استغلال الفرص الذهبية التي أتاحت لهم. ورغم أن العديد من المسيرين والأنصار أعجبوا بالنتيجة التي حققها الفريق، إلا أن مواسة بدا متأثرا لتضيق نقاط مهمة كانت ستسمح للفريق بالاقتراب أكثر من مراكز الأمان قبل المقابلة المتأخرة التي سيلعبها الفريق أمام شبيبة القبائل في 02 جانفي من السنة الجديدة، والتي ستعطي للفريق إمكانية الارتقاء إلى المراكز الأولى في حالة الفوز، وهي المقابلة التي ما زالت تشغل بال المدرب مواسة لضرورة كل طرف لنقاطها. هذا وتبقى قضية الاستقدمات غير واضحة المعالم بعد إصرار المدرب مواسة على عدم الخوض في تفاصيلها قبل مقابلة القبائل.

سليمان مهيرة

«بابا» يهدد باقتطاع 650 مليون منها

مولودية وهران ستدعم بمليار سنتيم

ومن الممكن جدا أن يتعرض فريق مولودية وهران لعملية اقتطاع مباشر من الرصيد، خاصة بعد إقرار المجلس الشعبي الولائي تقديم إعانة تمويلية تقدر بـ 1 مليار سنتيم. كما استفاد فريق مولودية وهران من مبلغ مليار سنتيم على شكل إعانة إضافية من برنامج 2008 سنتيم ضخها في خزانة النادي قريبا للاستفادة منها في استقدام العديد من اللاعبين، خاصة ونحن على أبواب موسم الانتخابات الشتوية. وتلقى رئيس الفريق الخبر بارتياح كبير؛ لأنه جاء في وقته، بيد أن الأمور المعالقة الأخرى كقضية تسديد دُين «بابا» والتخطيط للسفر عبر الطائرة مستقبلا تحتاج لمزيد من مصادر الدعم والتمويل.

توفيق ب.

النادي المصري يصل مساء اليوم للجزائر

مناد واللاعبون لا يفكرون إلا في تأهل شبيبة بجاية

وسط ميدان الفريق رمضان دلالو، سيكون للشبيبة الأفضلية لاقتطاع تأشيرة التأهل إلى النهائي بحكم نتيجة مباراة الذهاب التي سجل فيها النادي المصري هدفاً يتيمًا، شريطة أن ينتهج مناد خطة هجومية لاخترق الدفاع المصري المتكون من لاعبين أكفاء، سيما في



يصل النادي المصري إلى بجاية مساء اليوم بوفد من 30 شخصا، منهم 20 لاعبا، وسيقيم في فندق الحماديين بالقرب من شاطئ تبشي، على بعد 20 كم شرق بجاية، بينما ثنائي التحكيم المغربي المعين لإدارة المباراة بعد غد الجمعة سيقم في فندق الملكي «روايل» على بعد

كيلومترين من مركب الوحدة المغاربية. وفيما قال مناد بأن تشكيلته تحضر للمباراة في ظروف ملائمة، متمنيا أن تكون عناصره في يومها لتجاوز عقبة المصريين بسلا، أكد زهير طيابه أن إدارته لم تخصص أي منحة للاعبين، سوى أنها وقّرت لهم الجو الملائم ليكونوا في الموعد بعد غد الجمعة. وحسب

إدارة بارادوترفض إعارته تجار

إلى ذلك، رفضت إدارة نادي بارادو الاستغناء عن متوسط ميدانها تجار لصالح رائد القبة خلال فترة الانتقالات الشتوية.. وطلب مسئولو القبة من نظرائهم من الباك إعارته تجار في شهر ديسمبر الجاري، بغية تدعيم صفوف الرائد الساعي لتدعيم صفوفه بأسماء كبيرة، بغية تحقيق هدف البقاء ضمن حظيرة القسم الوطني الأول.

في انتظار دراحي، قارة وملوي

ماني ثالث الملتحقين بمولودية قسنطينة

للاضمام للمولودية قسنطينة التي ستشد الرحال إلى وهران هذا الخميس عبر الطائرة، عكس المرة الفارطة، حيث تنقلوا إلى تلمسان بالحافلة، في الوقت الذي تبقى عدة عناصر تطلب بأوراق تسريحتها، على غرار شويب ورماش عبد الغني، إضافة إلى ويشاوي، حيث علمنا أن الإدارة طالبتهم بالتفاوض بخصوصها في ظل العروض التي تلقاها الثلاثي، خاصة من الكاب واتحاد بلعباس.

خمسـة لاعبين جدد في شبيبة سكيكدة

العنف، وستكون مدينة سكيكدة ممثلة برئيس شبيبة سكيكدة، عبد العزيز جقريف.. وعلى صعيد آخر، فإن إدارة شبيبة سكيكدة تنوي تدعيم الفريق في المرحلة الشتوية بخمسة لاعبين من القسم الأول والثاني، حسب ما أعلمنا به أحد أعضاء المقربين من الرئيس جقريف، دون إفصاحه عن الأسماء المستهدفة، لأن المفاوضات لا تزال قائمة، واعد بأن الإدارة ستكشف عن القائمة الرسمية للعناصر الجديدة في الوقت المناسب، في حين الوصول إلى اتفاق رسمي.

هشام طمين

محفوظي يغيب عن لقاء القبة

قائمة مستقدي العالمة تحدد الاسبوع المقبل



مطالب بتعويض هذا المدافع الأساسي وأخذ كل الاحتياطات لتجنب أي مفاجأة في هذا اللقاء المهم.. من جهة أخرى، صرح رئيس النادي مبارك بوذن أن الحسم النهائي في قائمة اللاعبين المستقدمين يكون بعد مواجهة القبة، حيث سيتم طي الملف وتوقيف التهاطل المستمر للاعبين من داخل وخارج الوطن، حيث عبر بوذن عن صعوبة العملية وحرص المكتب المسير على اختيار العناصر القادرة على تقديم نفس جديد للفريق، وهي المهمة التي يشرف عليها المدرب بلحوت الذي يواصل عملية المعاينة للمغتربين الثلاثة علوش وفاضل ورطاب الحراش، لم يتم إضافة المجموعة الرابعة في بطولة ما بين الرابطات في موسم 2008-2009 وتم إرجاء تطبيق القرار إلى الموسم القادم.

سيكون محفوظي الغائب الأكبر عن لقاء القبة، بسبب دخوله القفص الذهبي يوم الخميس المقبل، ما يعني ان المدرب بلحوت

من أجل تحديد الفوج الرابع جنوب في ما بين الرابطات

اجتماع مرتقب الأسبوع المقبل

الوطني الثاني. للإشارة، كان المكتب الفيدرالي قد أعطى موافقته الموسم الماضي على إنشاء الفوج الرابع، لكن وبالنظر للمشاكل التي واجهتها الفاف في قضية القبة- الحراش، لم يتم إضافة المجموعة الرابعة في بطولة ما بين الرابطات في موسم 2008-2009 وتم إرجاء تطبيق القرار إلى الموسم القادم.

برايح ب.

رياضة 29

الاتحاد العربي لكرة القدم رفض طلبه بتأجيل لقاء الجمعة

الهلال السوداني ينسحب رسميا والوفاق يتأهل للربع النهائي

نصرالدين معمري

انسحب نادي الهلال السوداني رسميا من لقاء العودة لحساب الدور الثاني من المنافسة العربية والذي كان منتظرا سهرة هذا الجمعة يلعب الثامن ماي 45 بسطيف، حيث أبلغ الاتحاد العربي لكرة القدم رسميا إدارة وفاق سطيف بالخبر بعد فترة من التردد والانتظار طبعها لعب إدارة الهلال على وتر الغموض وعنصر المفاجأة، وطلبها من إدارة الاتحاد تأجيل المباراة لشهر آخر بسبب الظروف الحرجة التي يمر بها الفريق والتي لخصتها في فقدان جهود المحترفين كلتشي وداريوكان لانتهاه تعاقدهما مع الهلال، وكذا الإصابات التي داهمت ستة من العناصر المؤثرة بالفريق وعلى رأسهم الحارس المعز محجوب والمدافع ريتشارد جاستن ولاعب الوسط عمر بخيت ووجود أربعة لاعبين أعمارهم تحت 19 سنة، فيما يبقى 13 لاعبا فقط من التعداد في جاهزية للمباراة.. وجاء رد الاتحاد العربي صريحا على طلب نادي الهلال برفض التأجيل، ويرر الاتحاد العربي قراره بالإشارة إلى اجتماع الاتحاد العربي الأخير ببيرروت والذي شارك فيه عدد من الاتحادات الوطنية المنضوية تحت لواء الاتحاد العربي وممثلي الأندية، وأكد الجميع التزامهم ببرنامح مباريات البطولة العربية وتواريخها، وهو الأمر الذي لم يستغف الاتحاد العربي، وقرر رفض الطلب الذي حتم على إدارة صلاح إدريس إلغاء السفرية بصورة نهائية بما يعني تأهل وفاق سطيف رسميا

للدور ربع النهائي بكل سهولة وبدون إجراء المقابلة التي حشد لها الوفاق حشودا كبيرة، وهكذا يكون بطل العرب قد قطع شوطا معتبرا في الحفاظ على الكأس العربية لثالث مرة على التوالي بمدينةنة عين الفوارة بالنظر للمردود المميز المقدم من كافة عناصر التشكيلة

التي باتت هدفا وصيدا للعديد من الفرق من داخل الوطن وخارجه.

السد القطري يريد جديات

من جانب آخر علمت الشروق بأن فريق السد القطري دخل على الخط فيما يتعلق بطلب خدمات اللاعب مولود جدييات عن

البيني عودو مرتقب نهاية هذا الأسبوع بسطيف

بعد طول انتظار، تحصل قلب هجوم المنتخب البيني محمد عودو على التأشيرة لدخول التراب الجزائري، ما يعني حل إحدى العقبات التي كانت تواجه قدوم اللاعب.. وتكون إدارة الوفاق قد أرسلت للاعب تذاكر السفر أمس كي يكون حاضرا بسطيف نهاية الأسبوع الحالي أو مطلع الأسبوع المقبل على أكثر تقدير.. ويتطلع المدرب أيت جودي إلى الاستفادة من خدمات هذا اللاعب في ظل إمكانية تحويل المهاجم زياية إلى الخليج.

الخروب تستهدف المرتبة الرابعة

تجاوزت جمعية الخروب الغيابات النوعية التي طرأت على التشكيلة، وأدّت مباراة بطولية اعتبرت الأحسن منذ بداية الموسم أمام اتحاد العاصمة الذي انهار كليا أمام الرغبة القوية لرفقاء مشري في تحقيق متمين النهائي، وحيّا الأنصار لاعبيهم متمينين مستقبلا أحسن للفرقي. وينتظر الكل الفوز باللقاء المتأخر أمام رائد القبة والمقرر في الخامس من الشهر القادم لاحتلال إحدى المراتب الأربع الأولى، مع تأكيدها في مرحلة العودة باستقبال ثالث لأبناء الفوارة. وأرجع مدرب الجمعية اليامين بوغرارة فوز فريقه إلى الروح الجماعية لأشباله، حيث أثنى كثيرا على الأداء مؤكّدا أن عدة عوامل كانت وراء صنع الفارقو مبررا أن النقاط الثلاث جاءت في وقتهاو ومنها على وجه الخصوص الانتعاش البدني وتطبيق لاعبيه لكامل المعلومات المقدمة أمام فريق محتل يتمتع لابعوه بتجربة كبيرة. وأشار بوغرارة في حديثه للشروق أن فريقه متعود على أداء مباريات كبيرة أمام الفرق الكبيرة، وله كل المفاتيح والأوراق الاربعة لتحقيق الأهم أمامهم؛ لأن أشباله يجدون كل الراحة



عبد الحق ح.

فيلون باق في اتحاد العاصمة رغم هزيمة الخروب

تمكن رئيس اتحاد العاصمة السعيد عليق من إقناع رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي بتسريح الثنائي حركات سفيان والشيخ حميدي للاتحاد بداية من الأسبوع المقبل. ولم يلتقي أمس عليق ومنادي بالعاصمة، حيث أجلا موعدهما إلى اليوم للتفاوض على القيمة المالية التي سيدفعها رئيس الاتحاد مقابل الظفر بخدمات اللاعبين حركات وحميدي. ومن المنتظر أن يلتحق اللاعبان

المذكوران بتدريبات اتحاد العاصمة بداية من الأسبوع المقبل للشروع في التدريبات. ورغم أن رئيس الاتحاد حاول إقناع منادي بمقايسة اللاعبين حركات وحميدي بلاعبين آخرين، إلا أن رئيس بونة أكد له أنه ليس بحاجة إلى خدمات مشيري ودوكوري، وهو ما سيجبر عليق على دفع قيمة مالية كبيرة نظير شراء ورقتي تسريح اللاعبين.

دائما وفيما يتعلق بالتشكيلة عرض رئيس الاتحاد مهاجمه المالي دوكوري



طريق المدرب الفرنسي برنارد سيموندي الذي كان قد أصر على خدمات الثاني زياية بين شعيرة، في الوقت الذي تم دفع وثائق اللاعب حسين مترف وعقده الجديد لدى مصالح الرابطة من أجل تأهيله وإضافة اسمه للمؤهلين للمنافسات الإفريقية وعددهم 22 لاعبا في انتظار جديد الاستقدامات والتسريحات.

تقديم مباراة الشيبية والجيش المغربي
قررت الشركة الراعية لبطولة كأس شمال إفريقيا تقديم مباراة شيبية التقابل بمضيفة الجيش الملكي لحساب مباراة الأياب من السادسة مساء إلى الثالثة ونصف زواالا من يوم الجمعة. وقررت شركة "ارتي" تقديم المباراة وفقا للبت التلفزيوني، علما أن الشركة السعودية هي الراعي الحصري والوحيد لهذه المنافسة. ولتعب مباراة الأياب بمركب مولاي محمد الخامس بالعاصمة الرباط، حيث يسعى ممثل الجزائر لمباغنة الخصم والعودة بتأشيرة التأهل. وتنقل فريق شيبية التقابل أمس الى الدار البيضاء المغربية مكتمل الصفوف، باستثناء غيايات غير مؤثرة على التشكيلة الأساسية. بالمقابل، يواصل فريق الجيش الملكي تحضيراته بالمركب العسكري بسلا، حيث بدأ يؤمن بقدراته في التتويج باللقب بعد عودته من الجزائر بالتعادل الإيجابي. يوسف ب.

العميد يريد خطف الفنزويلي أندرسون من سوسطارة

باجي يزكي بن شريف وباغوماري قد يدفع الثمن

صفقة كوليبالي مع الوصل لم تفشل بعد

تدعيم القاطرة الأمامية لأصحاب الزي الأخضر والأحمر قد يكون في صالح مولودية وهران التي لا تزال متمسكة بأمل ضم هداف العاصمين صافي بلغوماري.. وعلمنا في هذا الشأن بأن أحد مسيري الحمراوة قد جدد الاتصال هذا الأسبوع بالإدارة العاصمية، وطلب مجددا خدمات إين تيموشنت، فجاء رد العاصمين هذه المرة مرنا، حيث طلب من ممثل الرئيس بليمسام التريث لغاية الفصل في أمر المهاجمين الموضوعين قيد الاختبار في المولودية، وهو ما أكده لنا أمس أحد مساعدي الرئيس الصادق عمروس في الإدارة العاصمية، غير أن محدثنا شدد على التأكيد بأنه في حالة تحويل بلغوماري إلى الحمري فإن ذلك سيهم على شكل إعارة؛ "لأن اللاعب مرتبط معنا بعقد إلى غاية 2010 ولسنا مستعدين للتنازل عليه بصفة نهائية".

وإذا كانت الأمور قد بدأت تتضح بالنسبة للخط الأمامي، فإن الخط الخلفي لا يزال بحاجة إلى تدعيم كفي، حيث لا يزال المسيريون بانتظار ما ستؤول إليه المفاوضات بين المدافع اسماعيل ديس ومسيري وفاق سطيف، حيث يكون اللاعب الأسبق لاتحاد البليدة قد التحق أمس بعين الفوارة لطلب وثيقة تسريحه من الرئيس سرار، وذلك بعد أن منح موافقته إلى مسيري العميد لتقمص ألوان فريقهم.. وتراهن المولودية كثيرا على تسريح ديس من طرف الوفاق، خصوصا وأن حظوظ انتقال المدافع المالي موسى كوليبالي إلى نادي الوصل الإماراتي لا تزال قائمة، برأي المناجير المكلف بهذه الصفقة، الذي بدأ لنا جد متفائلا أمس بخصوص إتمام العملية، فيما يتعد مدافع جمعية وهران محمد مغربي من العميد بسبب تعنت إدارة "الازمو" التي ترفض تسريحه في الوقت الراهن.

النيجيري كاميلو يشترط مليار و300 مليون للعب في البليدة
وافق المهاجم النيجيري كاميلو داوودا على اللعب في البليدة خلال فترة التحويلات الشتوية، بعدما ربطت به إدارة الرئيس زعيم إصلااتها به منذ بداية الأسبوع. لكن يبدو أن المبلغ الذي يطالب به مهاجم كوتون سبور مقابل اللعب في صفوف تشكيلة مدينة الورود تعتبره الإدارة البليدية كبيرا، حيث طالب بحصوله على مبلغ 130 ألف أورو مليار 300 مليون، يتحصل منها على 65 ألف أورو فور توقيع العقد. وتدرس إدارة زعيم إمكانية خفض هذا المبلغ إلى أقل من ذلك بكثير، مادام أنها غير قادرة على الاستجابة لمطالب هذا اللاعب.. ومن جانب آخر، سيصل المغرب عشير، متوسط ميدان نادي ستراسبورغ الفرنسي، إلى البليدة غدا الخميس للتوقيع على عقده ومباشرة التدريبات مع التشكيلة يوم السبت القادم. ولن يكون عشير المغرب الوحيد في صفوف البليدة، وإنما سيلتحق به المدافع الأيسر لنادي بول السويسري توفيق محمد يوسف الذي بهر المدرب حموش بقدراته الفنية والبدنية بعدما عاينه في بعض أشطره الفيديو، وطلب من زعيم التعاقد معه. إلى جانب، ذلك حل بالبليدة صبيحة أمس مهاجم مغرب من البطولة السويسرية أيضا، يدعى دمدان، من نادي بيرن، وسيخضع إلى التجارب قبل أن يقرر المدرب حموش إذا ما سيحتفظ به أم سيخلي سبيله، وسيعاينه المدرب في المواجهة الودية التي ستجمع اتحاد البليدة ومولودية الجزائر صبيحة السبت القادم بملعب موزاية بداية من الساعة العاشرة والنصف.

إدارة بلوزداد ترفض تسريح برقيشة محليا زغدادو مقترح وشتوف يستشير مشية بخصوص دهار

هذا وأبدت إدارة الشباب امتعاضها الشديد من المهاجم برقيشة الذي كثرت غيابهاته في الفترة الأخيرة من سابق إنذار. وأكد الناطق الرسمي للشباب كريم شتوف أن برقيشة لن يسرح في الميركاتو إلا للعب خارج الوطن "علمنا بأن برقيشة لديه عدة عروض من بعض نوادي القسم الأول، ولكننا لن نسرحه إلا للاحتراف".

وفيما يخص المدافع السابق لاتحاد العاصمة محمد أمين دهار الذي اقترحه أحد المناجرة قال شتوف "لا يمكننا انتداب لاعب لا نعرف إمكانياته، وساستشير صديقي من اتحاد العاصمة عبد الكريم مشية، لأنه يعرف إمكانيات دهار بحكم كان لاعب سابقا في الاتحاد". هذا، وقد يلتحق المهاجم رطاب رضوان بصقوف الشباب لإجراء التجارب في الساعات القليلة المقبلة، بحيث كشف وكيل أعماله بأنه لا ينوي البقاء في مولودية العلمة لأن العرض المالي المقدم من طرف العلمة لم يكن مقنعا بالإضافة إلى عدم تأقلمه مع المجموعة.

ب. وهاب

يبدو بأن مولودية الجزائر قد عثرت على قلب الهجوم الذي تبحث عنه منذ مدة في شخص المغترب سفيان بن شريف، اللاعب السابق لنادي تولون الفرنسي، حيث جاءت الاختبارات التقنية الأولى التي أجراها مع التشكيلة العاصمية في صالحه، بعدما أبدى الجميع إعجابه بقدراته الفنية والبدنية.

ولعل ما يزيد في قناعة المسيرين العاصمين بإمكانيات بن شريف، أنه بالإضافة إلى شهادة المدرب ألان ميشال الذي لم يتردد في مدح اللاعب منذ أول حصّة تدريبية أجراها مع التشكيلة العاصمية، جاءت شهادة القائد فيصل باجي لتزكي أيضا قلب الهجوم المغترب، ما يزيد بالتالي في حظوظ بن شريف لتقمص ألوان العميد خلال الشطر الثاني من الموسم الجاري. وحسب أحد المسيرين الذي حاول معرفة رأي قائد المولودية باجي في بن شريف، فإن اللاعب الأسبق لشباب بلوزداد أثنى كثيرا على فنيات مهاجم تولون الذي سبق له وأن تقمص ألوان الفريق الثاني لديبورتيفو لاکورونا المنتمى إلى الدرجة الثانية الإسبانية.. ورغم الانطباع الجديد الذي تركه بن شريف في خطواته الأولى مع نادي باب الوادي، إلا أن إدارة المولودية لا تزال تراهن على تدعيم تشكيلتها بمهاجم آخر من العيار الثقيل، حيث يتنافس ثلاثة لاعبون على الأقل على مكانة في تشكيلة الفرنسي ميشال، ويتعلق الأمر باللاعب المالي طراوري الذي كان منتظرا بالعاصمة أمس، والمهاجم النيجيري كبير بيلو والفنزويلي أندرسون. هذا الأخير يتواجد في الجزائر منذ بضعة أيام بنية التوقيع لاتحاد العاصمة، لكن تردد إدارة سوسطارة في ضمه إلى تشكيلتها رسمياو رغم تمسك المدرب فيلون به، يدفع إدارة العميد إلى التفكير فيه، مثلما كشفه لنا أحد الأعضاء الفاعلين في الإدارة العاصمية.

وافق المهاجم النيجيري كاميلو داوودا على اللعب في البليدة خلال فترة التحويلات الشتوية، بعدما ربطت به إدارة الرئيس زعيم إصلااتها به منذ بداية الأسبوع. لكن يبدو أن المبلغ الذي يطالب به مهاجم كوتون سبور مقابل اللعب في صفوف تشكيلة مدينة الورود تعتبره الإدارة البليدية كبيرا، حيث طالب بحصوله على مبلغ 130 ألف أورو 300 مليون، يتحصل منها على 65 ألف أورو فور توقيع العقد. وتدرس إدارة زعيم إمكانية خفض هذا المبلغ إلى أقل من ذلك بكثير، مادام أنها غير قادرة على الاستجابة لمطالب هذا اللاعب.. ومن جانب آخر، سيصل المغرب عشير، متوسط ميدان نادي ستراسبورغ الفرنسي، إلى البليدة غدا الخميس للتوقيع على عقده ومباشرة التدريبات مع التشكيلة يوم السبت القادم. ولن يكون عشير المغرب الوحيد في صفوف البليدة، وإنما سيلتحق به المدافع الأيسر لنادي بول السويسري توفيق محمد يوسف الذي بهر المدرب حموش بقدراته الفنية والبدنية بعدما عاينه في بعض أشطره الفيديو، وطلب من زعيم التعاقد معه. إلى جانب، ذلك حل بالبليدة صبيحة أمس مهاجم مغرب من البطولة السويسرية أيضا، يدعى دمدان، من نادي بيرن، وسيخضع إلى التجارب قبل أن يقرر المدرب حموش إذا ما سيحتفظ به أم سيخلي سبيله، وسيعاينه المدرب في المواجهة الودية التي ستجمع اتحاد البليدة ومولودية الجزائر صبيحة السبت القادم بملعب موزاية بداية من الساعة العاشرة والنصف.

داخل اسم المدافع الحالي لشيبية بجاية منير زغدادو ضمن لائحة اللاعبين الذين تسعى إدارة الشباب استقدامهم خلال فترة الانتقالات الشتوية، لتدعيم الخط الخلفي للشباب.

وحسب مصدر موثوق فإن أشخاصا اقترحوا على رئيس الفريق محفوط قرياج، فكرة استقدام مدافع المنتخب الوطني واتحاد العاصمة سابقا، ورحب المسؤول الأول في فريق لعقيبة بالعرض، لإيمانه بأن زغدادو يمكنه منح الإضافة اللازمة لدفاع الشباب، خاصة وأنه يمتلك خبرة في الملاعب الجزائرية.

وأجل قرياج الاتصال بالمدافع الجاوي، إلى ما بعد أخذ رأي المدرب حنكوش إن كان يحتاج إلى خدماته أم لا. هذا واستأنفت تشكيلة الشباب أمس تدريباتها بملعب 20 أوت، بعد المواجهة الودية، لنهار أول أمس ضد جمعية الشلف، وتغيب المدافع حميد برقيشة عن الحصّة التدريبية، مما يبقى أبواب الإشاعات مفتوحة، حول رغبته في تغيير الأجواء في الميركاتو.

محمد ن.





صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم

لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة رأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال: «ما هذا؟ قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم فضامه موسى قال: «أنا أحق بموسى منكم فضامه وأمر بصيامه»



SPECIALE MOTEUR A VIBRATION
 Fournisseur d'énergie Automobile
 Tél: 021 76 03 55 Fax: 021 76 03 93

الحبس لمن بدّد 600 مليون بين طاحنة

أدانت أمس، محكمة الجراش الرئيس السابق لخلية الاتصال والمتابعة للحرس البلدي بين طلحة رفقة رئيس سابق للفضيلة بالولاية بـ3 سنوات حبسا نافذاً وغرامة مالية ب200 ألف دج، عن تبديد أموال عمومية بلغت قيمتها حوالي 600 مليون سنتيم، فيما سلطت عامين حبسا و200 ألف دج ضد المندوب الولائي السابق للحرس البلدي عن المشاركة وعقوبة 3 سنوات أيضا ضد أحد المتعاملين الخواص مع استئاضدة موظفين سابقين بالمندوبية الولائية من البراءة، وقد قام المتهم الرئيسي ببيع مواد البناء المخصصة تقسم الاتصال والمتابعة واستبدالها بأخرى، كما سلم مسكنا جاهزا (شاليه) الى أحد الخواص مقابل تسليمه الخشب الذي استعمل في أشغال البناء والتي تمت على مستوى المفزة وبناء مسكن داخلها، علما أنها خاصة بالحرس البلدي بين طلحة، وصرح المندوب الولائي الحالي للحرس البلدي بأنه لا يوجد أي ملف إداري يتعلق بمشروع إنجاز مكاتب أو مسكن بمفزة بين طلحة، وأن الأمر يتعلق بتصرفات شفهية، وأثبت الخبير فيما بعد ابتداء من سنة 2001 أن مواد البناء كانت تستغل للأغراض الخاصة، وليست للصالح العام.

شاب متهم بتجريد تلميذة من ملابسها وتصويرها عارية لتعريضها على السرقة

أجلت أمس، محكمة الجراش، النظر في قضية تلميذة تبلغ من العمر 13 سنة، تعرضت مؤخرا للاعتداء الجنسي من طرف شاب، عمره 20 سنة، والمتهم بتجريبها من ملابسها وتصويرها عارية وتهديددها بفضحها عبر "البلوتوث"، مجبرا إياها على السرقة، وتقديم مبالغ ومجوهرات من أجل استرجاع الصور الفاضحة، وقد استدرج المتهم الضحية، حسب أقوالها، عندما كانت ذاهبة الى المدرسة في حدود الساعة العاشرة صباحا على مستوى واد السمار وباب الزوار، حيث طلب منها التحدث معه في أمر خاص، فقبلت باعتباره محل ثقة - حسبها - وجارهم واتجهت رفقته الى منطقة بعيدة ببعض الامتار عن محطة المسافرين، بعدما هدددها بالضرب، حيث جردها من ملابسها ليقوم بالتقاط صور خلية، واستعملها لابتزازها.

وحسب تصريحات القاصر (م.س) دائما، فإنها أصيبت بالذعر والخوف، فاضطرت لسرقة جدها. وأجلت القضية لإحضار شهادة طبية تثبت أو تنفي عذرية الفتاة القاصر.

■ و.س

سحب من العدد: 2487 ■ 566.803 نسخة

هذه الجريدة قد تتضمن آيات قرآنية فالرجاء عدم إهانتها



جز 7 قناطير مخدرات بمغنية؟!

هذا السيمان باش تبعدو اتحاد المغرب العربي.

سلاوة؟!

باقي

bakimou7@hotmail.com

في أكبر عملية لها منذ توحيد العملة الأوروبية

حجز قرابة 4 ملايين أورو داخل سيارة سياحية بتبسة

تمكن أمس الثلاثاء، أعوان الجمارك التابعون لفرقة أقسام الجمارك بتبسة من حجز مبلغ مالي ضخم جدا قدر بحوالي ثلاثة ملايين وستمئة وواحد وستين ألف أورو (3661000)، أي ما يقارب 43 مليار سنتيم بالعملة الوطنية، وقد تم حجز هذه المبالغ الضخمة قرب منطقة عين بابوش بالطريق الوطني رقم 16 الرابط ما بين ولايتي أم البواقي وتبسة.

تقديم سائق السيارة أمام الجهات القضائية يبقى ملف القضية مفتوحا، خاصة حول مصدر المبلغ المالي والمكان المتوجه إليه، والأفراد المتورطين في هذه العملية التي ستفتح دون شك واحدا من أكبر ملفات الفساد في الجزائر بتحويل السيولة الأجنبية بطرق غير قانونية، إذ أن مجرد تجميع هذا المبلغ بالعملة الصعبة، داخل الوطن يثير جملة من التساؤلات، فما بالك بمحاولة نقله خارج الوطن، وكانت الحدود الشرقية في السنوات الأخيرة ملجأ لمهربي العملة الصعبة نحو تونس ودول الخليج العربي وأوروبا، وحتى أمريكا منذ بروز المئات من المليارديرات الحاويات الذين جمعوا الملايير وقاموا أخيرا بتحويلها الى بنوك أجنبية ومنهم حتى من تنقل للإقامة بالخارج بهذه الطرق اللاقانونية.

■ بلقاسم دريد

وحسب مصدر الشروق اليومي، فإن هذا المبلغ المالي الضخم كان في طريقه نحو الحدود الشرقية لأجل تهريبه عبر تونس الى إحدى الدول الأوروبية، وتم ضبطه داخل سيارة سياحية رفض أعوان الجمارك ذكر اسمها لسرية التحقيق، وتم التوصل إليها بفضل معلومات دقيقة، حيث تم نصب كمين محكم أثمر توقيف سائق السيارة وحجز المبلغ المالي، والذي يعتبر أكبر مبلغ تحجزه الجمارك منذ توحيد العملة الأوروبية، وإلى غاية



ضبطت مصالح الأمن عنده 7 نساء وموَال

■ وهيبة سليمان

التماس 10 سنوات سجنا لكل حول قبو عمارة لممارسة الرذيلة

و29 سنة منهن مطلقات، وموَال صرح أنه جاء لقبض ثمن كبش العيد من صاحب الشقة.. للإشارة، فإن توقيف هؤلاء كان يوم 13 ديسمبر الجاري وفي حدود منتصف النهار من طرف مصالح الأمن إثر عملية مراقبة وترصد بناء على معلومات وردت إليهم، تفيد بأن صاحب

البراءة لـ3 متهمين بتمويل وتشجيع الإرهابيين بجيجل

برأت محكمة الجنائيات بجيجل في جلستها المنعقدة أمس، المتهمين (ش. م) و(ل. ط) و(ظ. س) من تهمة تمويل وتشجيع الجماعات الارهابية المسلحة، التي وجهتها لهم غرفة الاتهام في قرارها الصادر بتاريخ 28 جانفي 2007، وأخلت بهذا الحكم سبيلهم ما لم يكونوا متابعين في قضايا أخرى.

■ ياسر عبد الحي

الشروق

إخبارية وطنية

32

مواقيت الصلاة

الفجر: 06:25 الظهر: 12:47 العصر: 15:19 المغرب: 17:40 العشاء: 19:04

حمامات العاصمة

تقتل 100 شخص سنويا

لقي رجل في الأربعينيات من العمر صباح أمس، حتفه في حمام "البريد المركزي" بالعاصمة بعد إصابته بالاختناق جراء البخار المنبعث من المياه الساخنة وانعدام التهوية.. وحسب مصادر أمنية عاينت المكان واصطحبت الجثة إلى الطبيب الشرعي، فإن حمامات العاصمة تشهد شهريا ثمانى وفيات معظمها لأشخاص مصابين بأمراض القلب وضيق التنفس، والذين عادة ما تكتشف موتهم بعد سقوطهم على الأرض جثثا هامدة. وأضافت مصادر مطلعة بالموضوع أن حوادث الكسور تعرف انتشارا متزايدا في الحمامات جراء الأرضية المبللة المبنية ببلاط غير مقاوم للتزحلق، ما يخلف عديدا من الضحايا من الشباب والكهول وحتى الشيوخ الذين يصعب علاجهم فيما بعد.. وأكدت مصادر طبية أنه يجب القيام بحملات تحصيسية ضد خطورة بخار الحمام على الصابن بمختلف الأمراض المزمنة، على غرار ضغط الدم، السكري، ضيق التنفس، بالإضافة إلى كبار السن من الرجال والنساء.

■ بلقاسم حوام

حوادث الطرقات تقتل 45 شخصا والغاز يخنق 7 آخرين

توفي 45 شخصا وجرح 557 آخر، خلال أسبوع، ما بين فترة 13 و19 ديسمبر الجاري، في مجازر الطرقات بسبب 478 حادث مرور، أحصتها وحدات الحماية المدنية، على المستوى الوطني، كما سجلت نفس المصالح 10945 تدخل في مختلف المجالات.. وعن الإجراء الصحي، فقد سجلت ذات المصالح 7332 تدخل، نقل على إثرها 74 شخصا متوفيا، وتم إجلاء 6279 آخر نقلوا إلى المستشفيات، فيما تسببت حوادث الغاز في اختناق 7 أشخاص، تعرضوا لضيق التنفس نتيجة انتشار غاز ثاني أكسيد الكربون، وأنقذ 74 آخر من طرف أعوان الحماية المدنية.. وأخذت مصالح الحماية المدنية 135 حريق بين حضري وصناعي بالإضافة إلى 138 حرائق مختلفة، إلى جانب 2797 تدخل في العمليات المختلفة في مجال الإسعاف والإنقاذ.

بعد إيداع صاحبها السجن بسبب مقتل زبون

السلطات تغلق أشهر مخمرة بباتنة

تم غلق المخمرة الواقعة عند المخرج الجنوبي لمدينة باتنة، قبالة محطة المسافرين الجديدة، بعد قضية مقتل أحد زبائنها وتوقيف مالكيها عقب إتهامه بالتسبب في مقتل الضحية (ع-ع) الذي توفي متأثرا بمضاعفات الجرح، كونه مصابا بالسكري، ما أدى الى وقوع تعفنات خطيرة بعد مكوثه عدة أيام بالمستشفى، وقد سارعت مصالح الأمن الى توقيف صاحب المخمرة ثم إيداعه الحبس، في انتظار تقرير الطبيب الشرعي للفصل فيما إذا كانت الضربة هي السبب الرئيسي للوفاة. هذا وقد تم غلق المخمرة بسبب غياب صاحبها المسير الفعلي، حسب الرخصة القانونية.

■ طاهر حليس

دعوة

يسعد السيد **لعوادي أرزقي** رئيس إدارة شركة التبريد والتدفئة لشمال الرويبة، ومساندة لبرنامج فخامة رئيس الجمهورية، أن يدعوكم غدا **الخميس 25 ديسمبر 2008** ابتداء من الساعة الثانية زوالا (14سا)، لحضور حفل كبير بالقاعة المتعددة الرياضات "كسال" بالمركب الرياضي بلبلدية الرويبة تحييه نخبة من الفنانين

الحفل سيكون مناسبة لدعوة فخامة رئيس الجمهورية المجاهد السيد عبد العزيز بوتفليقة للترشح لعهدة ثالثة
مرحبا بكم بلبلدية الرويبة المضيافة



Remise de
200.000,00 DA

Concessionnaire Automobile JIN BEI Minibus 14 Places

Tél.: 021 65 65 39/46 / 021 65 07 59
 Fax: 021 65 65 27

Fourgon Minibus 14 places

JINBEI

Livraison Immédiate


